

عشرة قتلى من بينهم 4 أساتذة و 13 مصابا في حادث انقلاب حافلة بأزريال



لقي 10 أشخاص مصرعهم وأصيب 13 آخرون في حادث انقلاب حافلة للنقل المزبوج بإقليم أزريال يوم الأحد. فقد سقطت الحافلة في قعر جرف في جبال الأطلس الكبير بالطريق الجهوية رقم 302 الرابطة بين آيت بوكمان وآيت بولي على مستوى دوار "امنتلات" بجماعة آيت بولي التابعة لإقليم أزريال. وأفادت مصادرنا بأن 8 أشخاص توفوا على الفور في مكان الحادث، فيما لفظ اثنان أنفاسهما الأخيرة أثناء نقلهما على متن سيارتي إسعاف في طريقهما إلى المستشفى الإقليمي بأزريال، وتضيف مصادرنا بأن من بين القتلى 4 أساتذة كانوا متوجهين إلى مقرات عملهم بعد انتهاء العطلة البينية، إضافة إلى طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات. وقد تجذرت مختلف المصالح الطبية بالمستشفى الإقليمي بأزريال لاستقبال كافة المصابين وتقديم العلاجات الضرورية لهم، حيث تم وضع المتوفين بمستودع الأصوات وتحويل المصابين إلى قسم المستعجلات وقسم الإنعاش، بينما تم تحويل أحد المصابين في حالة خطرة إلى المستشفى الجهوي لبني ملال قصد تلقي علاجات خاصة، وقد هرعت مختلف السلطات المحلية والجماعية والطبية وعناصر الوقاية المدنية وكذا عناصر الدرك الملكي إلى مكان الحادث، حيث تم فتح تحقيق أولي لتحديد وقائع وملابسات الحادث.

صحيفة 02

الثلاثاء 19 مارس 2024 الموافق 08 رمضان 1445 العدد 13.701

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثلث: 4
دراهم

نزع ملكية 3 عقارات جزائرية بالرباط يثير جنون حكام الجزائر

- الهدف من القرار توسيع مبان إدارية لفائدة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي
- الخارجية الجزائرية تصف القرار ب"مشروع مصادرة ممتلكات سفارة الدولة الجزائرية"
- الخبراء يعتبرون أن القرار قانوني ويستجيب للاتفاقيات الدولية، ومنها اتفاقية فيينا

صحيفة 04

تعرض 6 أشخاص لتسمم غذائي بشفاون

مراسلة خاصة

أكد مصدر طبي مسؤول بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بشفاون، أول أمس الاثنين، أن حالة 6 أشخاص وفدوا على قسم المستعجلات بسبب تعرضهم لحالة تسمم طارئ نتيجة تناولهم مواد غذائية معيبة، عادية ومستقرة ولا تشكل أي خطورة على صحتهم ولا زالوا يتلقون العلاج بالمستشفى.

وكشفت مصادر مطابقة لجريدة الاتحاد الاشتراكي أن السبب الحقيقي لتعرض المصابين للتسمم غير معروف، هل بسبب تناولهم الفاراولا أو المورتيدلا، ذلك أنهم فور شعورهم بوجع حاد في الأمعاء توجهوا إلى قسم المستعجلات لتلقي العلاج، بينما أرجع مصدر آخر السبب إلى تناولهم المورتيدلا الفاسدة منتهية الصلاحية.

وبالموازاة مع ذلك، تم فتح تحقيق عاجل في الموضوع لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا التسمم المفاجئ لتثوير الرأي العام المحلي.

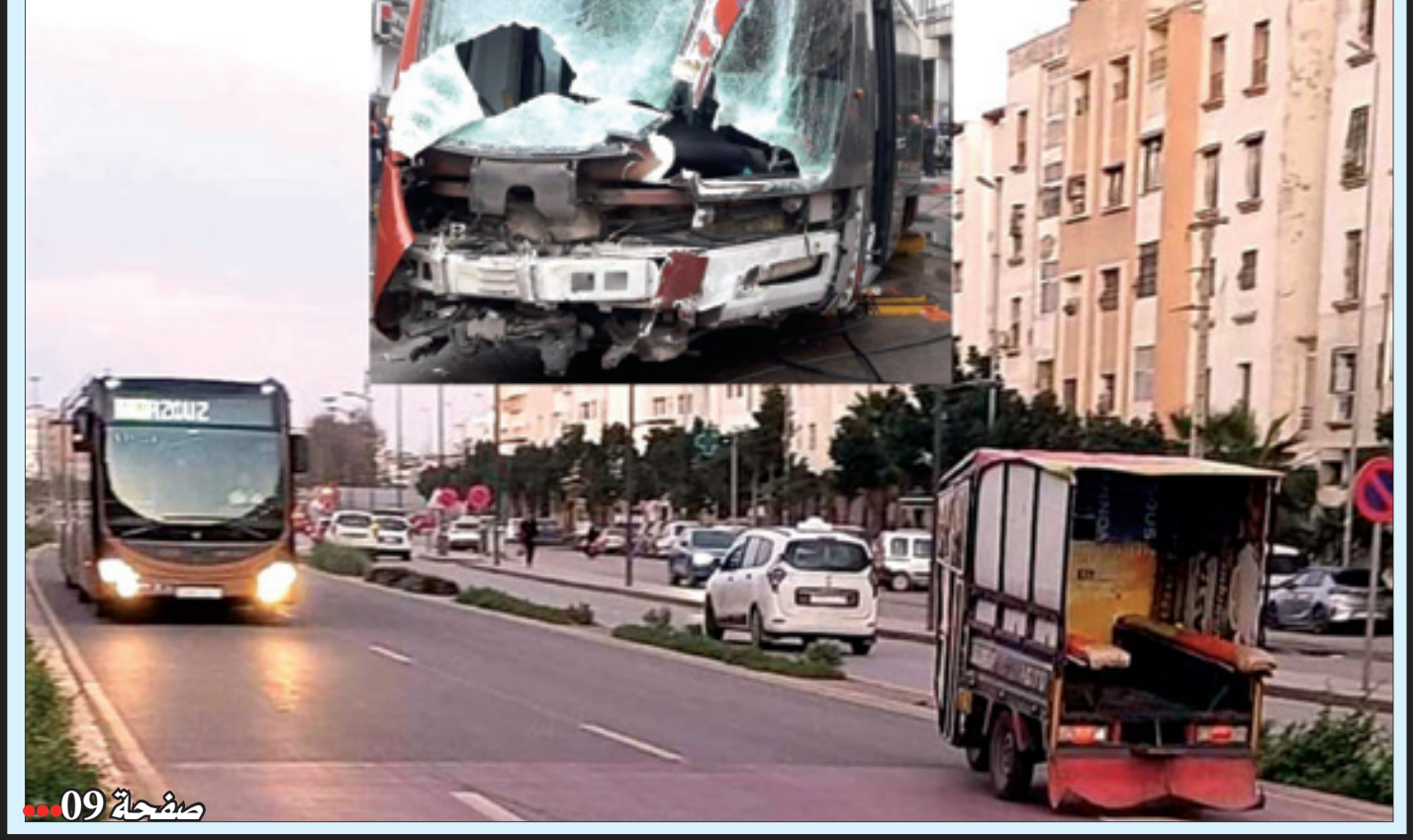


هل تخلت باريس عن سياسة «خاسر - خاسر» بالمنطقة المغاربية

سواء حول موضوع التأشير المغاربية الذين يزورون فرنسا أو حول الاتهامات بالتجنس التي وجهت للرباط وكذلك مواقف فرنسا في البرلمان الأوروبي، والتي دعم خلالها حرب الرئيس قرارين معادين للمغرب. اليوم الطرفان مقتنعان بضرورة بداية صفحة جديدة، وكتابة فصل جديد، كما قال وزير خارجية فرنسا، وتشجيع العمل المشترك، خاصة أن المغرب له علاقات متميزة وأخوية مع كل بلدان الساحل الإفريقي وله سياسة تعاون متنوعة مع هذه البلدان، في الوقت الذي تشهد الجزائر أزمة في علاقتها بمالي والنيجر، وهو الوضع الذي تراقبه باريس بدورها عن قرب، هي التي عانت في علاقاتها مع هذه البلدان واضطرت إلى سحب جيشها من المنطقة بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية التي أطاحت بمصالحها هناك.

من المؤكد أن فرنسا تريد الخروج من سياسة خاسر- خاسر بالمنطقة المغاربية، وتريد الحد من الخسائر التي تعرضت لها في منطقة الساحل الإفريقي، وتريد أيضا استعادة مقاولاتها من الاستثمارات الكبرى، التي تشهدها سياسة جديدة مع المغرب، شعاعها سياسة رايح-رايخ، الصعراء المغربية. هذا ما يعني أن فرنسا تريد الخروج من سياستها الفاشلة بالمنطقة في السنوات الأخيرة إلى سياسة جديدة مع المغرب، شعاها سياسة رايح-رايخ، وتعرف أيضا المطلب الأساسي لشريكها الكلاسيكي لتحقيق ذلك، وهو ما يستجيب عنه القمة المقبلة بين البلدين.

تراهواي البيضاء؛ 70 حادثة في أقل من 3 أشهر!



الجولة 24 من الدوري الاحترافي

الوداد يواصل إهدار النقاط وحسنية أكادير يخلط أوراق اتحاد طنجة

عليه في السابق بعد سنتين من التدهور والبرود، أو ما سمته اليومية الفرنسية العودة إلى الوضع الكلاسيكي بالمنطقة بعد محاولة فاشلة للتقرب من الجزائر. فرنسا كانت دائما تصبو، حسب مصادر الكيبورسي، إلى الحصول على علاقة متوازنة وإيجابية مع البلدين في نفس الوقت، لكنها لم تنجح قط في هذا المسعى، وسياسة العداة التي تنهجها قيادة الجزائر تجاه المغرب تجعل من هذه المقاربة مستحيلة. وخاصة في ظروف الاختيارات السياسية التي قام بها المغرب، الذي أصبح ينظر إلى علاقاته الدولية من خلال الموقف من أقاليمه الجنوبية، وأصبح لا يتهاون في الر بالطرق الدبلوماسية على كل من يمس حقوقه ووحدته الترابية. الجزائر اختارت أن تجعل من المس بالوحدة الترابية للمغرب ويتشجيع سياسة الانفصال بالإقليم الجنوبية صلب سياستها، وهي استراتيجية تصبو من خلالها إلى إبعاد المغرب عن مطالبه التاريخية والمشروعة، خاصة في الصحراء المغربية، وهي أرض فاحتت باريس الرباط حولها قبل منحها الاستقلال للجزائر، وفضل المغرب التداول في الأمر عن قيادة حرب التحرير آنذاك، وهو الأمر الذي تنكر له من استولوا على السلطة بالجزائر بعد استقلالها، وهو ما تسبب في أول حرب بين البلدين، حرب الرمال سنة 1963.

اليوم، أدركت فرنسا وديبلوماسيةيتها أنه أصبح أمر معقدا الحصول على علاقات متوازنة تجمعها

باريس: يوسف لهلاي

يبدو أن قصر الإليزيه يتجه إلى التراجع عن سياسته المغاربية في السنوات الأخيرة، وهي سياسة يسميها الإعلام الفرنسي سياسة «خاسر-خاسر»، وهو ما يقصد به سياسة التقارب التي نهجها الرئيس الفرنسي في السنوات الأخيرة تجاه الجزائر، والتي استثمرت فيها فرنسا جهدا كبيرا من أجل بناء علاقة طبيعية مع قصر المرادية، ويمكن القول، إنه بعد سنوات من الاستثمار في هذه العلاقات، خرجت باريس منها خاوية الوفاض، لم تنجح في هذا المسعى وفقدت في نفس الوقت حليفها التاريخي والكلاسيكي بالمنطقة، وهو المغرب. اليوم تتراجع باريس عن سياسة الخسارة المزبوجة التي بذلت فيها جهدا كبيرا بدون أي نتائج تذكر.

حاليا تعود باريس إلى تحالفاتها الكلاسيكية بالمنطقة، وتزايد عدد الزيارات للمسؤولين بين الرباط وباريس يعكس هذا التحول الإيجابي، وتم تعيين سفيرة للمغرب مؤخرا كما تم استقبال شقيقات جلالة الملك محمد السادس بقصر الإليزيه، وهي كلها مؤشرات على عودة الدفء إلى العلاقات بين البلدين.

اليوم هناك إجماع حتى داخل الإعلام الفرنسي أن التوجه الفرنسي نحو المنطقة المغاربية يتجه بشكل أساسي نحو المغرب وإلى تحسين العلاقة معه أو بالأحرى عودتها على الأقل، إلى المستوى الذي كانت



الشرعية الدينية والدولة الحديثة والوضع الاعتباري للسلطان



الحبيب الطالب يكتب عن فلسطين من «مسافة السفر»

الغبلة التي كادت أن تدمر خشبة الفنون ووزير وباري بلجيكا

الألتراس المغربية ظاهرها رياضة وباطنها أشياء أخرى

الحق الدبلوماسي في الملكية لا يستقيم مع إلغاء الدبلوماسية أصلا يا جما..!

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

لست معنيا بالجوانب القانونية، دولية كانت أو وطنية، في ما يتعلق بنزع ملكية تمثيلية سفارة الجزائر بالرباط. ولست معنيا أيضا بالحيثيات التي بنت عليها بلادي قرارها. ففي قضية التراب آكون تروتسكيا وفوضويا وبني مس غير قليل من الوثنية: بلادي دوما على حق...!

ولست متحمسا لمعرفة المزيد عن توترات هذا الوضع وتطوراتها، على ضوء تهديد الجنرالات بالرد على المغرب. وإن كنت لا رأى في أكثر الاحتمالات خيالية جنودا من انكشارية «شنقرية» ينزلون بالمظلات في شارع النصر بالرباط ويحاصرون أرضهم في عاصمة المُلْك كما لو كانت بلادنا محمية عثمانية بيد القراصنة..باباجروج وبارباروسا! وبصدق يفوق كل توقعات المعنيين، لم أبذل مجهودا كبيرا في البحث عن التسويغ القانوني لقرار المملكة المغربية في استرجاع بعض من ترابها لخدمة الصالح العام.

ولا عن معنى الصالح العام في القانون الدولي، ولا ما يظلمه الفقهاء الدوليون في فيينا بخصوصنا في الرباط - زعير؟ ولا أريد الاجتهاد بخصوص أحسن وإنكى تدبير دبلوماسي مطلوب في هاته النازلة، بهل تكون الأولوية للحفاظ على مزاج الرئيس عبد المجيد تبون أم لتحقيق المصلحة العامة؟

ما يعنيني حقا، هو الرد الجزائري الغاضب، جراء «نزع» بعض أمتار مربعة من «القرب الدبلوماسي» المفترض للوزير أحمد عطاف في المغرب.. وهو رد كالتهديد من وراء حدود مغلقة!

فلم يسبق أبدا أن كان قرار استرجاع بعض من الأرض المغربية محط فرح وتصفيق جزائري. حتى نقول بأن القلق اليوم والغضب يتلبدان منا بعض الاجتهاد واقتسام الشعور الحزين لساكُن قصر المرادية...

أبدا! فالجزائر النظامية خاضت حربا، تدوم منذ 50 سنة، في أكبر مؤامرة ضد بلاد حديثة العهد بالاستقلال لأن المغرب قرر استرجاع جزء من ترابه في الجنوب..!

وهي تستعد، على قدم وساق، من أجل أن تنزع منه أرضه في الشمال باحتضان كل مناشير الخيانة والارتزاق والشرر المتطاير، لاقطاع الريف من مغربه!

وهي لن تقتنع أبدا بكل ما سيقدّمه المغرب من حجج ومن مساطر ومن مراجع دولية قديمة وحديثة قانونية ودينية وسياسية وعمرانية، إذا كان المغرب هو من يسترجع جزءا من أرضه.

وهي تقنات من كل موائد الاستعمار الحديثة والقديمة: ضد وحدة التراب المغربي شرقا، بدعوى الحدود الموروثة عن الاستعمار!

ضد وحدته جنوبا. بدعوى تقرير مصير الشعوب... ضد وحدة المغرب شمالا بدعوى الحق في الجمهورية... وضد إعادة امتلاك مترات مربعة في الرباط بدعوى اتفاقية فيينا..!

لم ترضخ للحقيقة وهي مدعومة بالكيلومترات من الوثائق ... والجزائر لن تتبع المنطق الوحدوي للمغرب ولو أتى قادما على صهوة الشرعية الدولية وقرارات محكمة العدل، ولا اقتنعت بالوحدة الترابية والعالم كله يعترف بها... فلماذا ستقتنع الآن بوثائق جديدة المغرب الرسمية؟ لا شيء يضمن ذلك...

إنه جحا يسكن قصر المرادية ويفكر في الشؤون الدولية! يملك المغرب من الوثائق ما يمكنه أن يغطي بها التراب الجزائري كله، بخصوص أراضيهِ وترابه الواسع الذي اقتطعته فرنسا وضمته إلى الجزائر...

ولكن الجزائر النظامية لا ترى من كل هذا سوى قطعة تراب في قلب المغرب تعتبرها ملكيتها بمقتضى قانون دولي لم تعترف به ولا هي تفاعت معه كلما تعلق الأمر بتراب المغرب...

لماذا تستغل الآن؟ ما يهمني حقا هو أن تشعر الجزائر، ولو بافتعال ذلك عبر جعجة دبلوماسية، ، بمعنى أن تفقد جزءا من ترابك ولو في وعلى وتحت الورق!!!!

ما يعنيني أن الانحدار وصل إلى طابق عميق من السياسة السفلية.. لعلها الأسفلية!

الجزائر التي تنتفض لحقها الدبلوماسي في بعض التراب المغربي لا تذكر بأنّها نسفت الدبلوماسية!

ولا تتذكر بأن حقها الدبلوماسي من التراب لا يمكن أن يستقيم مع إلغاء الدبلوماسية أصلا...

اتسمعني يا جحا!



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عشرة قتلى من بينهم 4 أساتذة و 13 مصابا في حادث انقلاب حافلة بأزيلال

أ - عبد العاطي

لقي 10 أشخاص مصرعهم وأصيب 13 آخرون في حادث انقلاب حافلة للنقل المزدوج بإقليم أزيلال يوم الأحد. فقد سقطت الحافلة في قعر جرف في جبال الأطلس الكبير بالطريق الجهوية رقم 302 الراجعة بين آيت بوكمان وآيت بوولي على مستوى دوار «امتلات» بجماعة آيت بوولي التابعة لإقليم أزيلال.

وأفادت مصادرنا بأن 8 أشخاص توفوا على الفور في مكان الحادث، فيما لفظ اثنان أنفاسهما الأخيرة أثناء نقلهما على متن سيارتي إسعاف في طريقهما إلى المستشفى الإقليمي بأزيلال، وتضيف مصادرنا بأن من بين القتلى 4 أساتذة كانوا متوجهين إلى مقرات عملهم بعد انتهاء العطلة البينية، إضافة إلى طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات.

وقد تجندت مختلف المصالح الطبية بالمستشفى الإقليمي بأزيلال لاستقبال كافة المصابين وتقديم العلاجات الضرورية لهم، حيث تم وضع المتوفين بمستودع الأموات وتحويل المصابين إلى قسم المستعجلات وقسم الإنعاش، بينما تم تحويل أحد المصابين في حالة خطرة إلى المستشفى الجهوي لبني مال قصد تلقي علاجات خاصة، وقد هرعت مختلف السلطات المحلية والجماعية والطبية وعناصر الوقاية المدنية وكذا عناصر الدرك



الملكي إلى مكان الحادث، حيث تم فتح تحقيق أولي لتحديد وقائع وملابسات الحادث.

وفي تعزية للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل للشغل جاء فيها : « تلقينا ببالح الحزن والأسى، نبأ وفاة ضحايا الحادث المؤلم الذي عاشه ثلة من الأساتذة والأستاذات بمنعرجات آيت بولي إقليم أزيلال والذي خلف عددا من الضحايا.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، نتقدم باسم المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل ونيابة عن كافة مناضلاتنا ومناضلينا بخالص العزاء والمواساة لأسر شهداء الواجب، راجين من المولى عز وجل أن يسكن إخواننا وأخواتنا فسيح الجنان، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان».

ومن جهته تقدم شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة بتعازيه في وفاة أطر التدريس إلى أسرهم وذويهم : « إثر الحادث المروري الأليم، الذي أودى بحياة عدد من أطر هيئة التدريس، رحمهم الله، الذين كانوا يشتغلون قيد حياتهم بإقليم أزيلال، كما خلف عددا من الإصابات لدى بعض الأساتذة، أقدم إلى أسر الأساتذة المتوفين بخالص العزاء وأصدق مشاعر المواساة، سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بن واسع رحمته وعظيم غفرانه، كما أرجو الشفاء العاجل للمصابين والجرحى».

التنسيقية المحلية للترافع عن قضايا فجيح تتضامن مع أسرة المعتقل محمد إبراهيمي وتعتبر الحكم صادما

مراسلة خاصة

أعلنت التنسيقية المحلية للترافع عن قضايا مدينة فجيح، أن التعاطي القمعي مع الاحتجاجات السلمية لن يزيد سكانها إلا إصرارا على مواصلة التظاهر بكل الوسائل المتاحة إلى حين تحقيق مطلبهم الأساسي، وهو دفع المكتب المسير لجماعة فجيح إلى اتخاذ قرار الانسحاب من مجموعة الجماعات «الشرق للتوزيع» أو الشركة. وسجلت التنسيقية المحلية للترافع عن قضايا مدينة فجيح، في بيان إلى الرأي العام، أن الاستمرار في ساحة النضال والاحتجاج السلمي سيبقى أمانة في عنق كل المناضلات والمناضلين الأحرار إلى حين الإفراج عن شعلة الحراك المحلي «موفو».

وأعلنت التنسيقية المحلية والسكانة تعاطفهما وتضامنهما المطلق مع أسرة المعتقل «موفو» على طول المدة الحبسية وما سببته عنها.

وحملت ساكنة فجيح وزر ومسؤولية ما سببته عن الاحتقان الذي تعرفه البلدة حالا ومستقبلا من تبعات اجتماعية وسياسية وحقوقية للمكتب المسير للجماعة الترابية والسلطة المحلية والإقليمية.

وفي الأخير دعت كل القوى الحية في البلاد إلى المزيد من المؤازرة والمساندة لحراك فجيح الذي قدم النموذج «وطنيا، في مقاومة زحف الليبرالية المتوحشة التي تهدف إلى خوصصة أهم القطاعات الاجتماعية الأساسية ألا وهو قطاع الماء.

وتلقت ساكنة مدينة فجيح المحلية، بخيبة أمل كبيرة، الحكم الجائر والقاسي الصادر عن محكمة الاستئناف بوجدة، يوم الخميس 14 مارس 2024، في حق محمد إبراهيمي (مو فو)، أيقونة حراك الاحتجاج ضد تفويت مياه فجيح للشركة.

وحكمت استئنافية وجدة على «موفو» بثمانية أشهر سجنا نافذة بعدما كان الحكم الابتدائي بثلاثة أشهر فقط كما حكمت بتأييد الحكم الابتدائي بالنسبة لحليمية زايد.

وعلى الرغم من دفاع «هيئة الدفاع «الذي كان قويا شكلا ومضمونا، ونفي المشتكى به لكل ما نسب إليه جملة وتفصيلا، والاعتماد في محضر الباشا المشتكى على تأويل كلام المشتكى به بشكل كيدي وتعسفي، فإن الأحكام كانت صادمة وغير عادلة وتتنافى مع دولة الحق والقانون وحرية التعبير التي يكفلها الدستور المغربي.



وعبرت ساكنة فجيح ومعها التنسيقية المحلية عن اعتراضها بكل المبادرات والمساهمات التي تقدمت بها بعض الأحزاب المواطنة والمنظمات الحقوقية الجادة والبرلمانيون والبرلمانيات الذين أزرأوا سكان فجيح في حراكهم وهيئة الدفاع، التي ترافعت باستماتة عن المناضلين «موفو» وحليمية زايد، وكذا كل المنابر الإعلامية المستقلة التي كان لها الدور الكبير في التعريف بحقيقة المشكل التي يحثج بسببه سكان مدينة فجيح الحدودية والمهمشة.

أزيد من 16 ألف مغربية يتوجهن إلى إسبانيا للعمل كعاملات زراعات

جلال كندالي

كشفت الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، عن تواصل قافلة رحلات العاملات الزراعات الموسميات برسم سنة 2024 في إطار التعاون الثنائي المغربي الإسباني، من ميناء طنجة المدينة في اتجاه ميناء طريفة.

ووفق الوكالة الوطنية، فإن هذه العملية تندرج في إطار الاستراتيجية الوطنية للحركة المهنية الدولية (SNMPI) وامتدادا للتعاون المشترك بين البلدين الجارين خاصة في مجال التشغيل والهجرة الدائرية الشرعية المنضمة، والتي تم تجسيدها من خلال الاتفاقية الثنائية الموقعة في مدريد في 25 يوليوز 2001. وتهدف هذه المبادرة إلى توفير فرص شغل موسمية في قطاع الفلاحة لما يناهز 16.000 امرأة مغربية من الوسط القروي من كافة مناطق المغرب.

وقد شكلت هذه الزيارة، بضيف البلاغ، مناسبة للقاء



النساء المستفيدات من هاته العملية، ومواكبتها طيلة عملية المغادرة تحت إشراف الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات وكذا الاطلاع على الإجراءات والتدابير التحضيرية لمغادرتهم كما أتاحت هذه الفرصة رصد انتظارات وتوقعات المرشحات للهجرة الدائرية خاصة فيما يتعلق بالآثار المترتبة عن هاته العملية التي تشكل منعطفا هاما في حياتهن الاجتماعية والمهنية. وأتاحت هذه العملية للعاملات الزراعات الموسميات المغربيات فرصة للعمل في إسبانيا في مناطق هويلفا، الباسيتي، سيغوفيا، وكانتابري لمدة تتراوح بين 3 و 9 أشهر.

وأكدت الوكالة في بلاغ لها أنها قدمت من خلال تمثيلياتها المحلية على الصعيد الوطني كامل الدعم خلال عملية الحصول على التأشيرات كما نظمت حصصا للتخسيس والتوعية حول خصوصيات هذا العمل، وبنود العقد، والتشريعات المعمول بها في هذا الصدد، بالإضافة إلى تعريفهن بثقافة بلد الوجهة.

وكالة بيت مال القدس تسلم تجهيزات لمستشفى الهلال الأحمر في المدينة



وعلى مستوى السوق بين البنوك، بلغ متوسط حجم التداول اليومي 2,5 مليار درهم، بينما بلغ

المعدل بين البنوك 3 في المائة في المتوسط. وخلال طلب العروض ليوم 13 مارس

(تاريخ الاستحقاق 14 مارس)، ضخم بنك المغرب مبلغ 46,9 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام. وبخصوص سوق البورصة، انخفض مؤشر «مازي» بنسبة 0,4 في المائة، ليصل أدأؤه منذ بداية السنة إلى 6,6 في المائة. ويعكس هذا التطور الأسبوعي، بالأساس، انخفاض مؤشرات قطاعات «البناء ومواد البناء» بنسبة 0,7 في المائة، والصناعة الغذائية بنسبة 1 في المائة، والنפט والغاز» بنسبة 2,6 في المائة. وفي المقابل، سجلت مؤشرات قطاعي «شركات التوظيف العقاري» و«الموزعون» ارتفاعا بنسب بلغت تواليا 0,3 و4 في المائة. وبخصوص الحجم الأسبوعي للمبادلات، فقد بلغ 401,2 مليون درهم، مقابل 1,3 مليار درهم خلال الأسبوع السابق، وتم تحقيقها أساسا بالسوق المركزية للأسهم.

احتياطات المغرب من العملة

الصعبة تناهز 363 مليار درهم

أفاد بنك المغرب بأن الأصول الاحتياطية الرسمية بلغت، بتاريخ 8 مارس الجاري، 362,9 مليار درهم، أي بارتفاع نسبته 0,4 في المائة من أسبوع لآخر، و0,7 في المائة على أساس سنوي. وأورد المصدر ذاته أن سعر صرف الدرهم ظل شبه مستقر مقابل الدولار الأمريكي، وانخفض بنسبة 0,55 في المائة مقابل الأورو، خلال الفترة من 07 إلى 13 مارس الجاري. وأوضح البنك المركزي، في نشرته الأسبوعية الأخيرة، أنه لم يتم خلال هذه الفترة إجراء أي عملية مناقصة في سوق الصرف. وضح بنك المغرب، في المتوسط اليومي خلال الفترة ذاتها، 121,8 مليار درهم، وذلك على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام بقيمة 40,8 مليار درهم، وعمليات إعادة الشراء طويلة الأجل بقيمة 52,9 مليار درهم، وقروض مضمونة بقيمة 28,1 مليار درهم. وعلى مستوى السوق بين البنوك، بلغ متوسط حجم التداول اليومي 2,5 مليار درهم، بينما بلغ المعدل بين البنوك 3 في المائة في المتوسط.

وخلال طلب العروض ليوم 13 مارس (تاريخ الاستحقاق 14 مارس)، ضخم بنك المغرب مبلغ 46,9 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام. وبخصوص سوق البورصة، انخفض مؤشر «مازي» بنسبة 0,4 في المائة، ليصل أدأؤه منذ بداية السنة إلى 6,6 في المائة. ويعكس هذا التطور الأسبوعي، بالأساس، انخفاض مؤشرات قطاعات «البناء ومواد البناء» بنسبة 0,7 في المائة، والصناعة الغذائية بنسبة 1 في المائة، والنפט والغاز» بنسبة 2,6 في المائة. وفي المقابل، سجلت مؤشرات قطاعي «شركات التوظيف العقاري» و«الموزعون» ارتفاعا بنسب بلغت تواليا 0,3 و4 في المائة. وبخصوص الحجم الأسبوعي للمبادلات، فقد بلغ 401,2 مليون درهم، مقابل 1,3 مليار درهم خلال الأسبوع السابق، وتم تحقيقها أساسا بالسوق المركزية للأسهم.

إحباط محاولة لتهرب 10,542

أطنان من مخدر الشيرا

استغلالا للمعطيات الدقيقة في مجال الاستعلام الجنائي التي وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تمكنت عناصر الشرطة بمدينة أكادير بتعاون وتنسيق مع مصالح البحرية الملكية والدرك الملكي من ضبط قارب للصيد وإحباط محاولة للتهرب الدولي لشحنة كبيرة من المخدرات تاهرت 10 أطنانا و542 كيلوغرام من مخدر الشيرا.

وذكر بلاغ لقطب المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن «الأبحاث والتحريات المنجزة على ضوء المعلومات الدقيقة التي وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني مكنت من رصد قارب الصيد المخصص لتنفيذ عملية التهرب الدولي للمخدرات، والذي تم اعتراضه صباح الأحد 17 مارس الجاري، وحجز عشرة أطنانا و542 كيلوغرام من المخدرات، فضلا عن ضبط ثلاثة عشر بحريا يشتبه في ارتباطهم بهذا النشاط الإجرامي».

وأضاف البلاغ أن النيابة العامة المختصة عهدت بالبحث في هذه القضية إلى المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، وذلك لكشف عن جميع الإمتدادات الدولية والوطنية لهذا النشاط الإجرامي، وكذا تحديد كافة القطاعات والارتباطات المحتملة مع شبكات دولية أخرى تنشط في التهرب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه العملية النوعية تندرج في سياق الجهود الوطنية المتواصلة التي تشارك فيها جميع المصالح الأمنية بغرض ضمان تصدي الناجح ومكافحة شبكات التهريب الدولي للمخدرات.

لكل اشتراك
جديد في النقال



20 Go

+1H

99

درهم / شهر

شهريين

مجانا

STARZPLAY



عرض خاص بالزبناء الدواخل، صالح إلى غاية 30 أبريل 2024

نزاع ملكية 3 عقارات جزائرية بالرباط لأجل المنفعة العامة يثير جنون حكام الجزائر

الهدف من القرار توسيع مبان إدارية لفائدة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي الخارجية الجزائرية تصف القرار بـ «مشروع مُصادرة ممتلكات سفارة الدولة الجزائرية» الخبراء يعتبرون أن القرار قانوني ويستجيب للاتفاقيات الدولية، ومنها اتفاقية فيينا

إن ما تجاهلته السلطات الجزائرية هو أن المغرب دولة ذات سيادة وقراراتها مبنية على القانون، كما أن مسطرة نزاع الملكية فيها مسنودة إلى قوانين تحول لكل متضرر اللجوء إلى القضاء الإداري، من أجل الطعن في القيمة المحددة للعقارات المنزوعة المبنية منها والعارية. بل إن القضاء الإداري يتحرى، في كل نازلة تتعلق بنزع الملكية، فتجرب خبرة لتحديد قيمة العقار، ثم يصدر حكما قضائيا باسم جلالة الملك وطبقا للقانون، وعقب ذلك، ينفذ الحكم وهو ما طال مجموع العقارات الجزائرية الثلاث البالغة مساحتها 1740 مترا مربعا. وحسب مصادر قريبة من الخارجية المغربية، فإن المغرب حاول، قبل تنفيذ مسطرة نزع الملكية، تعويض الجزائر عن العقارات الثلاثة، والتي كانت أصلا عبارة عن هدية من المغرب، بعقارات أخرى مع اقتراح بشرائها، لكن الجزائر رفضت، الأمر الذي أفضى إلى اللجوء لنزع الملكية، وبقوة القانون، وهذا ما لم يحمله أو يشر إليه بلاغ الخارجية الجزائرية.

احترام وحصانة مقرات التمثيليات الدبلوماسية للدول، إلا أنها لا تمنع في نزاع ملكية العقارات التابعة لهذه التمثيليات، في حالات معينة وضمنها المنفعة العامة، وهو ما يسري على عقارات الجزائر التي أعلن المغرب نزاعها بالرباط. بل إن قيام الدولة بإعلان نزاع الملكية تتجلى قانونيته في خضوعه للقانون رقم 7.81 المتعلق بنزع الملكية للمنفعة العامة، والذي يمنح للمنزوع ملكيته تعويضا مناسباً إدارياً أو قضائياً. ويذهب الخبراء إلى أن حرمة المباني القنصلية ثابتة، لكنها محدودة في «الجزء المخصص لأعمال القنصلية الذي يمنع على سلطات الدولة الموفد إليها دخوله إلا بإذن من رئيس البعثة القنصلية أو من ينييه». وهو ما يعني أن القرار المغربي قانوني، ولا يمثل أي «انتهاك لحرمة وواجب حماية الممتلكات الدبلوماسية للدول السيدة، وهي الالتزامات التي يكرسها القانون والعرف الدوليان»، وفق ما حمله بلاغ الخارجية الجزائرية.



بين القوانين الدولية المتقدمة، والتي تحترم مبدأ التدرج والتسلسل الهرمي للقوانين وضمنها احترام القوانين والاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، ومنها اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي تحدث عنها بلاغ العسكر الجزائري. وللاشارة فإن هذه الاتفاقية وإن كانت تقر بواجب

أن القرار المغربي تم في إطار «نزع الملكية لأجل المنفعة العامة»، وهو إجراء- يقول هؤلاء- يدخل في إطار قانون نزع الملكية، الذي يتم تفعيله في جميع الدول بما فيه الجزائر نفسها، ثم إن القانون المغربي رقم 7-81 المتعلق بنزع الملكية لأجل المنفعة العامة وباحتلال المؤقت، يعتبر من

الاستفزازات بكل الوسائل التي تراها مناسبة، كما سيتم اللجوء إلى كل السبل والوسائل القانونية المتاحة، سيما في إطار الأمم المتحدة من أجل ضمان احترام مصالحها». غير أن ما تناسته الخارجية الجزائرية حسب مجموعة من المراقبين وخبراء القانون الدولي،

«فيلا دي سولاي لوفون» موضوع الرسم العقاري 300/ر، ويضم فيلا من طابق بها مرافق. وأكد المرسوم أنه في أجل شهرين، ابتداء من نشر مشروع المرسوم بالجريدة الرسمية في نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية، سيوضع الملف وكذا «دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكاتب جماعة الرباط ساعات بعد افتتاح تلك المكاتب».

القرار المغربي آثار حفيظة حكام الجزائر الذين لم يفوتوا الفرصة للتعبير عن سلوكهم الاستفزازي المؤبد، والإسماع عن أحقادهم التاريخية المألوفة بعبارات شرسة تخالف الأعراف الدبلوماسية كالمعتاد، حيث أدانت الخارجية الجزائرية القرار ووصفته بـ«مشروع مُصادرة ممتلكات سفارة الدولة الجزائرية» بالمغرب.

ووفق بيان نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أكدت الحكومة الجزائرية أنها «سترد على هذه

اتخذت السلطات المغربية قرارا بنزع ملكية 6 عقارات وأراض بمدينة الرباط، من بينها 3 عقارات تعود ملكيتها إلى الجزائر، وذلك من أجل المنفعة العامة التي تقضي بـ«توسعة مبان إدارية لفائدة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بجماعة الرباط»، وفق ما جاء في المرسوم الذي نشرته الحكومة المغربية في العدد الأخير من الجريدة الرسمية رقم 5811، الصادر بتاريخ 13 مارس الجاري، والذي يخص نزاع ملكية العقارات اللازمة.

ويشمل القرار نزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض، وهي ستة عقارات، ثلاثة منها مملوكة للجزائر. ويتعلق الأمر بالعقار المسمى «كبابيا» موضوع الرسم العقاري 9320/ر، مساحته 619 مترا مربعا، والعقار المسمى «زازني» موضوع الرسم العقاري 6375/ر، مساحته 630 مترا مربعا، ويشمل دارا للسكن من طابقين ومكاتب بالطابق الأرضي ومرافق، بالإضافة إلى عقار يدعى

الحكومة تشدد الإنزال الضريبي على الاستهلاك لتحسين وضعها المالي

مداخل الـ TVA تنتعش بفعل ارتفاع الأسعار وإدارة الضرائب ستجني منها 95 مليار درهم هذا العام

التاريخ من العام الماضي، بفارق 8.2 مليار درهم.

وعزت المديرية هذا الارتفاع القوي في مداخلها العادية إلى ارتفاع صافي الإيرادات الجمركية بنسبة 22٪ مع الأخذ بعين الاعتبار المبالغ الضريبية المستردة، حيث انتقلت من 5.3 مليار درهم إلى 6 مليار درهم. وأوضحت مديرية الخزينة العامة، أن المداخل الضريبية عرفت تحسنا بمعدل 12 في المائة بعدما استقرت في حدود 45.5 مليار درهم بدل 43.5 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، في المقابل عرفت المداخل غير الضريبية عند متم فبراير الأخير قفزة صاروخية بمعدل 119.7 في المائة إذ وصلت إلى 6 مليار درهم مقابل 2.7 مليار درهم قبل عام.

في المقابل سجلت مداخل الضرائب المباشرة نموا قويا بمعدل 7 في المائة، فيما تحسنت مداخل الضرائب غير المباشرة بمعدل 14 في المائة، وبسبب انتعاش المبادلات الخارجية، تحسنت المداخل الجمركية بدورها لتسجل نموا بمعدل 21.7 في المائة. وتحسنت مداخل الضريبة على الدخل خلال الشهرين الأولين من العام الجاري بمعدل 2.8 في المائة لتستقر في حدود 10.5 مليار درهم عوض 10.2 مليار درهم خلال نفس التاريخ من العام الماضي.



مليار درهم خلال نفس الفترة من 2023. وإذا كانت الحكومة قد حسنت وضعيتها المالية فذلك يرجع بالأساس إلى الضرائب الإضافية التي جمعتها الخزينة بفضل ارتفاع أسعار الاستهلاك، خصوصا على مستوى ضريبيتي القيمة المضافة TVA والرسم الداخلي على الاستهلاك. وأفادت مديرية الخزينة أن مداخلها العادية ارتفعت، خلال فبراير الماضي، بنسبة 18.9 في المئة، حيث ناهزت 51.5 مليار درهم، عوض 43.3 مليار درهم المسجلة في نفس

الداخلية عن الاستهلاك في نهاية فبراير 2024 نحو 22.2 مليار درهم مقابل 19.3 مليار درهم المسجلة في نهاية فبراير 2023، بنسبة نمو قدرها 7.2 في المائة، وفي نفس السياق، سجلت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة ارتفاعا بمعدل 28.6 في المائة، وجنت منها الخزينة حوالي 5 مليارات درهم بينما وصلت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنّع 1.7 مليار درهم. وبلغ العجز المالي عند متم شهر فبراير الأخير حوالي 3.6 مليار درهم عوض 5.7

عماد عادل

كشفت بيانات أصدرتها مديرية الخزينة العامة، أن الضريبة على القيمة المضافة، جلبت للخزينة عند متم فبراير الماضي، ما لا يقل عن 17 مليار درهم، عوض 14.6 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، وتعود الحكومة هذا العام وفق توقعات قانون المالية 2024، على جني 95 مليار درهم من مداخل الضريبة على القيمة المضافة. ويعزى هذا الارتفاع إلى موجة الزيادة في الأسعار خصوصا عند الاستيراد. وينقسم المبلغ المحصل بين الضريبة الداخلية على القيمة المضافة والتي بلغت مداخلها 8.3 مليار درهم، والضريبة على القيمة المضافة المفروضة على الاستيراد، والتي قفرت إلى 8.8 مليار درهم في نهاية فبراير الأخير. أما مداخل الضريبة على الشركات، فقد سجلت إلى حدود نهاية فبراير 2024 ارتفاعا بـ15.8 في المائة مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه خلال العام الماضي، حيث استقرت عند 3.2 مليار درهم، بدل 2.7 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي. وبلغ صافي الإيرادات الناتجة عن الرسوم

ارتفاع تكاليف الإنتاج في الصناعات التحويلية بـ 8%

أفادت مذكرة للمندوبية السامية للتخطيط أن الرقم الاستدلالي لإنتاج الصناعة التحويلية باستثناء تكرير النفط عرف ارتفاعا قدره 8,0% خلال الفصل الرابع من سنة 2023 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2022.

وعزت المندوبية هذا التطور أساسا إلى ارتفاع الإنتاج في كل من «الصناعة الكيماوية بـ22,2% وفي «صناعة السيارات بـ21,6% وفي «صنع منتجات أخرى غير معدنية» بـ4,5% وفي «صنع تجهيزات معلوماتية ومنتجات الكترونية وبصرية بـ25,9% وفي «صناعة منتجات التبغ بـ7,7% وفي «الصناعة الصيدلانية بـ7,5%.

وعلى العكس من ذلك، فقد تراجع الإنتاج في «الصناعات الغذائية بـ6,5% وفي «صناعة الملابس بـ4,0% وفي «صنع الأثاث بـ9,6%. وفيما يتعلق بالرقم الاستدلالي للصناعات الاستخراجية، فقد ارتفع بنسبة 32,2% وذلك نتيجة الارتفاع المسجل في «صناعات استخراجية أخرى بـ34,3% وفي «المعادن الحديدية بـ0,2%.

أما فيما يخص الرقم الاستدلالي لإنتاج الطاقة الكهربائية، فقد سجل من جهته ارتفاعا قدره 4,3%. وبهذا، تكون الأرقام الاستدلالية للإنتاج للقطاعات المشار إليها أعلاه، قد سجلت خلال سنة 2023 مقارنة مع 2022 ارتفاعا يقدر بـ2,0% بالنسبة للصناعة التحويلية باستثناء تكرير النفط وبـ1,4% بالنسبة للطاقة الكهربائية وانخفاضا بـ5,3% بالنسبة للصناعات الاستخراجية.



نفحات روحانية وعادات رمضان أصيلة تطبع الشهر الفضيل لدى مغاربة البرتغال

بتصميمه الداخلي على الطراز المغربي التقليدي، إذ يقدم أطباقا مغربية رمضانبة بكل ما تحفل به من تنوع واثاق، مع عرض برامج القنوات المغربية أو وصلات الموسيقى الأندلسية، ما يخلق جوا من الألفة بين أفراد الجالية المغربية والعربية أيضا ممن يستهوهم المطبخ المغربي الأصيل وذائع الصيت.

وبشكل هذا الشهر الفضيل أيضا مناسبة للتلاقي وصلة الرحم، من خلال تبادل الزيارات مع العائلات والأصدقاء، ومشاركة وجبة الإفطار، وتنظيم عدة أنشطة من طرف المركز الإسلامي بلبشونة، منها إفطارات جماعية لفائدة أبناء الجالية المغربية والمسلمة، إلى جانب متابعة الدروس والمحاضرات التي ينظمها هذا المركز بمناسبة الشهر الفضيل.

الفضيل حاضرة في الشوارع والبيوت وفي كل المناسبات والتفاصيل اليومية، وبين البرتغال حيث تغيب العادات الاجتماعية والأنشطة الثقافية الرمضانية، غير أن هذا الأمر لا يحول بينه وبين تانية شعائره الدينية وحضور صلاة التراويح بالمسجد الكبير في العاصمة البرتغالية.

ويعترف هشام بأنه يفقد أجواء رمضان في لشبونة التي يقطنها عدد قليل من الجالية المغربية، لهذا كلما غلبه الحنين إلى رمضان الدار البيضاء، حيث رأى النور وترعرع، يتوجه إلى المسجد الكبير أو إلى مطعم مغربي رفقة أسرته الصغيرة ليعترف لحظات من الدفء الإنساني ويتناول الفطور المغربي في أجواء مفعمة بالحنين إلى الوطن.

وعلى بعد خطوات فقط من هذا المحل التجاري، يتواجد مطعم «الباشا»، وهو مطعم مغربي متخصص في الطبخ المغربي الأصيل، حيث يشهد إقبالا لافقا من قبل المغاربة المقيمين بلبشونة والعرب وحتى البرتغاليين. فالعديد من المغاربة يفضلون خلق أجواء أسرية وحميمية من خلال ارتياد هذا المطعم الذي يتميز



المغربية خلال هذا الشهر». وبالنسبة لهشام، وهو رب أسرة مقيمة بضواحي لشبونة، فقد جاء إلى هذا المتجر لاقتناء قائمة من المشتريات التي تحتاجها زوجته لإعداد المائدة الرمضانية وتأمينها بمختلف الأطباق المغربية. ويرى هشام في تصريح مماثل، أنه لا يوجد وجه للمقارنة بين رمضان في المغرب، حيث أجواء هذا الشهر

اقتناء كل ما يلزم المائدة الرمضانية، لاسيما وأن المحل، الذي اكتشفته مؤخرا، يوفر الماكولات والحلويات المغربية الجاهزة»، قائلة «صحيح أنني أفقد لحضن الأسرة والملة الرمضانية بالمغرب، لكنني أحاول على الأقل تأنيت المائدة بالأطباق المغربية وإن كان ذلك لا يضاهي روائج التوابل والحلويات والفطائر التي تعبق بها الألفة والبيوت

عن مقر سكنها، حيث تباع جميع اللوازم التي تحتاجها لإعداد المائدة الرمضانية، إلى جانب الحلويات والوصفات الجاهزة مثل الشبكية و«سلو» و«المسمن». وتضيف المتحدثة في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بذيرة ملوفا الحنين، «بما أنني بعيدة عن الأهل، وبحكم إكراهات العمل والالتزامات اليومية، أحرص على

مع إيقاع الحياة المعتاد في بلاد المهجر، بالرغم من اختلاف العادات والجو العام المرتبط بروحانية هذا الشهر.

يظهر ذلك جليا بأحد الشوارع في وسط العاصمة البرتغالية، حيث يستوقفك أحد المحلات التجارية المعروف لدى الجالية المغربية على الخصوص، بحركية لافتة وإقبال كبير على المنتجات التي يزداد استهلاكها خلال هذا الشهر الكريم. ويتوافد معظم أفراد الجالية المقيمة بمنطقة لشبونة الكبرى على هذا المحل المغربي المعروف بـ «الأندلسية»، والمختص في بيع مواد التخمير المغربية وبيع المنتجات الحلال ومختلف أصناف البقوليات.

كما يوفر هذا المحل المغربي جميع المواد التخميرية التي ترافق شهر رمضان، من تمر وشاي وتوابل ومنوجات حلال، فضلا عن عدد من أنواع الحلويات مثل «الشبكية» و«البريوات».

تقول صوفيا، وهي مغربية مقيمة بلبشونة منذ خمس سنوات وتشغل في إحدى الشركات المختصة في تكنولوجيا المعلومات، إنها سعيدة جدا لاكتشاف هذا المحل غير البعيد

حرصا منها على استعادة الأجواء الرمضانية المغربية الأصيلة، تعمل الجالية المغربية بالبرتغال قدر الإمكان على الحفاظ على عاداتها وأجوائها الرمضانية، وإضفاء طابع خاص على هذا الشهر الفضيل، حتى تعيش شعائرها الدينية وتجسد التشبث بجذورها وتقاليدها، على الرغم من غياب مظاهر الاستعداد التي تؤثث عادة شوارع وأزقة وأسواق المغرب إذانا باستقبال الشهر الفضيل.

وإذا كان شهر رمضان في عدد من الديار الأوروبية التي تحتضن أكبر عدد من أفراد الجالية المغربية من حيث الكثافة السكانية، لا يفقد خصوصيته لدى الكثير منهم، وإن اختلفت أجواءه، فإن الجالية المغربية، التي لا يتجاوز عددها 8 آلاف مهاجر مغربي في كافة ربوع هذا البلد الإيبيري، تحرص على استحضار الأجواء الروحانية والاجتماعية المرتبطة بهذا الشهر في المنازل وفي المسجد أو حتى في بعض المطاعم، خاصة المغربية على قلبها.

ولأن رمضان في البرتغال كغيره من الشهور، ينبع نفس إيقاع الحياة السريع، تحاول الجالية المغربية ممارسة طقوسها على نحو لا يتعارض

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

الشرعية الدينية والدولة الحديثة والوضع الاعتباري للسلطان

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث ، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الى غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



(تقديم مقتضب: إذا كانت الإمبراطورية قد حكمت سوس عن .. بعد، وقدمت نموذجا في السلطة غير معروف ومختلف عن مفهوم الدولة الوطنية المعتاد، فإن تطوان تقدم نموذجا آخر لإدارة مدينة وحكمها عن طريق شراكة مع أعوان محليين)

التوافقات مع هذه المرجعية (الله حُكَمَ أما البشر فما هم سوى تعبيرات عابرة عنه، على شكل «تطبيقات سلطوية») التي تشكل إطارا لا يمكن تجاوزه، لم تكن ممكنة إلا ابتداء من اللحظة التي تم فيها نقل بعض من هذه السلطة وهذا الحكم بواسطة القرآن إلى مجال اللغة والقانون. وهذا النقل فسح المكان لتأويلات وأشكال تملك متباينة، دون أن تكون استحالة الحلول مكان الله قابلة للنقاش أبدا. وفي المقابل سلكت السياسة وقدرتها سبلا عديدة للتحقق : الخلافة عند السنة والإمامة عند الشيعة الاثنا عشرية أو التخلي عن أي حكم بشري كان، كما عند الأزارقة (فرقة من فرق الخوارج، سميت باسم زعيمها نافع بن الأزرق)، الذين اعتبروا أن النظام مضمون بواسطة ورع ونقوى المسلمين وحده. بيد أن راديكالية نظرية الحاكمية الله قد حافظت على قوتها الانقلابية.

نظريا، نجد أن كل سلطة بشرية على البشر هي سلطو واستيلاء ولعل الشعور بالضيق الذي يخامر أغلبية المثقفين، بمن فيهم المثقفون المعاصرون (عبد الرزاق واجيعط والجابري) كما يخامر المسلم المتوسط إزاء فكرة الطاعة الطوعية والتلقائية لغير الله، ينتهي دوما بإحداث شروخ في الشرعية السياسية. ويظل اغتصاب السلطة التأسيسية عند السنة هو استيلاء معاوية على الحكم في 662م، أما عند الشيعة الإمامية فقد اتخذ منحى تراجيديا عند مقتل الحسين .

ونجد أن الخيال المشترك بين المسلمين السنة مثلا لا يحتفظ إلا بحفنة من الزعماء السياسيين الجديرين بالطاعة. وهكذا، علاوة على الخلفاء الراشدين الذي جاؤوا بعد الرسول مباشرة، وحده الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز يحصل حوله الإجماع.. والسبب هو أن هذا الأخير الذي لم يحكم سوى شهور قليلة لم يكن يريد الحكم.

وهذه الخلفية الفلسفية لا تعني «نهاية التاريخ». فالمجتمعات الإسلامية لم تكن تفكر في ضرورة وجود السلطة لتنظيم جماعة المؤمنين وإتاحة القيام بالشعائر. والحال أن المالك للسلطة يبرز أولا انطلاقا من موازين القوة الاجتماعية، أما رجال الدين، وبالأخص من يسمون «أهل الحل والعقد» وخلفهم

خواطر من «مسافة الصفر»

هذه بعض الخواطر التي راجت في ذهني، وأنا اتابع قضايا وتفاصيل ومشاهد المعركة التاريخية الكبرى التي فجرتها المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر، وفي يومها المائة. ولأنها مجرد خواطر فهي أقرب إلى حوار ذاتي مع الأسئلة التي كنت أطرحها على نفسي خلال مجريات الأحداث؛ ولا أزعم أنها ارتقت إلى موضوعات كاملة المعطيات ومتكاملة المبنى والتركيب. وقد عنونتها من مسافة الصفر كناية على أنها من وجدان مندمج مع المقاومة قلبا و قالبا.

■ محمد الحبيب طالب



في طيات توالي أيام طوفان الأقصى ، مرت ذكرتان مؤلّتان و راسختان في الذاكرة الوطنية المغربية . الاولى ، يوم اختطف الزعيم التقدمي (في شهر اكتوبر من 1965) و الثانية ، يوم اغتيال القيادي الصلب (في دجنبر 1975) عمر بنجلون . فكان لهذا التصادف الزمني ، ان ترتبط ذكراهما عندي بمكانة القضية الفلسطينية في حياتهما و منظورهما ، و بالتساؤل عن وضعها و ما آلت اليه بعدهما. و قد لا يحمل كلامي جدیدا ، ان من غير المستبعد بتاتا دورا ما للمخابرات الامريكية الاسرائيلية في جريمة اختطاف الزعيم المهدي بنبركة ، و قد صار في منفاه زعيما » عالميا ثالثيا » و هو الذي كان في ذلك الوقت يحضر لمؤتمر شعوب القارات الثلاث في كوبا.

ومن زاوية هذا النهوض لشعوب العالم الثالث وقتها ، و الذي مثله الزعيم المهدي بنبركة بجانب قادة تاريخيين كبار اسماؤهم مالت الدنيا ، فكرت من جديد في محاضرتة حول «التغلغل الاسرائيلي في افريقيا» وما طرحه من أسئلة بعده في الراهن . وقد نبه المهدي باكرا الى أساليب التغلغل الاسرائيلي في افريقيا ، بذهنية تحررية يقطعة، وباطلاع و معرفة دقيقة المعطيات والرامي ، وكان التغلغل الاسرائيلي وقتها في بدايته. لكنه استمر متسارعا بعد رحيله، وبعد تخلي مصر عن دورها الريادي التحرري . و عاشت افريقيا خلال عقود مرحلة من الجمود والتبعية، وهي قارة تملك كل قدرات النهوض من جديد. ولعل صوت جنوب افريقيا الصاح و الحازم في محكمة العدل الدولية ، و هي أفضل رمز دولي يدافع عن القضية الفلسطينية ضد الاريثايد الاسرائيلي، وكذلك التطورات الجارية في الدول الثلاث من الساحل الافريقي الماضية، ككرة الثلج، الى توسيع الانتفاض على التبعية الصارخة للاستعمار الفرنسي في اربعة عشر دولة، و وقوف اغلب الدول الافريقية بكل شجاعة بجانب الحق الفلسطيني في مواجهة التريصات الامريكية، والذي توج توأ بالإغلاق النهائي للثغرة التي كانت اسرائيل تنوي التسلل منها لكسب عضوية مراقب دائم في الاتحاد، كلها مؤشرات عن نهوض افريقي قادم وكأنه يأخذ بوضعية و تحذيرات المهدي من التغلغل الاسرائيلي .

وكذلك كان الأمر في قراءتي للمداخلة النقدية للشهيد عمر بنجلون حول «موقف الاطر المغربية» من القضية الفلسطينية، وانا أعرف جيدا ان للشهيد مساهمات عدة خاصة منها ما كان يحره في جريدة فلسطين التي أشرف عليها، مما يتيح لنا تقديم منظوره الاجمالي في تلك المرحلة. لذلك، سانطلق منه لأضع أسئلة الظل التي طرحها الراهن علي. ويجدر بي الإشارة الى انه لا فرق بين منظوري الشهيدين، سوى ان المهدي لم يكتب له العيش زمن الثورة الفلسطينية وتداعيات هزيمة 67، لكنهما معا كان يضعان تحرير فلسطين التزاما مبدئيا وجزءا لا يتجزأ من منظورهما للتحرر الوطني في بلدهما ولأمة العربية جمعاء. وهو نفس المنظور أيضا الذي كان يحكم رؤيتهما للصراع العالمي ضد الامبريالية وصنيعتها اسرائيل.

وللشهادة فقط، ولأني عشت مرحلة الستينات و ماتلاها، وجادلت مواقف وأطروحات الرفيق الشهيد عمر كتابة و مباشرة أحيانا، انه الشخص الذي لم ترحزه هزيمة 67 عن استقامته في الدفاع عن مواقف عبد الناصر التكتيكية بعد الهزيمة . و بنفس القوة كان دفاعه الحازم عن الدور المستقل ، المبدئي و الضروري ، للثورة الفلسطينية و لخصوصيتها بين جميع حركات التحرر الوطني الأخرى ، لان الوعي بهذه الخصوصية يجنبها التغيرات الطبقيوة البائدة داخلها . و في الحالتين معا ، كان عمر يدرك جيدا ، و هو المنتسب بالمنهج الماركسي ، عيوب النظام الناصري و نواقص الثورة الفلسطينية ، لكنه كان يصير على ما تستوجب تناقضات اللحظة التاريخية في كليتها من مواقف محددة تسوق جدليا لما هو أفضل. و من بين هذه المواقف استطرده هنا بسرعة ما يلي : موقفه من قبول عبد الناصر لمشروع روجز، (هذا المشروع الذي كان من اهم الخلافات التي ادت الى انشقاق السبعينات داخل حزب التحرر والاشتراكية وقتة)، كان عمر على وعي و يقين بان مواقف عبد الناصر ليس الا مناورة منه لإقامة صواريخ سام على جبهة الحرب القادمة.

لم يكن يستسخ أبدا مشروع الحل الذي نظرت له خصوصا الجبهة الديمقراطية سواء في الاول نحو «الدولة الواحدة الديمقراطية بين الفلسطينيين و الإسرائيليين ، وسواء في الخطوة الثانية، عندما تبنت النسخة النقية لمشروع الدولة على حدود 67 ، كمرحلة نحو الدولة الواحدة الديمقراطية. أقول، النسخة النقية التي ليست تماما ما نتج عن اتفاقيات اوسلو في بداية التسعينات. لم يكن عمر يستسخ ان تنشغل الثورة الفلسطينية بتقديم الحلول للمستعمر، اذ هو من عليه ان يفكر في المشكل الذي أوجده و تورط فيه . والثورة ما عليها الا أن تنشغل بهدف واحد هو التحرر الكامل وتقرير المصير.

كما كان لا يستسرخ و يخشى الربط الميكانيكي بين تحرير فلسطين والمفهوم الغامض «لثورة العربية». ليس لأنه غير عروبي، او لأنه لا يدرك كل الروابط القومية التي تجعل الشعوب العربية ذات نفس المشترك في التحرر والوحدة والديمقراطية و التنمية الجماعية المشتركة، إنما كان يخشى من فهم ميكانيكي لكلمة «الثورة العربية» في بلدان ذات دول عدة و مختلفة في العديد من الخصوصيات، وما قد يحمله هذا الربط الميكانيكي بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية من انتهازية استرجاعية للثورة الفلسطينية، او من وصاية عليها.

مجموع المسلمين، فيقرؤون بالامر الواقع لا غير. وفي لحظات الشك والاضطراب، وخلال دعاء اختتام صلاة الجمعة تكون العبارة المستعملة هي «الله ينصر من أصبح»!

وبالعودة إلى سلاطيننا المهزومين، يُتاح لنا بأن «نفكر» في ممارسة السلطة، وبعد ذلك التفكير في مسألة التمثيلية. فالسلطان، كما رأينا، ما انفك يوضع على المحك، بدون أن يكون لهذا الامتحان أثر على وضعه الاعتباري. وموازين القوة التي ولدت هذا الوضع الاعتباري تاريخيا، لا تَمَسُّ ما دام أن ممارسته للحكم لا تقضي إلى ضياع الأرض أو الرعايا أو الدين ... فالسلطان يصنع الوحدة حوله، وهو بهذا المعنى يمثل الأمة والجماعة في توتراتهم، وهو يحظى بالإجماع حوله لأنه، في هذا العالم العنيف وموازين القوة المتقلبة، يمثل السور الوحيد في وجه الانهيار الشامل.

ابتداء من بداية القرن الـ20، بدأت المجتمعات الإسلامية تعيش دينامية حركات عميقة للعلّمة بدون اتباع بعض الأصوات القليلة التي تعارض السلطة المنبثقة من النص القرآني ومن السنة.(أمثال علي عبد الرازق الذي أطلق تقليدا يقول بأن الله تنزّه عن الاهتمام بشؤون المدينة التي صارت شأننا بشريا).. غير أن ثغرة فُتحت وسمحت ببروز تنويعات عديدة على غرار ما تم التنصيص عليه في الدستورين المغربي والفرنسي الآخرين. وعليه وبدون التخلي عن الإسلام كدين للدولة، تم وضع الأمة كمصدر للسيادة المستمدة (منه)، خارج أي حالة على نظرية الخلافة.



إن المالك للسلطة يبرز أولا انطلاقا من موازين القوة الاجتماعية، أما رجال الدين وبالأخص من يسمون «أهل الحل والعقد» وخلفهم مجموع المسلمين، فيقرؤون بالأمر الواقع لاغير

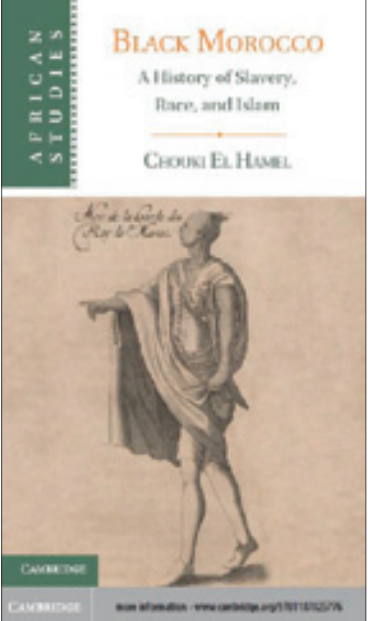
تقريب

السود في

التأليف

العربية

والإسلامية



تاريخ العبودية، العرق والإسلام

«**في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، كان غالبية العبيد من أصل إثيوبي. لم يقتصر وصف العبيد على السود فقط، بل شمل أيضا العبيد «البيض» المستوردين من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكذلك العبيد العرب الذين كانوا على الأرجح أسرى حرب وغالبا ما كان يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية، وهي ممارسة مربحة بين البدو، يرى المؤرخ «أبو الفرج الأصبهاني» (ت ٩67)، الذي قام بتأليف عمل متعدد الأجزاء عن الشعر والأغاني العربية، أنه: «في عصر ما قبل الإسلام، استعبد العرب أطفالهم المولودين من العبيد الإناث الذين خدموا الرغبات الجنسية لأسيادهم.**»

■ **ترجمة:المقدمي المهدي**

يشددالكاتب،على أنه: ”لا القرآن ولا الحديث، يقدمان

أي تمييز عنصري تقنيي بين البشر أو يوصيان بشن الحرب لإنتاج أسرى للاستعباد“. ومع ذلك، طوال تاريخ الإسلام، كان «التحيز اللوني» جزءا لا يتجزأ من الأسطورة الحامية، والطريقة التي استخدمت بها لتبرير وتوسيع التحيزات الثقافية العربية والبربرية حول العرق التي كانت موجودة قبل الإسلام. يعود السود في أصلهم إلى «حام التوراتي» (ابن النبي نوح)، وكذلك اللغة والخطاب الحامي، في حين أن«حامو»اللغة الحامية»غير مذكورين في القرآن، الذي يؤكد على أهمية البشرية: ”بَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ“.

إن «التحيز العنصري» أو «التحيز القبلي»، كلاهما مدانان بشكل قاطع في القرآن. يقول النبي محمد: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنهَبَ عَنْكُمْ عُمَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَّمَا بِالْأَبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وَأَدَمُ مِنْ تَرَابٍ ، لَنَذْغَنَ رِجَالَ فَخْرِهِمْ بِأَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا هُمْ فَخْمٌ مِنْ فَخْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْمُونَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْخَلْقَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بَانْفُهَا النَّتَنَ»)، ويقول عليه السلام أيضا: «اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي، كان رأسه زبيبة». ومن الواضح أن «التحيز العنصري»، كما كان موجودا في زمن النبي(عليه الصلاة والسلام)كان مبنيا ثقافيا، إذ كان هذا التحيز مرفوضا بشكل لا لبس فيه من قبل النبي عليه السلام.

مثال آخر على رفض النبي محمد للتحيز العنصري، يمكن رؤيته في تقرير قدمه العالم المصري «السيوطي» (-1445/ 1505) والذي يتضمن حادثة بين «بلال بن رباح»و«أبو ذر الغفاري»(كلاهما اعتنق الإسلام في وقت النبي). تحدث جذور القصة، إلى وقت امان فيه الصحابي «أبو ذر الغفاري» الصحابي «بلال بن رباح» بمبادئه: «حتى أنت يا ابن السوداء !»، بعدها غادر الصحابي «بلال بن رباح»المجلس متوعدا بالقول: «والله لأرفعنك لرسلو الله»، وعندما سمع النبي بالقضية وبخ أبو ذر بشدة،وقال له: «يا أبا ذر، اعيرته

حكايات تروى لأول مرة على لسان رواد «الغيوان»

القنبلة التي كادت أن تدمر خشبة الغيوان ويزير وياز في بلجيكا

«**نعود بجمهورنا الكريم في هذه السلسلة الرمضانية، إلى بعض من المسارات التي عاشتها الأغنية الغيوانية، والتي إما مرت دون انتباه أو ستسرد لأول مرة، وهي مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتم الرسالة والمسير...**

إلى بعض من المسارات التي عاشتها الأغنية الغيوانية، والتي إما مرت دون انتباه أو ستسرد لأول مرة، وهي مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتم الرسالة والمسير...

مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتم الرسالة والمسير...

■ **العربي رياض**

هناك أمر لا بد أن ندلي به كشهادة من خلال احتكاكنا وقربنا من أعضاء الفرقة الرائدة ناس الغيوان، وهي أنه لولا عمر السيد لما استمرت الغيوان، فهذه النقطة مهمة في مسار هذه الفرقة، أعلم أن عددا من المحبين وعشاق الظاهرة يتبرمون من عمر ولهم حكم مسبق عليه .. هنا لابد أن ادلي بما صرح به المرجومان العربي باطما وعبد الرحمان باكو، لكن قبل ذلك علينا أن نستحضر بأن عمر كان هو اليد اليمنى لبوجميع في ما يخص أمور تدبير المجموعة، لذلك جعله، وبموافقة باطما، رئيسا للفرقة، وهذا أمر لم يسبق بشانه أي خلاف طيلة مسار ناس الغيوان، وهذه نقطة دلتل الكثير من العقبات أمام المجموعة، فعمر محاور جيد وله دراية بالأمور الإدارية بالإضافة إلى شخصيته القوية، فهو يعرف كيف يدافع عن المشروع الغيواني، دون كثير ضجيج، خاصة إبان السنوات إياها، وبوره كان كبيرا في إشجاع الغيوان وجعلها تتخطى معيقات المنع، ومحاولات التشثيت التي استهدفتها كما استهدفت مجموعات أخرى ..

ذات يوم من سنة 1995 دخل علينا العربي باطما كعادته إلى قاعة تحرير جريدة الاتحاد الاشتراكي وقصد مكتب الأستاذ حسن نجمي، وهو المكتب الذي كانت هيئة تحرير الجريدة تتحلق حوله عادة لتبادل النقاش حول ما يجري حزبيا وثقافيا وفنيا وغيره، وهي «التجمعات»، التي لم تكن تخلو من «القشقات» والمرح والاستمتاع بنجمي، وهو يحكي أو يطلق العنان لجالال صوته مطلقا مقلدا غنائيا مكسرا به أي رتابة محتملة، لذلك فمعظم ضيوف وأصدقاء هيئة التحرير من أساتذة وكتاب ومثقفين وغيرهم كانوا يقصدون في الغالب مكتب نجمي بشكل أوتوماتيكي، فحوله تجد المرحوم المناووي والدكتور وساط ولحسن العسبي وعاهد والنحال وإدريس البعقلي وأربري واجماهري والعراقي وأيضا حفيز ولبشيريت في فترة اشتغالهما بالاتحاد الاشتراكي ولبدادوي وبنداوود وغيرهم من الصحفيين، كان نجمي يضع على حائط المكتب صورة صدرت مؤخرا لمجموعة ناس الغيوان في تلك الفترة، كان المرحوم العربي ياتي اذذاك للقاء نجمي حيث كان يستعد لإصدار كتابه الرحيل،



الأمر فأوضح لي بأن أفراد الغيوان «صعاب ومزاجيين لأنهم «فنانا مبوهلين»، ومن الصعب ضبطهم وقد اختار عمر أن يتنازل عن جنون الفنان، ليدبر جنون فنونهم، وقد تفوق في ذلك بشكل كبير، وجعل الغيوان تصل إلى ما وصلت إليه، فحينما نتحدث عن الغيوان فإنك تصدد «لعملي»، وأعني «لعملي»، بإشراف موليم العروسي وإدريس الهاش خالصك دير أو ها للي غادير، خالصك تكون مصطلي بزاف إلى بغيتي تسير العربي أو علال وهادي ما بقد عليها غير عمر ..

كم مرة أحسنا بالمل وقررنا التوقف، وكم مرة فكرت شخصيا في ترك المجموعة والافتقاع بعالم «تاكناويت» ، وكم مرة قال لي العربي «هادشي طلع لي ف الراس غنرجع للمسرح ونبعد ع الغيوان»، لكن في كل مرة تجد أن عمر هو المنقذ والمخفر على الاستمرار فعند وفاة بوجميع أحبطت الفرقة برمتها ولم تكن نعتقد أننا سنستمر، وكنا نظن كما ظن الجميع أن المشروع الغيواني انتهى بموت بوجميع، إلا أن عمر حفزنا نحن الذين لم نستسغ بعد موته واستسلمنا للشთან، وأكد بأنه إن كان هناك من وفاء للرجل فهو الحفاظ والدفاع عن مشروعه».

عمر السيد كان طيلة مسار المجموعة يتحمل كل الأثقال وعليه أن يصرفها بشكل لا يسبب أي مشكل لأعضاء الفرقة، ومن يعرف عمر سيقنعك بأن الرجل أصبح ضليعا في فهم السلوكيات والنفسيات، لكن ما يثيرك فيه هو الضحك، واعتقد أن عمر كان سيكون لولا الغيوان من أعты فناني السخرية، وهذا الجانب ساعده كثيرا في عملية تذليل الصعاب أمام الغيوان، والمعرفة كيف كان عمر يدبر أمور الغيوان اخترنا الفصل 16 من سيرته الذاتية التي نشرناها عبر جريدة الاتحاد الاشتراكي قبل عشرين سنة، يقول عمر: كانت لنا علاقة خاصة مع الجمهور يميزها التجاوب والثقافم، وكان معظم منتظمي الحفلات في حال كان هناك هيجان وسط الجمهور، يلجأون إلينا لأن لغتنا معه هي ذات عمق مشترك ..

نحن الآن في سنة1976 المكان بلجيكا، حيث ستقيم حفلا فنيا كبيرا بقاعة «فوريسستي» ببروكسيل، القاعة كبيرة جدا والحفل اعد له بطريقة احترافية فوق العادة

من خلال توفير إمكانات وتقنيات ومعدات من مستوى رفيع، وكان قد أشرف على التنظيم سي ابراهيم أوناصر، القاعة كانت مليئة بأزيد من 5000 متفرج، جاؤوا من كل مدن بلجيكا والدول المحيطة بها، لحضور الحفل الذي ستقيمه رفقة الثنائي بزيز وياز، أي أحمد السنوسي والحسين بنياز، وقد توزعت على أرجاء القاعة تسكوات بلجيكيات، يحملن صورنا وأسطواناتنا ..افتتحنا الحفل بأغنية «سبحان الله» وقبل أن ننهي مقطعها الأول نبحدرون من حاث أن نسله، الإثيوبيون هم من السود. كتب خبير في الأدب الحاخامي: «قال نوح لحام: يكون أولادك مظلمين وسودا». هؤلاء هم الإثيوبيون والزنوج، الذين يتحدرون من حام بسبب الغتة. يناقش «ديفيد غولدنبرغ» نفسه عندما يجادل «أنه في الأوساط الحاخامية، سواء في أرض إسرائيل أو في بابل، لم تكن تفضل البشرة الداكنة».



أحمد السنوسي (بزيز) حسين بنياز (ياز)

الثلاثاء 19 مارس 2024 الموافق 08 رمضان 1445 العدد 13.701

الاتحاد الاشتراكي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

07

تاريخ العبودية، العرق والإسلام

«**في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، كان غالبية العبيد من أصل إثيوبي. لم يقتصر وصف العبيد على السود فقط، بل شمل أيضا العبيد «البيض» المستوردين من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكذلك العبيد العرب الذين كانوا على الأرجح أسرى حرب وغالبا ما كان يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية، وهي ممارسة مربحة بين البدو، يرى المؤرخ «أبو الفرج الأصبهاني» (ت ٩67)، الذي قام بتأليف عمل متعدد الأجزاء عن الشعر والأغاني العربية، أنه: «في عصر ما قبل الإسلام، استعبد العرب أطفالهم المولودين من العبيد الإناث الذين خدموا الرغبات الجنسية لأسيادهم.**»

يمكن العثور على دليل على قبول القصة الحامية، في أعمال العلماء المسلمين الأوائل، ومن حقيقة أن غالبية العبيد في شبه الجزيرة العربية كانوا من «الإثيوبيين السود»الذين تم تبرير إخضاعهم بسبب سوادهم والتصورات الثقافية السلبية التي يحملها السود للعرب. ومن المخير للاهتمام، أن أحد الكتاب العرب الأوائل الذين تناولوا قضية العرق كان باحثا ضليعا في التقاليد اليهودية - المسيحية، وكان «وهب بن منيه بن كامل بن سيج بن ذي كبار» (المتوفى 728 أو 732) من أصل فارسي من اليمن، يمكن إرجاع العديد من التقاليد الكتابية إلى كتاباته وتأثيره.

أشار «ابن النديم محمد بن اسحاق المعتزلي»(المتوفى ٩94)، مؤلف كتاب معروف «الفهرست»(The Fihrist) (فهرس الكتب العربية)، إلى أن «وهب بن منيه كان شخصا من الكتاب اعتنق الإسلام»، كتب «أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الذبُئُوري» (المتوفى 889) من بغداد، أن «وهب بن منيه يعتقد أن حام بن نوح، كان أبيض كنوح الرجل الأبيض ذو الوجه والشكل الجميلين، لكن الله (سبحانه وتعالى) غير لونه ولون نسله بسبب لعنة أبيه..رحل حام وتبعه اطفاله إلى ما يعرف اليوم بالسودان».

قدم «أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب»(الشهير بالإمام الطبري) (المتوفى ٩23)، أحد أكثر العلماء المسلمين تأثيرا وغزارة في عصره، تصنيفا عرقيا واضحا للأمم مأخوذا من نفس مصدر عمل «بن قتيبة الذبُئُوري»، وكلاهما مقتبس من كتابة«وهب بن منيه»، مع تفاصيل إضافية تستند إلى ما جاء به العبرانيون القدماء الذين أعطوا أسماء لجيرانهم المختلفين والشعوب الأخرى التي واجهوها أو سمعوا بها، إذ توجد قائمة بهذه الأسماء، في السفر الأول من الكتاب المقدس (سفر التكوين ، الفصل 10). يعكس الوصف، الجغرافيا السياسية في ذلك الوقت مع إدراج «تعيان»تحت «بناء حام»، «ولد حام كل أولئك الذين هم سود ذوي شعر مجعد، بينما ولد «بافت»جميع أولئك الذين لهم عيون صغيرة، وولد «سام»كل من هو وسيم الوجه بشعر جميل.»دعا نوح الا ينمو شعر نسل حام خارج أذانهم، وأيضا التقى نسله بآبناء سام، كان الأخير يستعبدهم...».

بلجيكا



عمر السيد



« في كل منطقة من مناطق المغرب، تواصل عدد من البنايات والمآثر، التي تشكّل جزء مهما وأساسيا من الذاكرة الفردية والجماعية، الوقوف بشموخ، وإن كانت تعاني الإنهاك، بعدما فعل فيها الزمن فعلته، حتى صارت تعيش مرحلة "أرذل العمر"، وتنتظر وقوعها أرضا، لتختفي كما لو أنها لم تكن يوما، فتلاقي بذلك مصير العديد من المعالم التي تم طمسها سابقا، وحلّت محلّها بنايات متفقدة لأي روح، كان الهدف من وراء تشييدها الربح المادي الخاص بالأساس؟

بنايات، تتوزع ما بين أسوار، وفنادق، ومركبات، ودور للسینما، وقصبات، وغيرها... بعضها تم التدخل من أجل إنقاذها و «إنعاشها»، وأخرى تركت لحالها إلى أن جاء «أجلها» وورث الثرى، في حين تنتظر أخرى التفاتة فعلية من الجهات المختصة للحفاظ على هوّيتها، وإعادة الاعتبار إليها...

■ إعداد: وحيد مبارك

»

معالم تاريخية تعيش "أرذل العمر"

أسقط أحياء بدورها السينمائية وبفنادقها وبنائاتها

بعد مرور أكثر من 60 سنة على زلزال أكادير .. ماذا تبقى من مآثرها؟

عبد اللطيف الكامل

عوامل أخرى. وفي ظل الإغلاق انتقلت ملكية سينما «السلام» إلى رجل أعمال آخر كان ينوي هدمها وإقامة مشروع عقاري مكانها، لكن فكرته لم تجد موافقة من طرف السلطات المختصة، ولم يحصل مالكاها على التراخيص المطلوبة بعدما انتفض المجتمع المدني بالمدينة ضد عملية تحويلها إلى مشروع عقاري، الذي نظم وقفات احتجاجية صاحبة وحرر عرائض مضادة، الشيء الذي حال دون أن تلك الجرافات القاعة وتسويها بالأرض ليندثر معها جزء بارز من تاريخ مدينة الإنبعاث. وبقيت هذه البناية إلى يومنا هذا، بدون ترميم وإصلاح وتهئية، مع أنها شاهدة على تاريخ مضى من ذاكرة أكادير، وهو تاريخ عزيز على عشاق المدينة بصفة عامة وعلى عشاق الفن السابع بصفة خاصة. وبالتالي يجب المحافظة على هذه القطعة الأرضية وتحويلها إلى متحف أو قاعة عروض أو دار للثقاب أو مسرح لتؤدي وظيفتها الثقافية والفنية، والعمل على ترميمها مثلما تم ترميم سينما الصحراء مؤخرا بعدما تمكن المجلس الجماعي لأكادير من اقتنائها من مالكاها الجديد وضماها إلى ممتلكاته.

بنايات أثرية شيدت بعد الزلزال

هناك العديد من البنايات بمدينة أكادير التي تجاوز عمرها 60 سنة، وتم إخضاعها حاليا للتهئية ضمن برنامج التهئية الحضرية لسنتي 2020 و2024، من ضمنها الحدائق الكبرى بالمدينة، مثل حديقة «ريالوا»، وحديقة «ابن زيدون»، وحديقة «لثة مريم»، وحديقة «عبد الرحمان اليوسفي»، ومنتهزه كورنيش أكادير. وتم الإعلان عن تشييد متحف خاص للثقافة

07



منه، يخص الفنون الجميلة، وهو تابع للمتحف الوطني بالرباط، وتم تنقل متحف التراث الأمازيغي إلى المنطقة المقابلة لقصر البلدية، بحيث تم الشروع في إنجازه وتشبيده بمواصفات عالية فوق الجدار الأثري.

ملعب الانبعاث والمركبات

في سياق التهئية الحضرية للمدينة، تم تحويل ملعب الانبعاث الشهير ومحيطه إلى منتزه مفتوح في وجه الساكنة والسباح، حيث خضع حاليا للتغيير، وتمت تهئته بتصميم رائع يحتوي على ملاعب كثيرة للقرّب في كافة الرياضات، وعلى ألعاب الأطفال والمطاعم الفاخرة، خاصة أن جميع المباريات في كرة القدم تقام حاليا بالملعب الكبير أدرار.

وإلى جانب ذلك شهدت أحياء المدينة إحداث عدة مركبات ثقافية بحي «بنسركاو»، وحي «تيكوين»، وحي «فدرات» بانزا العليا، وهي الآن تستقبل العديد من العروض المسرحية والفنية وتقام فيها سهرات فنية، فأصبحت بذلك متنفسا لشباب الأحياء وتؤدي وظائف كثيرة إلى جانب ملاعب القرّب المنتشرة في كل الأحياء.

مسرح الهواء الطلق ومتحف الفنون

لقد ظل مسرح الهواء الطلق منذ تشييده في بداية الثمانينيات المتنفس الوحيد لساكنة أكادير، حيث شهد عدة عروض مسرحية وسهرات فنية وتجمعات سياسية، واقتضت الظروف الحالية أن يخضع هو الآخر لأشغال التهئية والتجهيز، وتغيير واجهته الخارجية، وبالقرب منه شرعت وزارة الثقافة بمعية شركائها في تشييد مسرح عصري جديد بتصاميم حديثة ومواصفات عالية في إطار برنامج التهئية الحضرية.

هذا المسرح، شهد كذلك إحداث متحف جديد بالقرب

07

الدار البيضاء... تلك المدينة

أحياء المدينة القديمة بالبيضاء وارتباط أسماؤها بشخصيات تاريخية

الاسم يطلق على ما جاور القرية من أحياء .

«درب بن سعيد» يوجد قرب حي سيدي فاتح ودرب لفرينة، وسعيد هذا رجل من أهل فاس كان يسكن الدرب المذكور فاشتهر به. «درب الجران» يوجد قرب «يوسبير» وسط المدينة القديمة، اسم غريب يحيله السكان إلى مستنقع أو «ضاية» قديمة كبيرة قرب الحي كانت مملوءة بالضفادع، وكان ضجيجها يصل إلى كل مسامع ساكنة الحي، ورغم أن «الضاية» تم ردمها بسبب البناء إلا أن الاسم لم يتفصل عن هذا الحي وسط المدينة القديمة . ثم زفقة الرباط، والتي كان يسكنها رباطيون اتوا من الرباط خلال القرن التاسع عشر واحتكروا تجارة المجوهرات بالمدينة القديمة، وكان عددهم لا يتعدى ثماني أسر من بينهم العمار ، الباز، العسري ، الزاكوري....

إضافة إلى هذه الأحياء هناك أخرى أخذت أسماؤها من شخصيات أجنبية وفرنسية بالتحديد كحي «بوسبير» ويعود الاسم لبوسبير فيريو، الذي ولد في الدار البيضاء سنة1866، وكان مسؤولا عن الوكالة القنصلية الفرنسية بمدينة الدار البيضاء ثم أصبح نائب قنصل اليونان وأخيرا مستشارا للتجارة الخارجية، يقال إنه امتلك الأرض التي أقيم بها الحي القديم منذ سنة 1908 .. وكان هذا الحي الشهير الذي يعود تاريخ بناءه إلى سنة 1921، بداية، موجودا في قلب المدينة القديمة في جنوبها الشرقي في اتجاه منارة العنق خلف باب مراكش قبل أن تنتقل الحماية الفرنسية سنة 1923 إلى المدينة الجديدة قرب حي الجبوس بدرب السلطان. ثم هناك الحي اليهودي الموجود بالمدينة القديمة، والذي تم هدم جزء منه في الثلاثينيات لبناء ساحة فرنسا.

الأوروبيون بدورهم كان لهم حيهم الخاص ويسمى «حي القناصل»، وكان أهم جزء من المدينة القديمة حيث استقروا به خلال القرن التاسع عشر، وكان مشهورا بالمعاملات التجارية، كما أنه يعتبر رمزا تجاريا للدار البيضاء، ورغم أن دوره التجاري انتهى إلا أنه لا يزال نقطة جذب للسباح بسبب تاريخه العريق، حيث قطنت به مختلف التمثيليات الأجنبية المتواجدة بالمغرب، فقد عاشت الدار البيضاء، خلال القرن التاسع عشر، رواجا تجاريا دفع الدول الأوروبية إلى إرسال بعثاتها للمدينة، ويحتوي على آثار تاريخية ومنازل قديمة ومساجد وكنيسة بنيت سنة 1891 من طرف الفرنسيين.

دون أن تغفل ذكر«درب كوبا» الذي كان في الأصل عبارة عن أرض يملكها أحد الكوبيين الذي كان يعمل في مجال استخراج الصخور البحرية، يوجد بمحيطه الآن مسجد الحسن الثاني، وهو الحي الذي

من درب كثاوة ودرب الكرواي إلى درب سعيد واللبادي تعاقب البيضاءويون على العيش وسط منازلها الصغيرة ودروبها الضيقة، مجاورين للبحر القريب، مكتفين من الحياة بما يوجد به من خيرات، وما يصلهم من محصولات زراعية أتية من القبائل المجاورة، أو ما يلفظه الميناء من سلع قطعت البحار لتصل إليهم، يتفنون منها بما يناسب جوبوبهم ويتركون الباقي للجاليات الأوروبية البورجوازية التي كانت ثقافتهم استنشاق هوائها واقتراش أرضها، غير أن ما يثير الانتباه هو ارتباط بعض هذه الأحياء بأسماء شخصيات وأعلام تاريخية أبت إلا أن تخلد أسماؤها إلى الأبد على السنة البيضاءويين الذين لا يعرف أغلبهم أصحابها ويجهل علاقته بالبيضاء وبمدينتها القديمة، وسبب تسمية دريه أو حومته بهذا الاسم أو ذاك، ومن بين هذه الأسماء والدروب نجد «درب الكرواي» الذي يوجد مدخله قبالة الزاوية الناصرية، والكرواي، حسب ما استقيتاه من كتاب هاشم المعروفي السالف الذكر، هو الحاج الكرواي السعيدى وكان من أغنياء المدينة وجوهراتها، ويرد ذكره وبعض معاملاته التجارية في بعض الوثائق المحفوظة بالمكتبة العامة والمحفوظات بطنوان، واحدة مؤرخة في سنة 1878، والأخرى سنة 1880 .

أما «درب اللبادي» فيظهر أنه يحيل على أحد أمناء مرسى البيضاء الحاج محمد بن محمد اللبادي الطلواني الذي اشترى أملاكا بالبيضاء وصار من الملاكين بها، وهذا الدرب يوجد مدخله قرب فسحة سيدي علال القيرواني، ومن الوثائق التي تذكره رسالة أرسلها إلى الأمين الحاج محمد بن العربي الطريس بخرجه فيها بموافقة الجلالة الشريفة على طلب إعفائه من خدمة الأمانة وتعيين خلف له مؤرخة في 1878. هذه الوثيقة موجودة بالمكتبة العامة بطنوان، ثم وثيقة أخرى تتضمن رسالة إلى العامل الطريس يوصيه بمساعدة محمد سلامة في ما كلفه به من السهر على مصالحه بالدار البيضاء.

وبالنسبة لـ«درب الميلودي» فهو يوجد على اليسار الداخلي من باب مراكش، وهو ينسب إلى القائد الميلودي بن محمد، وقد سمي الدرب باسمه لسكانه به وكان قائدا على مدونية وزناتة وفضالة في عصر السلطان مولاي الحسن.

«درب حمام سبع يرم» يشاع أن هذا الدرب شيد على أنقاض حمام في عهد مدينة أنفا بقي أثره فاطلق عليه هذا الاسم، وهذا الحي يوجد خلف الكنيسة المسيحية بالمدينة العتيقة.

«درب كثاوة» يطلق هذا الاسم على قرية يسكنها مجمع بشري من الأفارقة السود أغلبهم من غانا والذين كان لهم زي خاص، وهذا

ليست الدار البيضاء مجرد مدينة أو حاضرة من الحواضر العادية، بل هي حكاية من حكايات هذا الزمن..مستمرة في المكان والزمان... لم تحكها شهرزاد ولم يتشوق لنهايتها شهريرار ..

أبطالها ليسوا جان ولا عفاريت، بل هم مجرد أناس عاديون، قذفتهم أقدارهم ليعيشوا وسط دروبها وليصنعوا تاريخها ..مناضلون ومقاومون للاستعمار دافعوا عنها وصنعوا مجدها، وأولياء صالحون حرسوا أحياءها.. سكان من جاليات مختلفة تلاقت ثقافتهم وسط أحيائها وأزقتها، أسوار وأبراج وأبواب دكتها مدافع الغزاة لكنها عادت لتقف شامخة تحيط بها، هي ميناء ومصانع ومعامل وعمران وعمارات باسقة وفن معماري متميز، وفرق كرة قدم ومجموعات موسيقية ومسرحية ومؤسسات علمية ومساجد وبيع وكنائس وأضرحة.. يحكون لنا، خلال هذا الشهر الكريم، شذرات من تاريخها التليد وحاضرها الذي يعد بالكثير ...

■ خديجة مشلري

07

الألتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

« الألتراس المغربية من هي، وإلى أي وسط ينتمي أفرادها، وما الهدف من تكوين هؤلاء الشباب لهاته المجموعات؟ هي مجموعات مكونة من شباب مغاربة من فئات اجتماعية وثقافية مختلفة، معظمهم ينحدر من أوساط شعبية، اجتمعوا على حب وتشجيع فريق واحد، لا تتحدد أعمارهم في عمر معين، وتختلف أجناسهم وأعراقهم وأصولهم، وعلاوة على شغف اللعبة الذي يملكهم، فاختلافاتهم تتوحد وتتقوى لتكون روابط متماسكة ومشتركة، تؤطرهم مقومات عدة؛ كالوفاء والولاء وحس الانتماء ...

■ إعداد: مصطفى الناسي

قد يرى البعض أنها أساليب لا تعود كونها

تعبيرا عن مشاعر ما، لكنها في حقيقة الأمر تساهم في تطوير الأندية المحلية وزيادة شعبيتها بل وزيادة الإقبال عليها من طرف الممولين والمستثمرين وشركات الرعاية. وتجدر الإشارة إلى أن الإبداع المحلي لهذه الفصائل قد يساهم بطريقة أو بآخرى في استمالة الجماهير الأجنبية واستقطابها، ومن ثم توسيع القاعدة الجماهيرية وتضخيمها. في هذا الصدد يقول عمر عبد الله، شاب مصري ومشجع وفي لنادي الأهلي، إنه من بين الأسباب التي جعلته يعتنق نادي الرجاء الرياضي هي «الشعارات والأغاني التي يصدر بها الجمهور في المباريات وكذا التيفوهات اللافتة التي يرفعونها، بالإضافة إلى المستوى الذي أبان عنه الفريق في كأس العالم للأندية 2013، فضلا عن التعاون الذي يجمع بين إدارتي النادي الأخضر ونادي

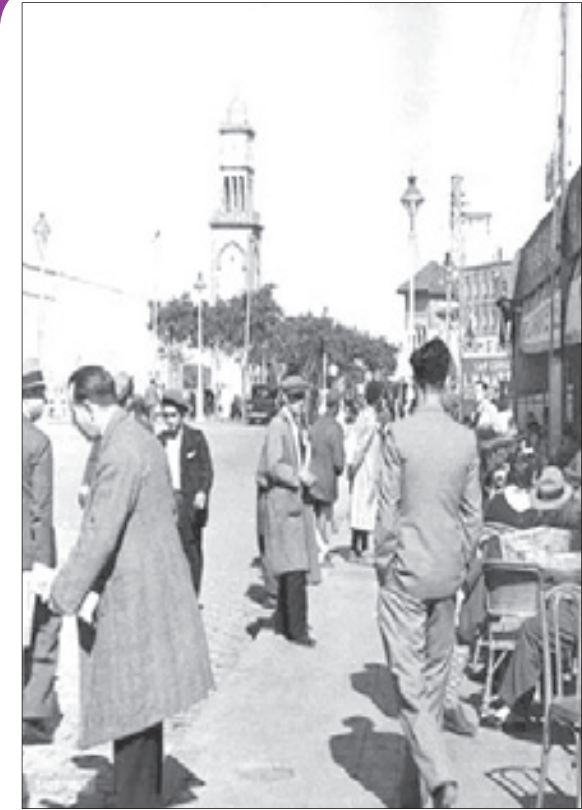
ليصل صدامه إلى باقي دول العالم. وقد تميز اللقاء عموما، بجودة الشعارات أو التيفوهات التي رفعها الفريقان في المقابلتين معا في معقل مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، فضلا عن الأغاني والهتافات والأهازيج .

وتتمثل الصيغ الأخرى في الشعارات أو الرسوم الأخاذة أو اللوحات الإبداعية التي تطفو على مدرجات الملاعب وترزين جنباتها، والتي غالبا ما تحمل بعدا إيجائيا تعبيريا يتمائشى وطليعة المباراة والخصم فضلا عن نوعية المسابقة (محلية، قارية..). أما خارج المدرجات، فنجد الرسوم الجدارية (الطماغات) التي تتخذ أشكالا تعبيرية فنية، قد تحيل إلى الهوية التاريخية والصيرية للنادي من جهة، كما قد تحمل رسائل مشفرة أو خطابات احتجاجية مضمرة تستهدف جهات معينة، من جهة أخرى.

قد لا يكون التسويق هدفا للآلتراس المغربي، لكنه قد يكون نتيجة بعينها. إن هدفهم الأسمى هو تشجيع الفريق ومناصرتة، لكن عروضهم تأخذ بعدا تسويقيا مكن أنديتهم من اعتلاء مراتب متقدمة في تصنيف المواقع العالمية.

لا يمكن الحديث عن فئائل الآلتراس المغربي دون الوقوف عند قوتهم التسويقية التي تتسبد المشهد الكروي، مساهمة في إنعاش الجسم الرياضي المحلي والنّهوض به. فالأساليب الإبداعية التي عُدت تكسو مدرجات الملاعب تلعب دورا كبيرا في تسويق صورة الأندية ومعها الكرة المغربية بالأساس.

فلم تكن أنظار دربي البيضاء بين الرجاء العالمي ووداد الأمة مثلا موجهة نحو اللقاء ونتائجهم فكانت مصوبة نحو الجماهير وإبداعاتهم، حيث تالقت جماهير كلا الفريقين



غزته العمارات العصرية والشوارع الواسعة، لكن بالمقابل هناك أحياء أخرى اندثرت أو تهدم معظم بناياتها القديمة والمتهاكلة خصوصا تلك الموجودة بحي المعيزي وهجرت ساكنتها تاركة وراءها أطلالا وبنائات مهددة بالاندثار إلى الأبد...

لقد ضمت كل هذه الأحياء ساكنة مختلفة هاجرت إليها قبل الحماية وبعدها، ورغم ما تعرفه بعض هذه الأحياء من هشاشة ودور أيلة للسقوط فإن المدينة القديمة بالدار البيضاء تشكل مزارا سياحيا يجلب إليها سياحا متعشقين للتعرف على مآثرها ومزاراتها، والتجول في دروبها الضيقة، التي تنفتح على ساحات واسعة ومقام ومساحات خضراء مثل ساحة احمد الببضاوي خلف باب المرسى، وحديقة سيدي بوسمارة وساحة الموحدين وعرصة الزرقطوني، أكبر حديقة في الدار البيضاء، خصوصا أنها تشكل القلب التاريخي للدار البيضاء، وبهدف تحويلها إلى فضاء للذاكرة تم تسجيلها كتراث وطني سنة 2014، كما أنها استعادت بعضا من بريقها بعد ما استفاد جانب منها، من مشروع ترميمها مع الحفاظ على إرثها التاريخي ونسجها الحضاري حيث أعطيت الأهمية لبنيتها التحتية مع تخمين ترواتها المادية والمعنوية، كما رمت مساجدها وبيعتها وكنيستهما مما يذكر بما عرفته المدينة القديمة للبيضاء من تعايش روحي بين مختلف مكوناتها وأجاسها...



ذات نفوذ وتأثير، تعشق فريقها والوانه حتى النخاع، تدعمه وتناصره في كل زمان ومكان بل وتضحي من أجله. اجتماعيا، تحضن فاعلين مهوسين بخدمة المجتمع، لا يفارقهم الحس الإنساني، تشغلهم المشاكل والتحديات الاجتماعية، حريصون على تقديم الدعم وإسماع صوت الشباب. سياسيا، تتدنى شبابا مناضلين وإن عجزوا عن تغيير الواقع، إلا أنهم واعون بالتحولات والمستجدات السياسية، يضبطون احتجاجهم على إيقاع المدرجات ويتطلعون لمغرب أفضل. تسويقيا، توحد حسودا جماهيرية تدون وتصح، تتفنن وتبدع ليصل صدامها إلى العالم، صحيح أن الآلتراس ظاهرة رياضية لا تخلو من السلبيات، إلا أن طيفها الإيجابي لم يحظ بالقدر الكافي من المعالجة والبحث والتحليل، رغم التأثير الذي يوثقه.

وفي سياق آخر، انتشر سنة 2019 مقطع فيديو مباشر لفئات أمريكية مشجعة وعاشقة لنادي الرجاء المغربي، تظهر فيه وهي تذرذر دموعا وتبكي بحرقة لعدم قدرتها على الحصول على تذكرة لحضور مباراة النادي الأخضر ضد فريق الترجي التونسي، نظرا لنفاذها. كما ناشدت كل من استطاع مساعدتها من أجل حضور اللقاء ومتابعته من داخل مدرجات ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، وهو ما يبرز أن خلايا الآلتراس المغربي تشكل عنصر قوة في الترويج لصورة الأندية وإذاعة صيتها. الآلتراس المغربي يشكل إذا قضية بعينها، باطنها وظاهرها رياضة لكن أبعادها اجتماعية سياسية وتسويقية. فرياضيا، تؤطرها روابط قوية ومتماسكة

أولياء مغاربة في مصر 07

سيدي عبد الرحيم القنائي:بني الملك فاروق الأول ضريحه وأهدى إليه جمال عبد الناصر كسوة مطواة من الذهب



« العلاقة التي تربط المصريين والمغاربة ،علاقة تمتد في الزمن منذ قرون،فقد تعددت أوجه هذه العلاقة كما تشهد بذلك كتب التاريخ .

ووقف المؤرخين، فقد هاجر العديد من المغاربة إلى الديار المصرية في عهد مولى إسماعيل، خاصة من فاس ومراكش، حيث استوطن أهل فاس في القاهرة، في حين استوطن أهل مراكش في الإسكندرية. وتؤكد المصادر التاريخية، أن المغاربة الذين اختاروا مصر مقاما جديدا لهم، يعتبرون من التجار الكبار، وهناك تأقلموا مع أهل هذا البلد، فنمت تجارتهم، بل استطاعوا أن تكون لهم اليد العليا على المستوى التجاري والاقتصادي، فأصبحوا فعلا يشكلون النخبة هناك، ولهم تأثير واضح على مستوى الحكم. تمكن المغاربة الذين اندمجوا بسرعة في المجتمع المصري،من توسيع تجارتهم، لتمتد إلى خارج مصر، وتصل إلى مكة والشام، بل بنوا حارات جديدة مازالت قائمة في مصر إلى اليوم، شاهدة على ما قدمه المغاربة من إضافة إلى وطنهم الجديد. لم تقتصر الأيادي البيضاء للمغاربة على مصر في هذا الباب، بل ظهرت جليا على مستوى العلم والتصوف. وكما يقال، إن كان الإسلام دخل إلى المغرب من الشرق، فإن تأثير المغاربة في المشرق جاء عن طريق علماء الصوفية. في هذه الرحلة، نستعرض أهم أشهر المتصوفين المغاربة المدفونين في المشرق خاصة في مصر ،الذين تركوا بصمات وأتباع لمدارسهم الصوفية إلى اليوم ،حيث يستقطب هؤلاء المتصوفة المغاربة، الملايين من المريدين المصريين كل موسم.

■ إعداد وتقديم: جلال كندالي

هناك العديد من الحكايات التي صاحبت سيرة الولي المتصوف المغربي عبدالرحيم القنائي، إن تقول الروايات، إن من أوصافه ، هناك وصف أحد الرجال الذي أجبر الأسد أن يدير الساقية، والرجل الذي لا تتدفد الغلال من عنده فيوزعها على المحتاجين والفقراء، البتم العاشق الذي عانى فقد الأب فارتحل بحثا عن راحة وجدانية، القاضي الذي حكم بالعدل فرفض أن يتعلم عنده كل من ليس له عمل، الرجل الذي يتجه له المظلومون فيقراون في رحابه فائدة الأربעה كي ينصفهم ويصرخون حول مقامه» شئى الله ياسيد أو قطب قنا». تقول المصادر إنه ولد في ترغاي بسبته في المغرب، وعاش ودفن في قنا، حيث يشهد مقامه ومسجده المبني على الطراز الأندلسي احتفاء كبيرا من المواطنين، أو من حكام مصر على مدار التاريخ.

وقد أشارت جريدة الأهرام المصرية إلى تاريخ هذا الهرم، حيث استشهدت في هذا الباب بالرحالة ابن بطوطة، الذي وصف مقامه بقنا قائلا: سافرت إلى مدينة قنا وهي صغيرة وحسنة الأسواق، وبها قبر الشريف الصالح الولي صاحب البراهين العجيبة، والكرامات الشهيرة عبدالرحيم القنائي رحمه الله، ورايت بالمرسة السيفية حفيده شهاب الدين أحمد».

ونقلت بوابة الأهرام عن الدكتور عصام حشمت أستاذ الترميم بكلية الآثار بجامعة جنوب الوادي قوله، إن المسجد الحالي الذي شهد الكثير من التطوير والترميمات على مدار الزمن يتكون من صحن مربع مغطى بسقف ويحيط بالصحن أربعة إيوانات عميقة متعامدة أكبرها إيوان القبلة ويقع في الجهة الشرقية من المسجد ،ويتقدم كل إيوان عمودان - كل منهما مكون من عمودين ملتصقين ويعلو العمودين ثلاثة عقود تكون واجهة الإيوان.

وأوضح واصفا مسجد العالم المتصوف عبدالرحيم القنائي، أن المدخل الرئيسي للمسجد يقع في الجهة الجنوبية وهو مرتفع إذ يصعد إليه بست درجات وتتقدمه مظلة ذات أعمدة، وفي الركن الجنوبي الشرقي للمدخل توجد مئذنة الجامع وخلف الإيوان الشمالي يوجد ضريح العارف بالله سيدي عبدالرحيم القنائي وهو عبارة عن غرفة كبيرة مربعة تعلوها قبة ترتكز على رقية تقوم على دلايات قصيرة في أركان المربع وخلف الإيوان الغربي توجد بورة المياه.

وكشف عصام حشمت أستاذ الترميم بكلية الآثار بجنوب الوادي أن النص التأسيسي الذي يرجع إلى عهد الملك فاروق تم طمسه أثناء أعمال التجديدات عام 2002م مطالبا باستخراج هذه النص التأسيسي ونقله في مكان بارز لما له من أهمية تاريخية، مؤكدا أن المسجد بني في عصر الدولة الأيوبية وقد قام همام شيخ العرب بعمل بناء وتجديدات له قبل أن يقوم الملك فاروق الأول بعمل توسعات وتجديدات للمسجد.

وعن البناء الأندلسي وتأثيراته يقول الباحث التاريخي شاذلي عباس :إن محافظة قنا أقام بها الكثير من علماء الأندلس حيث كانت محافظة قنا من أهم معاير الحج القديمة مثل أحمد بن محمد أبوالعباس القرطبي المدفون في جبانة قنا خلف مقام سيدي عبدالرحيم القنائي ومثل الشيخ عبدالرحمن القرشي رفيق سيدي عبدالرحيم والمدفون بجواره، مؤكدا أن المرويات التاريخية تؤكد أن البناء الأندلسي ارتبط بعمارة سيدي عبدالرحيم القنائي منذ قديم الأزل. ويؤكد شاذلي عباس أن محمد بك الدفتردار في عهد محمد علي باشا قام بعمل تجديدات له كما أوقف عباس الأول والى مصر، آنذاك، خمسين فدانا، للصرف منها على ضريح سيدي عبدالرحيم القنائي، وفي عام 1931، عملت الحكومة المصرية له كسوة من أسلاك الذهب، وفي عام 1948، بنى له الملك فاروق الأول الضريح الحالي، وفي عام 1967 أهدى إليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كسوة مطواة من الذهب، وذلك بعد حمايته من السيول الجارفة التي رصنتها جريدة الأهرام في خمسينيات القرن الماضي.

وأصدر الملك العزيز بالله، ابن صلاح الدين الأيوبي، قرارا بتعيين الشيخ عبد الرحيم شيخا مدنية قنا، ومنذ ذلك التاريخ أصبح يعرف بالقنائي، حيث تزوج بابنة الشيخ القشيري، وبعد وفاتها تزوج ثلاث أخريات، أنجب له 19 ولدا وبناتا وألف الكثير من المخطوطات والكتب وهي الكتب التي تظهر ثقافته الإنسانية العالية التواقة للعدل ووسطية الإسلام بدون تشدد وتطرف وانحيازه للإنسان دون عرقه ولونه وجنسه وهو ماجعل حتي الآن يعيش في قلوب محبيه .

ترجمة:



محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

التهديد الإرهابي، حُجّة أساسية لتجريب

التدابير الأمنية.

كان عمدة نيس الفرنسية، السيد «كريستيان إستروزي/Christian Estrosi»، قد صرّح خلال الأحداث الهجومية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، والتي جرّث وقائعها بقاعة العروض المسرحية «الباتكلان / Bataclan»، أن مثل هذه المذبحة، ما كانت لتقعّ في المدينة التي يتولّى تسيير شؤونها، بالنظر إلى ما هي عليه من تكثيف عال لنظام المراقبة.

تصريح سيتعرّض لِلخُصّص على نحوٍ مأساوي سنّة بعد ذلك. لم تُمنع ترسانة السيد العمدة (الآف كاميرات المراقبة) ، سائق شاحنة متطرفٌ من قتل سنّة وثمانين شخصا دهسا، وجرّح المئات مساء الاحتفال بعيد وطني.

مأساة مميتة، جرّث في غمرة نزهة لسباح إنجليز تحت انظار كاميرات لم تتوقع حدوث أمر كهذا. شيع الإرهاب يلازم سياسياُ أولى الأمر، الذين أوكلت اليهم مهمة مراقبة الحشود، لأنّه يتعيّن لحظة وقوع أحداث مأساوية، وبكيفية استعجالية، تعزيز الأنظمة الأمنية، وبعود الفضل إن لم يحدث أي شيء إلى نجاعة نظام المراقبة القائم، والذي يتوجب الاحتفاظ به.

هذا ما يسمّى انتصارا في كلّ مرة.

تسعّد نيس بشمس دافئة طيلة السنّة. غير أنّها المدينة التي تحتفظ وطنياُ بالرّمق القياسي لعدد كاميرات المراقبة بالفيديو(Video Sur-veillance). يتضاعف أسطول المراقبة في المدينة بكفّة دائمة، ولحّد كتابة هذه السطور، فهو يتشكّل من 2666 كاميرا مقابل 340,000 من السكان، أي بمعدل كاميرا واحدة لكل 127 شخصا من الساكنة. وحتى إن كانت المدينة لم تتلخّ بعُد النمّوج الصيني، فإن السيد

«كريستيان إستروزي»، يبدو كما لو كان يَسْتَلْهِم النمّوج بقوّة. فهو يعشّق الشفّرات الرسمية إلى الصين، وقد زوّد مطار نيس بخط رحلة مباشر يربط المدينة بالعاصمة «كين»، الفرنسية – الصينية، تَسْتَهْوِي التكنولوجيات الجديدة السيّد العمدة، إذ أنّه يناضل منذ سنّة 2016، من أجل اجتياز قضائي نِقَرٌ تقنيّة » التعرّف عبر الوجه .»

في شهر فبراير من سنّة 2019، أثناء انعقاد الكرنفال التقليدي لمدينة نيس، قرّر السيّد «كريستيان إستروزي» أجرةَ هذه التقنيّة، مُدشّنا بذلك التطبيق في الشارع العام، وعلى نطاق واسع، بعد أن كان مقتصرأ جنى عهد قريب على البوابات الإلكترونية المثبّنة عند مداخل المطار.

لقد اتاحت تكنولوجياَ المقاومة الإسرائيلية، «Any Vision»، مُشحا ضوئياُ طيلة يومين لمئات من الوجوه، مُلتقطَة صورها بشكلٍ أني، عبرَ كاميرا مُثبّنة في مَوْقع استراتيجي.

واختيارا لإنجاعة الجهاز، تقصّد أشخاصٌ عديدون التآلف مع سيناريوهات مختلفة، كالمتور مثلاً على طفل تائه داخل الحشود، انطلاقا من صورة له، أو ملاحقة شخصٍ مشبوه بتعقّب مساره.

تسعّد نيس بشمس دافئة طيلة السنّة. غير أنّها المدينة التي تحتفظ وطنياُ بالرقم القياسي لعدد كاميرات المراقبة بالفيديو. ولحّد

كتابة هذه السطور، فهو يتشكّل من 2666 كاميرا مقابل 340,000 من السكان.

”مجتمع اللاأتمسَ“: سيلضي لعالم آيل للانهيار” لفرانسوا سالتيل 07 نيس : مختبرُ المراقبة



بالطبع، شكّلت هذه الجّربة، في مراقبة الجنّوع، نجاحاً كبيراً بالنسبة إلى المصالح المختصة بالمدينة، والتي أعلنتُ بفخر توفّق تحفّها الصّغيرة في الاشتغال مع كليشيهات تَعوّد لأكثر من عشر سنوات، أومع وجوه بقبعات ونظارات شمسيّة تكادُ تُخفي ملامحها. تحسّس لم تتشاطرهُ اللّجنة الوطنيّة للبيانات والحريّات(La CNIL)، التي انتقدت غياب الدّقة في المخصّصة النهائيّة، وكذا غياب التفاصيل في ما يرتبط بغترات البرنامج المحفّلة، وعلى الأخصّ ما يتّصل منها بالتعرّف على الجنس والانتماء العرقي.

ثمّة صعوبة أخرى : فالشركة التي تتولّى القيامَ بتخزين هذه البيانات البيومترية، شركة أجنبية، ممّا يَهْذدُ الطابع السّري للمعطيات. على الرّغم من هذه الانتقادات والتحذيرات، واصل السيّد العمدة مُضيه قُدّما في استراتيجيّته، بحطّي ثابتة وساقدة، كما لو كان جرّافة (Buldozer)، معتبراُ التكنولوجيات الجديدة أمرا عابيا، ومؤمّلا أن يَقبَلها بضُرٍ رحبٍ في نهاية المطافِ مجتمعٌ مدعور.

*تقنيّة « التعرّف عبر الوجه » عند مداخل الثّانويات تطبّق للمعنويّات، أتمّة أفضل من محاولة اقتحام الضريح الجمهوريّ، بتنسيق مع مجلس جهة الجنوب، عمّد السيّد «كريستيان إستروزي»، إلى إقامة بوابات أمنيّة، إلكترونيّة، بتقنيّة «التعرّف عبر الوجه» داخل مؤسسة مهتة بالمدينة، نيس.

يتعلّق الأمر بثانويّة «الأوكالبتيس»، وهي تجربة أقيمتُ أيضا في نفس المرحلة داخل ثانويّة «أمبير/ Ampère» بمدينة مارسيليا (Marseille).

في ما يلي الخطوات التي يتّعيّن اتّباعها للتأكّد من نجاعة التطبيق : يُبغى للّلاميذ المتطوعين أن يحملوا شارات، ويعيّنهم على الكاميرا حتّى تصقّق على ملامحهم. بعد ذلك، يمرّ التلميذ إلى اللّون الأخضر إذا كان بحوزته ترخيص، و إلا فالبرنامج يُظهر باللّون الأحمر مؤشراُ على احتيال التلميذ. من جهة أخرى، يُمكن لكاميرات المراقبة بالفيديو المثبّنة داخل ممرّات المؤسسة، تتلخّ تغلّلات اللّلاميذ.

الغاية المُعلّنة من تدبير كهذا: ربحُ المزيد من الوقت غيرَ تأمين نوع من الانسياب، لإسيما أثناء الرّوحمة الصباحيّة جرّاء توافّد اللّلاميذ المكثف على حجرة الدّرس، وكذا طبعا لتعزير أمن اللّلاميذ ضدّ كل خطر خارجيّ محتمل. لم يُخف السيّد العمدة نيّته في تعميم هذا النظام على صعيد جميع المؤسسات التعليميّة.

لكنّ اللّجنة الوطنيّة للبيانات والحريّات (La CNIL) أدنّت رُفضها، فمُقلّ هذه التدابير، في نظر اللّجنة، غير مناسبة تماماُ.

صحيحٌ أنّه إذا كان الهدف يُنحصرُ تحديداُ فقط في تفادي الرّوحمة الصّباحيّة عند مدّخل المؤسسة التعليميّة، فيُنكّن للعامل البشري أن

قضايا من التاريخ الجهوي للجنوب المغربي خلال القرن 19 07

محمد حنداين : دار إيليج في علاقتها بالمركز

«تكتسي الكتابة حول تاريخ الجنوب المغربي دورا مهما في إغناء المكتبة التاريخية المغربية، نظرا لأهمية هذا المجال في فهم واستيعاب العلاقة بين المركز والهامش ، أي العلاقة بين السلطة المركزية والقبائل وتمكننا دراسة هذه العلاقة بشكل يستجيب والموضوعية التاريخية إمكانية كتابة التاريخ من أسفل. ولعل ما كتب حول الجنوب المغربي لا يغطي متطلبات الباحثين من مختلف مشارب المعرفة الانسانية، بمن فيهم المؤرخين الذين وجدوا صعوبات ما تزال قائمة لصياغة مونوغرافيات مركبة تتماشى والتوجه الجديد في الكتابة التاريخية الجديدة والتي تركز على التاريخ الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الذهنيات وتاريخ المهمشين أو المسكوت عنهم في الكتابة التاريخية.»



محمد حنداين

«الاستقلال» عن المركز وهو كلام مردود على الرجل بالحجة والبرهان، فما من وثيقة مخزنية أو محلية تقبت ما ذهب إليه الباحث، كما أن التمردات ولبس «الثورات» كما يسميها هو، لم يكن غرضها الفك بالمركز و «الاستقلال» عنه، فاطلعنا على وثائق جديدة ستعتمد في هذه المقالات تثبت لنا بالملئوس أن العلاقة كانت مستمرة بين المركز والهامش اللهم إذا استفنينا بعض التشنجات التي وسعت العلاقة لظروف معينة، كحملة أغناج الحاحي على دار إيليج زمن المولى سليمان (1792/1822). يمكن القول

أن السلطة المركزية حاولت أن تترك المجال على عوائه وهي سياسة كرسها الحسن الأول (1873/1894) ولم تكن سياسة جديدة. ✓ تشير الدراسة إلى أن أغلب «الثورات» بسوس خلال القرن الثامن عشر الميلادي، «كانت لتلبية مشروع التغيير الشامل للسلطة الحاكمة بالمغرب»،(حنداين محمد، المخزن وسوس...، ص:557).إنها عبارة فضفاضة غير مسؤولة، إذ لا تعدو أن تكون مجرد تمردات قبلية مرتبطة بازمنة انتقال السلطة، أو حادث طبيعي غابر مثل المسغبات والمجاعات والأوبئة- كما ورد في مجموعة من الدراسات (البراز محمد الأمين، تاريخ المجاعات والأوبئة في المغرب / محمد أيتجمال، المجاعات والأوبئة بالجنوب المغربي)- كان يراد بها أن أهل السوس كانوا توافّين إلى البقاء على عواندهم، وهو ما رضخ له بالفعل المولى الحسن الذي فهم هذا المجال كما يجب فأحسن فهمه، وستشير مقالاتنا إلى

✓ العامل الجغرافي

والخصوصيات الطبيعية لسوس مكنّا المجال من

هذه النقطة والتي تتأكد بالفعل من خلال إقدام المولى الحسن بعيد الحركتين الأولى والثانية (1882/1886) على تعيين ثلة من القواد من أبناء سوس بعدما كانت السакنة تنفر من القواد الأجانب كما هو الحال مع القواد الحاحيون. وستتكرر الحراك بعيد وفاته خلال فترة حكم الأسرة الكيلوية والأنافلوسية بسوس التي ما تزال أعمالهم موشومة في الذاكرة والمخيل الشعبي السوسي إلى يومنا هذا.

تعرّف الدراسة مجددا بأن أدبيات البيعة هي من تحكم في علاقة المركز بالهامش - وهو ما يجعلنا في حيرة من أمرنا، وهو ما يجبر في الوقت ذاته على تناقض الرجل في آرائه وأحكامه ويؤكد بالملئوس نفس خلاصات واستنتاجات الدراسات الكولونيالية.

تتسبب في خسائر مادية مهمة وفي توقيف العمل بها لمدد ليست بالهيئة

التهور، غياب التركيز، وعدم احترام قانون السير .. عوائق تهدد التنقلات عبر «الترامواي» و «الباصوي»

وحيد مبارك

بلغ عدد حوادث السير التي طالت حافلات الباصوي منذ فتحها لأبوابها في وجه الزبناء في فاتح من شهر مارس وإلى غاية يوم الخميس 14 من هذا الشهر، والتي أدت إلى خسائر مادية متفاوتة، ما مجموعه ثلاث حوادث. وتسببت دراجتان ناريتان في حادثين اثنين، في حين أن الحادث الثالث تسبب فيه سائق سيارة، علما بأن عدد الحوادث التي تعرضت لها حافلات الباصوي في الخطين الأول والثاني إبان عملية التجريب، أي قبل تشغيلها، قد بلغ رسميا 46 حادثة سير، وفقا لمعطيات رسمية توصلت بها «الاتحاد الاشتراكي» من شركة الدار البيضاء للتنقل «كازا ترانسبور»، بناء على أسئلة وجهتها الجريدة لهذه المؤسسة.

وتعتبر حوادث السير التي قد تكون عرضة لها حافلات الباصوي وعربات الترامواي شبحا يرخي بظلاله على يوميات هذه الآليات التي ساهمت بشكل واضح في التخفيف من ضغط التنقلات وربط العديد من الأحياء فيما بينها، مما قلص المسافات أمام العديد من المواطنين، لاسيما بسبب الكلفة المادية الثقيلة للإصلاحات من جهة، وإعادة ضبط عتارب السير على خطوط الترامواي نمودجا من جهة ثانية، الذي قد تطول مدته الزمنية مما يؤثر على جودة التنقلات في المدينة.

وعلاقة بعربات الترامواي، فقد بلغ مجموع الحوادث التي تعرضت لها خلال سنة 2023، في الخطين الأول والثاني معا، ما مجموعه 261 حادثة، في حين أنه خلال السنة الجارية 2024 وإلى غاية العاشر من مارس، فقد تم تسجيل 70 حادثة سير، وهو ما يبين حجم الحوادث المرتفع التي تواصل حضورها وتأثيرها في الشوارع الباصوية على هذا النمط من التنقلات، بسبب اندفاع بعض السائقين وتهورهم وعدم احترام توجيهات السير، فضلا

عربات الترامواي تعرضت لـ 261 حادثة سير في 2023 و 70 منذ مطلع 2024 إلى غاية 10 مارس



وكدع انطلاق العمل بحافلات الباصوي، في انتظار الاستجابة لمطلب إطلاق العمل كذلك بخطين الترامواي الثالث والرابع، العديد من الباصويين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى مناشدة السائقين ومختلف مستعملي الطريق للتدخل والتبصر أثناء القيادة أو عبور الطريق، لتلافي وقوع حوادث ذات كلفة مادية وزمنية، تؤدي إلى تعطيل هذا النوع من التنقلات التي تشكل قيمة مضافة للسير والجولان في تراب العاصمة الاقتصادية، وذلك في انتظار استعمال حلول أخرى، لتساهم جميعها وبشكل متكامل في حل أزمة التنقل في المدينة.

وجدير بالذكر أن عدد حافلات الباصوي التي يبلغ طول الواحدة منها 21 مترا يصل إلى 40 حافلة في خطين اثنين، توفر خدماتها على امتداد 42 محطة، ترتبط بخطوط الترامواي في نقطتين للتواصل. ويبلغ طول الخط الأول 12.5 كيلومترا ويربط بين لباساسة والسالمية، أما الثاني فيمتد على مسافة 12 كيلومترا ويربط بين المعاريف والرحمة.

وكدع انطلاق

بالنسبة للراجلين، الأمر الذي أدى إلى تسجيل حوادث دموية مؤلمة، منذ انطلاق اشتغال الترامواي في مدينة الدار البيضاء. وتعتبر أبرز الحوادث التي عرفتتها عربات الترامواي في الخطين الأول والثاني منذ تشغيلها إلى اليوم، تلك التي وقعت في بجنبر 2018 على مستوى الخط الأول، بعد أن توجه سائق بشاحنته نحو العربات وأخرجها من مسارها، مما تسبب في تداعيات لم تكن بالهينة، بالنظر للمساطر الإدارية المعمول بها في مثل هذه الحوادث، ارتباطا بإجراء الخبرة لتحديد وتقييم الخسائر، والتأمين، والتزود بقطاع الغيار، خاصة حين يتعلق الأمر بعربة باكملها، ثم مدة الإصلاح التي تختلف حسب خصوصيات ودرجات الحادثة التي تتطلب خبرة جد خاصة، وإلى جانب هذه الحادثة، تم تسجيل أخرى التي صنفت كحادثة ذات آثار مهمة على العربات، ويتعلق الأمر بتلك التي تم تسجيلها على مستوى الخط الثاني من الترامواي في مارس 2023، والتي بسببها لا تزال عربات هذه «القاطرة» متوقفة عن العمل بسبب الحاجة على معدات جد ثقيلة ونوعية من أجل التعامل مع الأجزاء المصابة واستبدالها.

في نازلة تؤكد عدد من الوقائع على أنها من «صنع شهود الزور»

مطالب قوية في خنيفة بإعادة النظر في ملف مواطن سيني محكوم بعشر سنوات نافذة

أحمد بيضي

طفا ملف مواطن محكوم ب 10 سنوات نافذة على سطح الأحاديث بخنيفة من جديد، مع مطالب قوية بإعادة النظر والتحقيق في القضية التي أدين من أجلها، وذلك بعد وقوف المتتبعين على أن اعتقال هذا المواطن وراء عناصر تنتمي ل «شبكة شهود الزور» فات للنيابة العامة المختصة لدى ابتدائية خنيفة، الأمر بتفكيكها واعتقال بعض أفرادها إثر افتضاح أمرهم في قضايا مختلفة، قبل أن يتبين للكثيرين بكون ملف المواطن المذكور، موح بني، جزء من قائمة ضحايا الشبكة المشار إليها على خلفية استغلال ظروفه الاجتماعية وتوريطه في قضية اعتداء لم يرتكبها لكونه فقط «تجرا»، ذات يوم، على الإللاء بشهادة في حق أحد عناصر أفراد الشبكة.

المواطن، موح بني، البالغ من العمر 62 سنة، والملقب ب «الحديديوي»، راعي غنم في تراب جماعة أكلام، إقليم خنيفة، ويعيش على رأس أسرته الصغيرة ظروفًا اجتماعية ومعيشية صعبة، شاعت الأقدار اللعينة أن يسقط في كمين «عصابة الزور»، التي كان يقودها شخص نافذ بالمنطقة، يتقن لغة التهديد والوعيد في وجه أي كان من الساكنة المغلوب على أمرها، وقد فات لأحد المواطنين أن تمكن من فضحه عن تسجيل صوتي وهو يلن شبكته خطة لعملية شهادة زور ترمي إلى توريط قريب له في ارتكاب عملية سرقة، ذلك قبل أن تغوص الأوساط المجتمعية بالإقليم في متابعة تطورات ما يعرف ب «ضحايا» البيانات الكاذبة والتهم الباطلة.

فصول المؤامرة السوداء

وتعود فصول «المؤامرة» إلى عام 2020، حين تقدم عون سلطة للدرك الملكي بشكاية، يتحدث المتتبعون عن كونها «مفبركة»، زعم ضمنها المعني بالأمر «أن عصابة اعترضت سبيله وأقدمت على تعتيقه وسلبت منه مبلغا ماليا كان بحوزته»، مدعيا أنه لم يتعرف إلا على فرد من هذه العصابة، في إشارة للمواطن (الراعي) بالاسم والسكنى، ومستعينا في ذلك بأقوال رفاقه في «شبكة الزور» المتحدث عنها، وبناء على ذلك باشر الدرك تحقيقاته انطلاقا من البحث عن الراعي الذي كان غائبا في عمل بمسقط رأسه إلمشيل، وهو الغياب الذي اعتبره الدرك «حالة فرار مقصود»، ليتم حينها إصدار «برقية بحث وطنية» في حقه، ولما بلغه النبا تقدم للدرك مستفسرا الأمر ليتفاجأ، بهشة كبيرة، بأنه متهم في قضية الاتداء على عون السلطة.

وخلال البحث مع المتهم المعني بالأمر، نفى جملة وتفصيلا حكاية «الاعتداء الوهمي»، مؤكدا أن التهمة باطلة وليست سوى «مؤامرة انتقامية جراء ووقوفه في وجه أحدهم بعدم كتمان شهادة ضده»، فيما حاول الدرك تعميق البحث مع عون السلطة في

وبعد قضاء المواطن، المنحدر من آيت حديدو، لحوالي ثلاث سنوات خلف القضبان، من أصل المدة المحكوم بها عليه، بدأت مكونات حقوقية، إقليمية وجهوية، تبحث في قصته، فيما لم يفت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة بني ملال خنيفة الشروع في دراسة حقيقتا القضية، تزامنا مع بورية موجهة من المجلس الأعلى للسلطة القضائية، إلى رؤساء محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية، حول «وظيفة معلوماتية جديدة بنظام تدبير القضايا الجزئية (ساج 2)، للمساعدة على ضبط الشهود في مختلف القضايا الجزرية»، مقابل توفير آلية رقمية لمساعدة القضاة في ذلك وكشف «محترفي شهادة الزور» على مستوى محاكم البلاد.

أبرياء خلف القضبان

وكثيرا ما وقف الرأي العام على وجود ضحايا يقعون خلف أسوار السجون، فيما سبق لمجموعة من الضحايا، يقطون بأحياء مختلفة من مدينة خنيفة، أن تقدموا، قبل عدة أشهر، للنيابة العامة لدى ابتدائية خنيفة، بشكاية جماعية بشرحون فيها حجم المعاناة والأضرار التي طالتهم، وطالبت أسرهم، بسبب «شهود الزور» المعنيين بالأمر، ومنها نازلة المواطن، موح بني، الذي تمت إدانته قضائيا بعشر سنوات سجن نافذة، على خلفية ملف دخل فيه عون سلطة بشهادة اعترفتها أسرة المعني بالأمر «باطلة وانتقامية»، بينما شدد الكثيرون على ضرورة تدخل السلطات المسؤولة لتعميق البحث والتحقيق في ملف هذه القضية.

ومن خلال شكاية جماعية، فات للجريدة التوصل بنسخة منها، أكد فيها أصحابها أنهم وقعوا ضحية «شهود الزور» الذين ينحرون بزعماء عنصر معروف، ومشاركة أزيد من عشرة أشخاص، تم ذكر أسمائهم في نص الشكاية، بالقول إنهم يتناوبون في الأدوار، ففارة ضحايا وتارة شهود، بهدف إما الابتزاز والاحتياط، أو الانتقام ممن يخالف نزواتهم، فيما استعرض الضحايا المشتكون جوانب ما أسموه ب «أفعال المعنيين بالأمر» والمتجلة أساسا في مجموعة من الملفات التي تخص هؤلاء الضحايا، مستعرضين نماذج من هذه الملفات بما حملته من أرقام المحكمتين الابتدائية بخنيفة والاستئنافية ببني ملال. ومن المؤكد أن محاكم المملكة تعج ب «شهود الزور» الذين يمتهنون هذا السلوك الإجرامي الذي يجرمه القانون المغربي دون تساهل، إذ أقر القانون الجنائي المغربي، في الفصول من 368 إلى 379، الجزاء على كل شخص قدم شهادة الزور، وتختلف العقوبة حسب نوعية القضية، وقد يعاقب من شهد زورا، سواء ضد المتهم أو لصالحه، بالسجن من 5 سنوات إلى 10 سنوات في الجنايات، باعتبار «شهادة الزور هي تغيير الحقيقة عمدا»، ومن شأنها تضليل العدالة لصالح أحد الخصوم أو ضده إذا أدلى شاهد بعد حلف اليمين في قضية جنائية أو مدنية أو إدارية متى أصبحت أقواله نهائية»، ذلك مع التذكير بأن الإسلام حرم بدوره شهادة الزور وعدها من الكبائر.



موضوع الاتهام، كما جرت مطالبته بإحضار هاتفه النقال لتفتيش ذاكرته، إلا أنه ادعى، بشكل مشبوه، أن هاتفه ضاع منه، ورغم كل ذلك لم يجد الدرك غير عرض ملف القضية أمام القضاء، حيث أحيل هذا الملف من جنحة إلى جنابة بتهمة «السرقه الموصوفة والتعدد والعنف»، أدين المواطن الراعي بسببها بسنة نافذة على مستوى الجنايات الابتدائية لترتفع العقوبة بالهينة الاستئنافية إلى 10 سنوات نافذة.

وبينما سبق للنيابة العامة المختصة أن قامت بإحالة ملف المواطن على الاستعلامات العامة للبحث والتقصي في غموضه، كشفت مصادر متطابقة عن مراسلة قام وكيل الملك لدى ابتدائية خنيفة، ن. حاتم حرات، بتوجيهها للوكيل العام لدى استئنافية بني ملال، ملتصا منه فيها إعادة النظر في حثيات الملف، وهو ما تم فعلا من خلال الوقوف على حقيقة «عصابة الزور»، ليتم اعتقال أفراد من شبكة شهود الزور وزعميا لهم، حيث تمت إدانتهم بأحكام مخففة عكس ما كان منتظرا، وقد قضاوا العقوبة المحكوم بها عليهم، فيما ما يزال المتهم خلف قضبان السجن ينتظر إنصافه وعودته لأسرته وأطفاله، حيث جرى نقله من سجن بني ملال إلى سجن خنيفة.

تشرد بحجم المأساة

ويوما بعد يوما يزداد عدد المطالبين بإعادة النظر في ملف المواطن، موح بني، والعمل على إنصافه ورد الاعتبار لحقوه، علما أن أسرته طالها التشرد بعد الياس من عدم إيلاء نداءاتها ما تستحقه من العناية والاهتمام، إذ اختارت زوجتها (ش. فاطمة) الرحيل لمنطقة اغرم العلام، ضواحي مدينة القصيبة، للعمل بالضيعات الفلاحة باجر زهيد، على الأقل لتوفير لقمة عيش كريم لها ولأبنائها الثلاثة الصغار، تحت سقف غرفة قامت باكتراثها، بينما لجأ أبنها القاصر للعمل ضواحي مراكش، في انتظار كلمة العدالة التي لهم فيها الثقة الكاملة بحجم الملمهم في «شروق الحق» حتى يعود لهم والدهم ويعود الدفء لأسرتهم الصغيرة.

أكادير : إقبال مكثف على حصص الدعم المدرسي تم تسجيله خلال العطلة



عرفت حصص الدعم المدرسي إقبالا مكثفا من قبل تلاميذ وتلميذات الأقسام الإسهادية بئانية بدر التاهيلية ببينسركاو، لاستدراك الساعات الدراسية التي ضاعت أثناء الإحتقان الذي عرفه قطاع التعليم منذ شهر أكتوبر المنصرم.

وبينت الصور الملتقطة من داخل الأقسام الإسهادية ليومي الاثنين والثلاثاء الفارطين، مدى تفاعل وانخراط التلاميذ والتلميذات وأساتذة الأقسام الإسهادية (الأولى باكوريا والثانية باكوريا بالشعبتين الأدبية والعلمية) واستجابتهم الفعلية لدروس الدعم.

وكانت المديرية الإقليمية وكذا المؤسسات التعليمية المعنية بدروس الدعم المخصصة للأقسام الإسهادية في الابتدائي والإعدادي والتاهيلي، قد انخرطت في برنامج دروس الدعم وتلقين حصص دراسية خلال العطلة، تنزيلا لمذكرات وزارية في هذا الشأن لاستدراك الساعات التي ضاعت أيام الاضطرابات السابقة.

وفي هذا الإطار عقدت ثانوية بدر التاهيلية قبل ذلك لقاء تواصليا مع أباء وأمهات التلميذات والتلاميذ، قدمت من خلاله نتائج امتحانات الدورة الأولى، وتمت الدعوة خلال هذا اللقاء التواصلي لانخراط الجميع لإنجاح برنامج دروس الدعم التربوي خلال العطلة البينية لشهر مارس 2024.

عبد اللطيف الكامل

وجدة : نساء المقاومة يكرمن

في عيد المرأة الأممي



في بادرة تنم عن إشاعة ثقافة الإمتقان والعرفان للنساء اللواتي أسدين خدمات جليلة للوطن وضحين بكل ما يمكن في سبيل اعتناق وتحرر المغرب من الاستعمار، وبمناسبة العيد الأممي للمرأة الذي يصادف الثامن مارس من كل سنة، تم تكريم الحاجة فاطمة بنضياف من طرف ولاية جهة شرق في حفل احتضنه مسرح محمد الخامس بوجدة، وسط حضور وازن للعديد من الفعاليات الحزبية والنقابية والحقوقية.

وتختزل الحاجة فاطمة بنضياف ذاكرة المقاومة بوجدة، حيث يشهد لها التاريخ بأنها كانت مقاومة في صفوف مجموعة «يمينة البرحيلية»، وبالإضافة إلى حملها السلاح في وجه المستعمر الفرنسي قدمت كل أشكال الدعم لأعضاء المقاومة وجيش التحرير، وعانت الأمرين إبان فترة الاستعمار جراء إقدام السلطات الفرنسية على اعتقال زوجها محمد احمامة بناء على نشاطه في المقاومة، حيث تم زجه بسجن «العادر» السبي الذكر بازمو، وهو ما زاد من معاناتها المتمثلة في التنقل الأسبوعي بين مدينة وجدة والسجن لزيارة زوجها رغم أنها كانت تتكفل برعاية أطفالها الثلاثة دون كلل ولا ملل. وتعتبر الحاجة فاطمة بنضياف سليلة أسرة عريقة بمدينة وجدة قاومت الاستعمار والاستغلال.

ومنع المرض الحاجة فاطمة بنضياف المزدادة سنة 1925، من حضور حفل التكريم الذي نظم على شرف نساء فاعلات بمدينة وجدة في مجموعة من المجالات، ونابت عنها ابنتها البكر في تسلم درع التكريم.

مراسلة خاصة

مبادرة رمزية احتفاء بالنساء



احتفاء باليوم العالمي للمرأة، وللتحسيس بأهمية السباحة وفوائدها بالنسبة للنساء، نظمت إدارة مسبح مولاي الحسن بوجدة صبيحة احتفالية لفائدة منخرطات المسبح اللواتي شاركن في مسابقة أشرفت عليها المدربة نصيرة عبدلاوي.

وعرفت المسابقة مشاركة مكثفة للمنخرطات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 71 سنة، ووزعت عليهن في نهاية السباق ميداليات وهدايا رمزية. وعبرت المشاركات عن سعادتهن للمبادرة التي قامت بها إدارة المسبح في شخص مديره ميمون مفتاح الخير، وأبرزن أهمية السباحة وفوائدها خصوصا بالنسبة للنساء اللواتي يعانين من الآم المفاصل زيادة على مساعدتهن على الاسترخاء والتخفيف من التوتر.

س . ب



الثقافة

أول عمل يصدر بالمغرب يقرأ مخاضات الواقع السياسي الإسباني

«إسبانيا الآن.. تحولات المشهد السياسي الإسباني» لنبييل دريوش

المحرر الثقافي

عن منشورات الفاصلة بطنجة، صدر للباحث المغربي المختص في الشؤون الإسبانية، بيل دريوش، كتاب جديد هذا الأسبوع بعنوان «إسبانيا الآن.. تحولات المشهد السياسي الإسباني من 2008 إلى 2023».

الكتاب يرسم «صورة دقيقة لواقع إسبانيا الحالي المختلف تماما عن واقع الأمس»، وهو «أول عمل يصدر بالمغرب والعالم العربي باللغة العربية عن المشهد السياسي الإسباني الراهن، ويفكك تناقضاته لتقريب إسبانيا أكثر إلى ذهن القارئ المغربي، خصوصا».

عن هذا الكتاب يقول نبييل دريوش: «هو كتاب عشت تفاصيله بصدقها وثقافتاتها، والتقيت بعضا من شخصوه الذين صنعوا الحدث بالملكة الإسبانية.. قبل أن أكتبه، كتبتُه لأنني أركت الحاجة الماسة اليوم لتقديم إسبانيا الجديدة إلى القارئ المغربي الشغوف بالتحولات السياسية الجارية ما وراء مضيق جبل طارق».

ويضيف دريوش: «ضمن دفتيه أعيد قراءة مخاضات الواقع السياسي الإسباني وأرسم مسارات الأحزاب السياسية الجديدة: بوديموس وسيودادئوس ويوكس، عبر رصد جذورها وأسباب ولادتها وتصورها للواقع الإسباني ومآلاتها، مثلما وقفت مطولا عند أخطر المنعرجات داخل الحزبين التقليديين: الحزب الاشتراكي العمالي والحزب الشعبي اليميني، ولم أغفل أسباب ومسارات الأزمة الكتالانية التي لا يمكن فهم تحولات المشهد السياسي الإسباني الحالي من دونها».

وتشدد دريوش على أن كتاب «إسبانيا الآن» كان محاولة منه «لتحليل الوضع وتقديمه للقارئ المغربي ليفهم ما حدث ويحدث بشبه الجزيرة الإيبيرية» لأن ذلك، في اعتقاده، شرط أساسي للإجابة عن



«إسبانيا الآن» محاولة «لتحليل الوضع وتقديمه للقارئ المغربي ليفهم ما حدث ويحدث بشبه الجزيرة الإيبيرية» لأن ذلك، شرط أساسي للإجابة عن سؤال جوهري: كيف يجب أن نبني مستقبلنا المشترك مع الجارة الشمالية

سؤال جوهري: «ماهي إسبانيا الآن»، وأيضا لتحديد «كيف يجب أن نبني مستقبلنا المشترك مع الجارة الشمالية ضمن سياقات إقليمية ودولية دقيقة»

تقرأ في غلاف الكتاب، الذي جاء في 233 صفحة :

«لا يمكن للقارئ بعد هذا السفر بين تضاريس المشهد السياسي الإسباني إلا أن يدرك أن إسبانيا الآن باتت مختلفة تماما عن إسبانيا الأمس التي حكمها فيليب غونزاليث أو خوسي ماريّا أثار أو حتى لويس رودريغيث ثابتيرو، فالأزمة الاقتصادية وما تولدت عنها من تداعيات اجتماعية وسياسية غيرت الخريطة السياسية للبلاد (...) خلقت هذه التحولات واقعا سياسيا جديدا بالبلاد، تمثل في تشرذم المشهد السياسي الذي

أدى عدة مرات إلى إعادة الانتخابات، لتجنب الارتطام بالحاظ، والخروج من النفق».

وأضافت ورقة الغلاف أن «إسبانيا الآن.. لم تعد كالأمس القريب. فقد باتت مختلفة تماما، وغطت سماءها نفس أجواء الحرب الأهلية الثانية، وهي مجبرة اليوم على القيام بتوافقات جديدة بين الأحزاب السياسية التقليدية، وما تبقى من الأحزاب الجديدة في المشهد، ونسج توافقيات أخرى بين الدولة المركزية وكاتالونيا الجريحة؛ لإنشاء أرضية جديدة للتعايش وللحفاظ على الوحدة الترابية للبلاد».

ونذهب دريوش الى أنه «إزاء هذا الوضع الجديد الذي خلقته الأزمة الاقتصادية، وأضرار سياسات التقشف التي انتهجتها حكومات اليسار واليمين، باتت الأحزاب التقليدية التي انجبتها النظام الدستوري سنة 1978 عاجزة عن التعبير عن أصوات الملايين من الإسبان المنتمين لليمين واليسار أو غير المنتمين إلى أي جهة».

ولخصت الورقة إلى أن الخلاف سيتسم حول ماهية إسبانيا، وسيواصل النقاش الحاد حول كيف يجب أن تكون، لأن هذا الأمر بات جزءا من طبيعة إسبانيا نفسها منذ عقود خلّت، لكن يجب أن نختبئه إلى أن هذا الخلاف لم يعد للبناءق فيه رأي، بل بات يدبر اليوم عبر لعبة القانون، ومتاهات صناديق الاقتراع، وبنود الدستور، ومنبر البرلمان، وفي استوديوهات وسائل الإعلام، وفي الساحات العامة».

يشار إلى أن نبييل دريوش راكم عددا من الكتابات التي تهم إسبانيا، في علاقة بجوارها، بينها «الجوار الحذر / العلاقات المغربية – الإسبانية من وفاة الحسن الثاني إلى تنحي خوان كارلوس»، وهو كتاب صدر، لاحقا، في ترجمة بالإسبانية، استهدفت القارئ الإسباني أو الناطق باللغة الإسبانية عموما.

الملياني يحلق مع «طائر أزرق وقصائد أخرى» لبوكوفسكي



عن دار النشر خطوط وظلال، صدر للشاعر والمترجم والروائي المغربي إدريس الملياني، ترجمة لمختارات شعرية لشارل بوكوفسكي بعنوان «طائر أزرق وقصائد أخرى».

في كلمة على ظهر هذا الكتاب، تقرأ كلمة للشاعر والمترجم نور الدين الزويتني: «كانت الساحة العربية في حاجة ماسة إلى ترجمة منهجية يضطلع بها مترجم مقتدر وشاعر أصيل كالشاعر إدريس الملياني، لأنني اعتقد أن ترجمة شاعر بوكوفسكي لا تقتضي مترجما أدبيا فحسب، بل شاعرا خبيراً بالنسق الشعري الذي يوظف رؤية هذا الشاعر وكتابته، ثم تحويل هذا النسق الأجنبي ضمن النسق الشعري العربي للقصيدة الحديثة دون السقوط في الركادة والتقريبية التي سقط فيها أغلب مترجمي بوكوفسكي إلى العربية».

وقد كان لي شرف مراجعة قصائد هذه الأنطولوجيا الشاملة ومقارنتها مع أصولها الإنجليزية، فوفقت عن قرب على مدى كفاءة الشاعر إدريس الملياني مترجما وحرصه الكبير على الأمانة الشعرية في اشتغاله الترجمي وتجنبه لمزالق الترجمة الحرفية التي تغوي بها بساطة نص بوكوفسكي، وتركيزه عوض ذلك في ترجمته على إعادة إنتاج الأثر الجمالي الذي توحاه بوكوفسكي مع محاولته المحافظة على السمات الأسلوبية والفنية للنصوص الأصلية».

عدد جديد من مجلة «البيت»



ظهر العدد 43 من مجلة البيت التي يصورها بيت الشعر في المغرب. تضمّن العدد الجديد من المجلة، بُعد الكلمة الافتتاحية التي خصّتها المجلة لحرب الإبادة في غزة، في باب «أرض شعرية»، قصائد للشاعرة الفرتوبوليتة أنا لوثيا باستوس وللشاعرة الإيطالية زينغونيا زينغوني، وقصيدة «تاريخ في غزلة الكلمات» للشاعر السنغالي أمادو لامين صال، وقصيدة «جميلي أفريقيا» للشاعرة باتريسيا كاكو مارصو من كوت ديفوار، وقصيدة «ناقة الضراء» للشاعرة صوفي هايدي كام من بوركينا فاسو، وقصيدة «إيمونيل» للشاعر البنينيّ صات أضافيتو برّتاب أكايي، وقصيدة «تذهب اللغة بعيداً الآن للَمَلّة ظلالها العتيقة» للشاعر فرانس سليمان، وقصيدة «حوانيت القديرون» للشاعر منصف الوهابي، وقصيدة «بائي أفندة أعوذ إلى هناك» للشاعر سمير سحيمي، وقصيدة «رويا» للشاعر أشرف القرقي، وقصيدة «متألمة» للشاعر

نبييل منصر، وقصيدة «تروبادور حتى لديما» للشاعر عادل لطفي، وقصيدة «غُزلة الأركانة، وطيور الخطيئة» للشاعر إسماعيل آيت إيدار، وقصيدة «الرماد» لعبد الإله مقداد. وتضمّن باب «مؤانسات الشعري» المقالات النقدية والفكرية الآتية: «غير القابل للترجمة» لفرونسوا فيديبي، و«خراب الخراب» لأغنيس فيرلي، و«محمود درويش نائراً» لحسن مخافي. أما باب «مقيمون في البيت»، فخصّته المجلة للشاعر المكسيكيّ خوسيه إيميليو باشيكو، تحت عنوان: «خيانة غُظمي»، قدم لهذا الباب وأنجز ترجمة قصائده الشاعر خالد الريسوني. وتضمّن باب «من ذاكرة الأدب المغربي» مقال «تحليل فوق عُش طائر الوقواق» لإبراهيم الخطيب، كما تضمّن باب «أعمال من اللانهائي» متابعة لكتاب «محاضرات في الشعرية» لبول فاليري، من إنجاز المترجم فيصل أبو الطفل.

«أولاد الكاريان» : صوف يمزج الوثيقة

بالمتمخيل في رواية



عن دار «أكورا للنشر والتوزيع»، صدرت للكاتبة محمد صوف رواية بعنوان «أولاد الكاريان».

يتقصد المكان في هذه الرواية دور الشخصية المحورية، ويحتضن الأحداث من ألفها إلى يائها. داخله تتفاعل شخص كائنها ظلال له، تعكسه في كل تجلياته.

«أولاد الكاريان» رواية تخترل مرحلة من تاريخ المغرب الحديث، بشكل يمزج بين الوثيقة والمتخيل.

كل شخص الرواية حقيقية، نعرفها وتعرفنا ونصادفها في حياتنا الاجتماعية، منها ما أعلنت عنه الرواية بشكل صريح، ومنهم من منحهم السارد أسماء أخرى لا تبتعد كثيرا عن هوياتهم.

إنّ، ثمة حكاية جيلين داخل فضاء لم تتغير ملامحه التي ظلت تمثل الاختلاف المتكامل. مصائر تعيش تغيرا جليا عبر النضال والعشق والحلم أيضا، ورسم لواقع يرفض أن يتغير بينما تسعى شخصوه الى تغير إيجابي فيه تارة، وتارة أخرى دون إيجابية تذكر.

كما عودنا محمد صوف، رواياته قصيرة وكثيفة من السهل الذي تصعب الكتابة عنه.

محمد مستقيم يتأمل «الأفق

الفينومينولوجي لإستطيقا الشعر والفكر»



صدر حديثاً عن دار أكورا للنشر والتوزيع، طنجة، المغرب، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة كتاب «الأفق الفينومينولوجي لإستطيقا الشعر والفكر» للباحث محمد مستقيم.

يتشغل هذا الكتاب بمسألة الجوار بين التأمل الفلسفي والكلمة الشعرية من منطلق رؤية فينومينولوجية تسعى إلى رصد التقارب بين قضايا الكينونة وتجارب الفن الإنساني العميقة ، حيث يتحول الشعر إلى سؤال أنطولوجيا يتجاوز كون الكلمة الشعرية، نظما وإيقاعا إلى وظيفة أرقى وهي تسمية الوجود، والكشف عن جوهره عبر اللغة. إنه العشق المضاد للنسيان والذي يخط تاريخه باستمرار بعيدا عن تاريخ النسق وديكتاتورية الحضور.

في هذا العشق المزدوج حيث نقطة التقاطع السرية بين صفتي الفكر والشعر من خلال فيلسوف الكينونة «مارتان هيدجر» الذي مافتي يحتفل في كتاباته الأنطولوجية العميقة بالفلاسفة السابقين على سقراط والمعروفين بالحكماء أو الفلاسفة الطبيعيين.

يتميز هذا المخطوط بالتحليل الفلسفي وجمالية لغوية تسترشد بالتجارب الفنية التي تميزت بأساليب فنية تقرب علاقة الجوار هاته بين الفكر والشعر.

«جسيم أبي» لميمون الواليدي

فصول من طفولة لوّنتها المعاناة



نتائج ونجاحات في مساره الدراسي منذ التحق بالمدرسة، دون دعم أو تشجيع من محيطه الأسري. قهر لا قبل له به، هو الذي عاش في أحضان جده وجدته، اللذين احتضناه بكل رافة وحنان بعد زواج والدته للمرة الثانية، وأصبح له من هذا الزواج إخوة، سيعيش بينهم بعد وفاة جده لفترة قبل وفاة جدته. كان في سن السابعة حين زج به في أحضان أسرة والده، حيث عاش في أجواء طافحة بالقوة والتهمة، وبنوعيته حدة. لا يقابل الصرامة وسوء المعاملة أي سلوك رحيـم. عزلة كاملة عن أجواء الطفولة وحرمان من كل مباحه الحياة.

هي علاقة شاذة تربط أبا بابنه. في هذه السيرة الروائية يعرض ميمون الواليدمين خلالها فصولا من طفولته، يقدم والده كجالد لا يطيق العيش إلا مهاجا يئنثر الرعب والهلع، دائم التحجهم لا تفتر شفتاه عن بسمة داخل البيت، طلباته أحكام، عدم الاستجابة لها، يقابله عاقب مشمول بعنف وقوة بطش لا حد له. طبعه الشرس حول محيطه العائلي إلى جسيم لا يطاق. لا شيء يعجبه أو يثير فيه عاطفة الأبوة ومباحه العيش وسط أسرة.

والدي في السابعة والاربعين من العمر، ضخم البنية أسود البشرة وقصير القامة، عينا من أشد ما رأيت سودا وبرودة. ملامحه دائمة التحجهم توحى بالقسوة والغضب المتواصل...

في كثير من الأحيان يبالغ في إظهار تعابير الغضب إحياء بالجدية. هذا يجعل الجيران وأصدقاءه القائل، يهابونه ولا يقتربون منه»

تنوء الرواية بمشاهد الرعب وكل أصناف التعذيب والمهانة، التي مورست على طفل منذ السابعة من عمره، بعد أن أخذ والده من حضن والدته المطلقة بعد سنة من زواج تم دون رغبتها، وهي طفلة في سن السابعة عشرة من عمرها.

رغما عنه، يجد الطفل نفسه وجهها لوجه أمام أب لم يقابله منذ ولادته، أب لا يمارس أبوته إلا بقرع السوط ومقابلة الهفوة بالحرمان من كل دواعي الحياة. لم يمر يوما أي اهتمام لما حققه ابنه من سنوات تعرضت فيها للضرب بكل أنواعه

وبكل الوسائل المتاحة» .

«وأنا اليوم على اعتاب دخول المرحلة الثانوية، كلما سألت أحد زملاء الدراسة عن طفولته، عن السنوات الماضية من حياته، إلا وعجن عن ذكر الكثير.... بينما أستطيع أنا تذكر أدق تفاصيل السنوات العشر الماضية، شريط أحداثها يتسبب في العذاب لأذكري...»

مدة من المعاناة شحذ خلالها كل قواه لتوسيع دائرة التمرد والمواجهة الهادئة، غادر البيت وعاش التشرّد في الشارع والعيش على بقايا الطعام، مؤثرا الابتعاد عن محيط والده والعيش في كنفه تحت كل أنواع المهانة والإذلال، على الرغم من امتثاله لأوامره والقيام بكل ما يطلب منه من خدمات، رغم حداثة سنه ومحدودية



أحمد حبشي

عنوان مثير لرواية تكشف في تفاصيل سردها عن أقسى اللحظات، أفقع ما قد يصادف إنسانا في بداية حياته، حيث يمارس عليه عنف لا يعرف دواعيه ولا يقوى على تحمل أشكاله ونوعيته حدة. لا يقابل الصرامة وسوء المعاملة أي سلوك رحيـم. عزلة كاملة عن أجواء الطفولة وحرمان من كل مباحه الحياة.

هي علاقة شاذة تربط أبا بابنه. في هذه السيرة الروائية يعرض ميمون الواليدمين خلالها فصولا من طفولته، يقدم والده كجالد لا يطيق العيش إلا مهاجا يئنثر الرعب والهلع، دائم التحجهم لا تفتر شفتاه عن بسمة داخل البيت، طلباته أحكام، عدم الاستجابة لها، يقابله عاقب مشمول بعنف وقوة بطش لا حد له. طبعه الشرس حول محيطه العائلي إلى جسيم لا يطاق. لا شيء يعجبه أو يثير فيه عاطفة الأبوة ومباحه العيش وسط أسرة.

والدي في السابعة والاربعين من العمر، ضخم البنية أسود البشرة وقصير القامة، عينا من أشد ما رأيت سودا وبرودة. ملامحه دائمة التحجهم توحى بالقسوة والغضب المتواصل...

في كثير من الأحيان يبالغ في إظهار تعابير الغضب إحياء بالجدية. هذا يجعل الجيران وأصدقاءه القائل، يهابونه ولا يقتربون منه»

تنوء الرواية بمشاهد الرعب وكل أصناف التعذيب والمهانة، التي مورست على طفل منذ السابعة من عمره، بعد أن أخذ والده من حضن والدته المطلقة بعد سنة من زواج تم دون رغبتها، وهي طفلة في سن السابعة عشرة من عمرها.

رغما عنه، يجد الطفل نفسه وجهها لوجه أمام أب لم يقابله منذ ولادته، أب لا يمارس أبوته إلا بقرع السوط ومقابلة الهفوة بالحرمان من كل دواعي الحياة. لم يمر يوما أي اهتمام لما حققه ابنه من سنوات تعرضت فيها للضرب بكل أنواعه



الاثنين 18 مارس 2024 الموافق 07 رمضان 1445 العدد 13.699

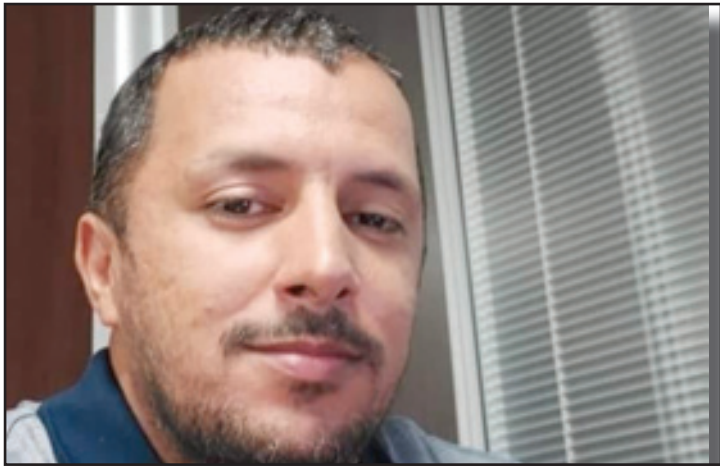
www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

«سي الكالة»: كوميديا سوداء تكشف وجها آخر للفساد



برعلا زكريا

من خلال حلقات قصيرة تعرض على منصة "يوتيوب"، تسلط سلسلة "سي الكالة" الضوء على ظاهرة منتشرة في المجتمع، وهي ظاهرة "الواسطة" والمحسوبية التي تعيق التقدم وتقوض مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

يجسد "سي الكالة" شخصا ذا شبكة واسعة من العلاقات في مختلف القطاعات، من التوظيف إلى التعليم العالي، مستغلا إياها لقضاء مصالح الناس مقابل جزاء مادي أو عيني، أو في إطار المصالح المتبادلة.

تقدم السلسلة هذه الظاهرة في قالب كوميدي ساخر، مستخدمة لغة بسيطة تلامس الواقع وتعبر عن مشاعر الغضب والسخط التي تراود المواطن العادي.

ولكن، خلف الضحكات والكوميديا، تكمن رسالة جادة تحذر من مخاطر هذا النوع من الفساد على الاقتصاد الوطني والشفافية والحوكمة الرشيدة.

ففي ظل سيطرة "الواسطة" والمحسوبية، تصبح الكفاءة والتميز بلا قيمة، ويحرم المواطنون من حقوقهم الأساسية، مما يؤدي إلى تفاقم الفقر والبطالة وتراجع مستوى الخدمات العمومية.

كما أن هذا النوع من الفساد يؤثر سلبا على صورة المغرب في الخارج، ويضعف ثقة المستثمرين الأجانب، مما يعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لذلك، فإن سلسلة "سي الكالة" تمثل صرخة مدوية ضد هذا الجانب المظلم من الواقع، وتطالب بضرورة محاربة الفساد وترسيخ مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص، وترسيس الشفافية.

في المقابل، هناك رسائل أخرى مرتبطة بـ"كونسبيت سي الكالة" قد لا تبدو جلية، وهي أن الإقبال أو البحث عن "سي الكالة" في المواقف الصعبة ومن أجل بلوغ الغايات يقع على عاتق الجميع، فنحن من نصنع "سي الكالة" من خلال السعي لإبرك الأهداف عبر أقصر الطرق، ودون جهد أو عناء!

ومن وجهة نظر مغايرة، فإن الواقع ليس قائما إلى تلك الدرجة التي قد تتمثل لمتابعي "سي الكالة"، بل إن بيننا مسؤولين أفضل لا يمكن أن يستغلوا مناصبهم من أجل قضاء مآرب شخصية بأي حال من الأحوال، ولو كان ذلك من أجل أقرب المقربين.

الدورة الرابعة لملتقى تيوتمين لفنون الدراما النسائية بورزازات

فجر مبارك



تنظمت جمعية الوسام للتربية والتكوين فرع ورزازات شعار «تعبير تميز وإبداع بنون النسوة»، لملتقى «تيوتمين» لفنون الدراما النسائية في دورته الرابعة، بدعم وتعاون من المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة والشباب والتواصل، والمجلس الاقليمي لورزازات، والمعهد المتخصص في التكنولوجيا الفندقية والسياحية بورزازات، إلى جانب الكلية المتعددة التخصصات بورزازات. ودابت الجمعية على تنظيم هذا الملتقى في إطار المساهمة في إغناء الساحة الثقافية والمسرحية بصيغة «نون النسوة» إلى استضافة عروض من فنون الدراما على المستوى الوطني والجهوي والمحلي بغية الارتقاء بهذا النمط من الفن على مستوى الجنوب الشرقي الذي يعرف خصاصا شاسعا من حيث هذه الفنون.

الملتقى شكل مناسبة لخلق نقاش واسع ومثمر لملامسة إشكالية الإبداع النسائي بكل تجلياته وإكراهاته، بهدف توفير فضاء سنوي للمبدعات والفعاليات النسائية لعرض إنتاجاتهن وتبادل التجارب والخبرات مع نظيراتهن وتشجيع الإبداع النسائي وتقوية قدرات الجمعيات والأندية النسائية وتأهيلهن في مجال فنون الدراما.

الملتقى في دورته الرابعة استضاف عروضاً رسمية «عرض الدلالة» لفرقة الوسام للمسرح بورزازات-عرض «أمراة من زيرج» لفرقة مسرح افلون للفنون الاستعراضية بالقنيطرة، عرض «جوارو» لفرقة كندبلا ارت بالفنيديق وعرض «امراة المتناقضات لجمعية الوسام بورزازات.

هذا وعرفت الدورة بعض العروض الموازية، ويتعلق الأمر بمسرحية «الحيط القصير» وعرض «وردة مجروحة» لجمعية الوسام بورزازات.

وفي إطار محور دعم وتنمية القدرات عرفت الدورة برمجة مجموعة من الورشات التي استفاد منها كل من طلبة المعهد المتخصص في التكنولوجيا الفندقية والسياحية والكلية المتعددة التخصصات ورواد الأندية بدور الشباب المقاومة والحسن الثاني حول تيمات الإخراج المسرحي، إعداد الممثل، أساليب الكتابة المسرحية والتعبير الجسدي، إلى جانب فقرات فنية موازية من توقيع فرق شبابية محلية.

وعملت الجمعية في إطار برنامج ثقافة الاعتراف على تكريم مجموعة من الوجوه النسائية الفنية التي بصمت مسيرتها الفنية داخل الأندية والجمعيات المهمة بالمسرح محليا والتعرف عليها عن قرب، إلى جانب ورشات تصب في اتجاه دعم وتقوية قدرات الجمعيات والأندية النسوية للتعاطي مع فنون الدراما.

سفالة الحكومة بوجهين

الطبيعي بعد انتهاء العرض المحدود في الزمان والمكان . بل لأن هدر المال العام بات مكسبا ومصدر غنى للبعض . كما أن بيع المسخ والشوهة وكلام الدرب ولغة الشماكرية ولغو المقاهي وحديث الزنقة مقابل تمرير صفقات مشبوهة لفائدة شركات تلفزية وهمية تنشط بالمواسم بات عرفا حميدا . ومنه تقتات وتستخدم كليشيهات معطوبة

بمعنى آخر الحكومة إذا كان هدف الحكومة أن تضحك المغاربة مع كوميديا الشارع خارج أي لمسة إبداع كل رمضان . فإن النتيجة كارثية . لا أحد يضحك من المشاهدين .أما الذي يضحك هو الذي يعد الأغلفة ويحظى بالصفقات بالعملة الصعبة ويمسك الشيكات من أموال الضرائب على حساب تهافت القطيع . وكل رمضان السخافات تجمعا.ملحوظة غاية في الأهمية . لا أشاهد برامج رمضان . أكتفي باستقراء ما يكون على السوشل ميديا .

قبحا لإضحاك الناس بعضهم من بعضهم وعلى بعض قبيل أذان الإفطار وبعده . وبهذا المعنى لترسخ الزبونية في اقتناص القرص في المشهد الإعلامي الرمضاني يستأسد الإشهار وتسود فوضى السوق الاستهلاكي للصورة . فلا احتكام لشباك التذاكر لدراما رمضان ولا إبداع ولاهم يحزنون . ليس لأن سلة القمامة هو مكانها

السنوي. يأتي ذلك بكل أسف بهدف الرفع من مستوى الثقافة والفن بالبلد وجعله منافسا . والسفالة الحكومية هنا في تقديرنا تتمثل في الضحك على الجماهير مرتين . الأولى في تدبير الشأن بالعدالة الاجتماعية المعلن عنها في الخطابات الرسمية . والثانية على شاشة التلفزيون وينفخ السفالة . أي ظهور الوجه حكومي الثاني الأشد



عزيز باكوش

حين قدمت السينما المصرية صناعاتها كمشاريع تجارية وتيمات إبداعية جعلتها تحتكم لشباك التذاكر . فمنها من يذهب إلى سلة المهملات بعد أسبوع من العرض ومنها من يحقق نجاحا مشهودا ويكتشف نجوما تصير كواكب وأقمارا فيما بعد .وقد تنال حب جمهور يتعدى الحدود وتحظى جوائز تقديرية في محافل عربية دولية .

أما صناعة التلفزيون في رمضان عندنا في المغرب ،فنتقدم نفسها كابشع وأقبح وجه للحكومة وبرنامجها



من نقط الضوء في برامج رمضان 2024

سلسلة «حرير الصابرة» ليزيد القادري

المحتك منصف القادري، الموهوس بالتراث الحضاري المغربي الأصل، والعارف بتفاصيل وخصوصيات فاس العالمة وتاريخها العريق، فاجواء وعوالم هذه السلسلة الدرامية التاريخية تذكرنا بعوالم واجواء سلسلة "عين كبريت" (2022) للمخرج محمد عهد بنسودة عن سيناريو لنفس الكاتب منصف القادري. فإذا كانت "عين كبريت" قد سلطت الأضواء على فاس وناحتيتها في مرحلة تاريخية معينة من خلال شخصيات معروفة عند المغاربة كمولاي يعقوب ولالة شافية،

والثاني يرمز إلى قوى الشر وما تقتضيه به من أتانئة وخسة ونذالة ووصولية ومكيدة... نجد في المعسكر الأول شخصيات من قبيل المعلمة كنزة (نجاة الوافي) وإينها يوسف (سعد موفق) وتلميذاتها مريم (هند بن جبارة) وزينب (أنيسة العناية) وغيرهن، كما نجد الحرفي المعلم بنبراهيم (عز العرب الكفاط) والراضي (الخمار المريني) وآخرين ...



أما المعسكر الثاني فيتشكل من شخصيات زهرة (هاجر كريكع) وزوجها جعفر (عبد الطيف شوقي)، تاجر الحرير، ومساعده

في دورته الرابعة استضاف عروضاً رسمية «عرض الدلالة» لفرقة الوسام للمسرح بورزازات-عرض «أمراة من زيرج» لفرقة مسرح افلون للفنون الاستعراضية بالقنيطرة، عرض «جوارو» لفرقة كندبلا ارت بالفنيديق وعرض «امراة المتناقضات لجمعية الوسام بورزازات.

هذا وعرفت الدورة بعض العروض الموازية، ويتعلق الأمر بمسرحية «الحيط القصير» وعرض «وردة مجروحة» لجمعية الوسام بورزازات.

وفي إطار محور دعم وتنمية القدرات عرفت الدورة برمجة مجموعة من الورشات التي استفاد منها كل من طلبة المعهد المتخصص في التكنولوجيا الفندقية والسياحية والكلية المتعددة التخصصات ورواد الأندية بدور الشباب المقاومة والحسن الثاني حول تيمات الإخراج المسرحي، إعداد الممثل، أساليب الكتابة المسرحية والتعبير الجسدي، إلى جانب فقرات فنية موازية من توقيع فرق شبابية محلية.

وعملت الجمعية في إطار برنامج ثقافة الاعتراف على تكريم مجموعة من الوجوه النسائية الفنية التي بصمت مسيرتها الفنية داخل الأندية والجمعيات المهمة بالمسرح محليا والتعرف عليها عن قرب، إلى جانب ورشات تصب في اتجاه دعم وتقوية قدرات الجمعيات والأندية النسوية للتعاطي مع فنون الدراما.

وجه من الجهة

الدكتور عبدالله ساعف

الأكاديمي والروائي والسياسي

اليساري ووزير التعليم في

حكومة التناوب التوافقي

عبدالحق الريحاني

وجه من الجهة اليوم هو اكاديمي وسياسي يساري، ووزير سابق، و أستاذ علم السياسة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة محمد الخامس، الرباط. و رئيس الجمعية المغربية للعلوم السياسية، أنه الدكتور عبدالله ساعف

عبدالله ساعف روائي و مثقف وجمع في تكوينه العلمي مابين القانون والفلسفة، وله بصمات في مجال الثقافة والإعلام، حيث أدار مجلة "أبحاث" منذ صدورهما في يناير 1983 كما كان عضوا في هيئة تحرير مجلة "أبعاد فكرية"، ومدير نشر جريدة "دفاتر سياسية"، انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1986، ونشر مجموعة من المقالات بعدة صحف ومجلات: أنوال، الأساس، أبحاث، الوحدة.ولد عبدالله ساعف بالقنيطرة يوم 19 سبتمبر 1949، تخرج من جامعة باريس الثانية ومن جامعة محمد الخامس ، وحصل على الإجازة في الحقوق. أكمل دراسة الدكتوراه في القانون العام عام 1978. بعد تخرجه قام ساعف بالتدريس في جامعات مختلفة وشغل عدة مناصب إدارية أكاديمية، انضم إلى الحزب اليساري، منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، الذي تأسس عام 1983، وبعد ذلك عمل صحبة العديد من النخب السياسية اليسارية التي انسحبت من المنظمة، كالحيثب الطالب، عيسى الوريدي، لطيفة جبابدي، عائشة لخماس، عبدالصمد بالكبير... إلى تأسيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي اندمج فيما بعد في حزب الاتحاد الاشتراكي

في عام 1998، تم تعيينه وزيرا منتدبا مكلفا بالتعليم الثانوي والتقني حتى عام 2000. وفي عام 2000 تم تعيينه وزيرا للتعليم وظل في منصبه حتى عام 2002، وشغل هذه المناصب في حكومة التناوب التوافقي التي ترأسها الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي. في عام 2011، مباشرة بعد الأحداث التي شهدتها الدول العربية والمعروفة باسم الربيع العربي، تم انتخاب ساعف عضوا في اللجنة التي قامت بصياغة مراجعات الدستور المغربي وهو مؤسس الجمعية المغربية للعلوم السياسية. عمل عضوا بهيئة التدريس بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وأستاذًا فخريا للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس. وهو أيضا مدير مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية.

له عدة كتب بالعربية والفرنسية، إضافة إلى نشره مجموعة من المقالات بعدة صحف ومجلات. ومن بين مؤلفاته: كتابات ماركسية حول المغرب (1985)، صور سياسية من المغرب (1987)، المعرفة والسياسة (1990)، حوليات سنوات الجزر (1992)، حكاية انه ما (1994)، النطلع إلى الدولة الحديثة (1999).

الانتقال الديمقراطي (3 أجزاء)، الدعوة ج. 1، 2000 وإصلاح نظام التربية والتعليم (2001) بالإضافة إلى منشوراته في العلوم السياسية، نشر ساعف كتابا عن رحلاته اليومية بالحافلة في الرباط. الأول كان (Carnets de bus) الذي نشره سنة 1999، والثاني فقد تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية تحت عنوان (A Significant Year) في 2021.

افتتاح بمجلس عمالة الرباط



علمت الجريدة من مصادر مطلعة بان الوالي محمد البعقوبي اشتر على تشكيل لجنة لافتتاح عدد من الملفات بمجلس عمالة الرباط على علاقة بالولاية السابقة وحسب نفس المصدر فان فأن عددا من الملفات منها التشغيل وتدبير الشركة التي كان يترأس مجلسها الإداري، الرئيس السابق لمجلس عمالة العاصمة وكذا إجراء افتتاح مالي للشركة، تكلفت به المفتشية العامة لإدارة الترابية التابعة لوزارة الداخلية، التي رصدت اختلالات مالية وإدارية خطيرة.

وبعد صدور تقرير مفتشية وزارة الداخلية، تمت إحالته على الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط، الذي أعطى تعليماته للفرقة الجهوية للشرطة القضائية المكلفة بالجرائم المالية والاقتصادية بولاية أمن الرباط، لإجراء أبحاث وتحريرات قضائية، أبانت عن وقوع عمليات اختلاس لأموال الشركة، حيث كان يتم التلاعب في واجبات كراء المرافق الرياضية والترفيهية التي تشرف عليها الشركة، خاصة مداخل كراء ملاعب القرب والمسبح الكبير لمدينة الرباط، وكشفت التحريات أنه كان يتم استخلاص مبالغ مالية كبيرة نقدا دون التصريح بها، فضلا عن كراء ملاعب القرب .

علمت الجريدة من مصادر مطلعة، أن المدير العام للمستشفى الجامعي ابن سينا بالرباط، محسن رؤوف، أقال مؤخرا، مسؤولين إداريين ورؤساء أقسام من مناصبهم داخل مديرية المركز الاستشفائي بالرباط. وبحسب المصادر ذاتها، تأتي إقالة هؤلاء المسؤولين، بعد رصد اختلالات إدارية، وفشلهم في تدبير المرفق الصحي داخل المركز وفق النظام المعمول به، بحسب المصادر ذاتها .

و عمر المسؤولون المعنيون بقرارات الإقالة طويلا في مناصب المسؤولية داخل المستشفى الجامعي، إذ تجاوز بعضهم 20 سنة من الخدمة في المنصب نفسه.

ومن غير المستبعد أن تطول قرارات الإقالة مسؤولين آخرين، خلال الأيام المقبلة.

اقالة مسؤولين بمستشفى ابن سينا بالرباط

بعض المنتوجات المحلية الفلاحية بجهة الرباط سلا القنيطرة

السنة، ويقدر رقم معاملات القطاع بحوالي 400 ألف درهم.

تتوفر الجهة كذلك على منتوجين محليين مرمزين، ويتعلق الأمر بتسمية المنشأ المحمية "الزيت الأساسي لخزامة والماس"، والبيان الجغرافي المحمي "عفس زعير".

استفاد 100 تنظيم مهني فلاحي على صعيد الجهة من برنامج تاهيل تجمعات مننجي المنتوجات المحلية. وتضم هذه التنظيمات 1800 1 منخرط ضمنهم 65% من النساء. مع نهاية 2019، تم بناء وتجديد وتاهيل 16 وحدة تئمين، كما تم اقتناء المعدات التقنية من أجل الإنتاج والتئمين. وهمت تدابير أخرى الدعم على مستوى الإنتاج (المساعدة التقنية، والتكوين، ونشر الممارسات الجيدة، والاستفادة من بعثات دراسية)، إضافة إلى الدعم التسويقي (المشاركة في المعارض الجهوية والدولية، العرض في الأسواق التجارية الكبرى والمتوسطة والأسواق التضامنية).

فيما يخص التأثير، فقد مكن تطوير المنتوجات المحلية على صعيد الجهة من إحداث تحسن عام على مستوى جودة المنتوجات المحلية وتطوير عملية التعبئة والتغليف، كما مكن من خلق 300 ألف يوم عمل في السنة، وتعزيز التنظيمات المهنية، وتحسين المهارات، وتطوير القدرات في مجال التسيير والتسويق، وخلق الثروة؛ إضافة إلى تحسين الدخل، خاصة بالنسبة للنساء القرويات، والذي ارتفع من 743 درهم إلى 089 7 درهم.



إضافة إلى الخبرة المحلية المتجذرة في مجال تئمين النباتات العطرية والطبية. وتوجد في الجهة أكثر من 10 تنظيمات مهنية تنشط في مجال إنتاج وتئمين وتسويق النباتات العطرية والطبية. ويبلغ الإنتاج السنوي للجهة من النباتات العطرية والطبية حوالي 10 أطنان في الإنتاج الوطني، محققا رقم معاملات يناهز 210 مليون درهم.

تتميز الجهة بوجود مجموعة متنوعة من أنواع النباتات العطرية والطبية البرية في ترابها، وعلى الخصوص البابونج، الخزامى، الزعتر، النعناع، الريحان، البشيشخة، الأذير، ...

إعداد: عبدالحق الريحاني

تزخر جهة -الرباط -سلا القنيطرة بإمكانيات هائلة ومتنوعة من المنتوجات المحلية، ولا سيما العسل، حيث توفر الجهة أكثر من 23% من الإنتاج الوطني.

ومن بين أبرز المنتوجات المحلية الأخرى للجهة، نجد الكسكس والفول السوداني والنباتات العطرية والطبية (الخزامة وبابونج والكزبرة، ...)، وعفس عين سبيت، ولحوم بقر ولماس زعير، إلخ ...

هناك 3 منتوجات محلية رئيسية في جهة -الرباط -سلا القنيطرة:

تنتج الجهة أكثر من 17 نوعا من الكسكس (الفول السوداني، الأرز، الكتان، القمح الصلب، الشوفان، الشعير، الذرة) والمتبلّة بنكهة الأعشاب والنباتات العطرية والطبية. كما يوجد بالجهة أكثر من 20 تنظيما مهنيا فلاحيا نشيطا في مجالات إنتاج وتسويق منتجات الكسكس، والتي يفوق حجم إنتاجها السنوي 1 000 طن و يقدر رقم معاملاتهما بحوالي 20 مليون درهم.

كما تنتج الجهة أكثر من 10 أنواع من العسل (عسل الأوكالبتوس، عسل البرتقال، العسل متعدد الأزهار، عسل الدغوموس، عسل السدر، عسل الزعتر، عسل الأذير، عسل الخروب، عسل الخزامى، ...). كما تُعد السلسلة أكثر من 300 تنظيم مهني نشط في مجالات إنتاج وتوضيب العسل. ويتجاوز إنتاج الجهة السنوي من العسل 2 100 طن في السنة، ويمثل أكثر من 23% من

من العاصمة

مكنة السياسة

محمد الطالب

كما توقعن في وقت سابق فالتحالف الحاكم في كل تراب جهة الرباط سلا القنيطرة لم يصمد كثيرا سواء في العاصمة الرباط التي فرض على رعيستها اسماء اغلالو مغادرة العمودية باقالة تحت مسمى الاستقالة والعدوى كما اشترنا في عدد امس وصلت مجلس الجهة المقدم على بلوكاج والامر نفسه يسري في باقي المؤسسات المنتخبة في الجهة .والامر مرتبط بلعنة الولادة لهذه التحالفات المبرة مسبقا بما سرية تامة واعلنت للعموم بما فيهم المنتخبون ساعات بعد اعلان التحالف الاغليبي الحكومي الذي ولد من رحم خلافات عميقة ووعيد بل اعلانات تلفزيونية ومن داخل قبة البرلمان والتجمعات الحزبية بان لا تحالف ولكن العكس وقع والتقى الذين توعدا بعضهم بان لم يلتقوا بل وشكك بعضهم في تصرفات البعض وكان كلاما غليضا بلغة المغاربة عن تضارب المصالح وهدر الملايير وقضية المحروقات ..وتناسى حلفاء اليوم كل الخلافات والاختلافات ووزعوا فيما بينهم المؤسسات المنتخبة بما يشتهي كبار الناخبين وحتى منهم المتواجدين في السجون لسبب شبهات فساد ومخدرات كان لهم نصيب من الكعكة ومازلت الملفات تناطح بعضها والاجهزة الامنية تفكك طلاسم مرحلة قبل وبعد التحالفات وتقديم العشرات امام المحاكم والبعض قيد التحقيق .

هذا الخليط ساهم في تازيم وضعية المؤسسات المنتخبة وجعلها بلا معنى ومفرغة مت الهم السياسي والمجتمعي بل وحتى مجردة من البعد القيمي والاخلاقي الذي هو جوهر السياسة التي لا تكون الا بالاخلاق وليس بالتنميط والتشبيه. التحالف اعطى صورة سلبية لانه جعل من الممارسة السياسية مجرد حركة الية يتحكن فيها بعملية الية او مكنة السياسة وافراغها من مضمونها المجتمعي العميق وتناسوا ان السياسة بداية ونهاية فعل من الانسان لاجل الانسان .

ومع بروز ملامح مناصف الولاية يبق باب التغييرات مفتوحا وبعض التحالف واجزاء منه يسعون للحفاظ على المكاسب والمناصب فقط لارضاء النفس الامارة بالسوء .

واخيرا فان البقاء للافصل لان كل مضاهر القوة المتغولة تؤول حتما لانهايار .

عبد المجيد النبسي.

تعيش بعض المجالس المنتخبة بالعاصمة تعثرات في التدبير ما يؤثر سلبا على مقومات التنمية بالعاصمة التي تعرف مشاريع ملكية كبرى تسعى للرقى بعاصمة المملكة ضمن مصافحة عواصم العالم.

والسبب الرئيس في هذه التعثرات التدبير، البلوكاج السياسي نتيجة التحالف الثلاثي المتغول الذي اثرت فيه الصراعات الذاتية والفردية، ثم غياب الكفاءة والقدرة على التدبير والتسيير المحلي والجهوي وفق برامج تنموية طموحة.

تعرف جماعة الرباط الكثير من الترقب، بسبب التجاذبات الحزبية لشغل منصب العمدة السابقة"اسماء اغلالو "التي قدمت إستقالتها، والتي قبلها والي الجهة" محمد البعقوبي" بعد مرور 15 يوما على ذلك.

وبذلك يكون والي الجهة، قد وضع نهاية لصراع طويل كان إحتدم داخل مجلس الجماعة بين العمدة المستقيلة والمعارضة، وهو الصراع الذي ازدادت حدته بعد ان تحول حلفاء" اسماء غلالو "إلى معارضين شرسين لها .وهو ما كان تسبب في "بلوكاج" حقيقي في مجلس جماعة الرباط لشهور.وهو ما كان اثر سلبا على سير مصالحها ، وعلى شؤون ساكنة الرباط عاصمة الثقافة والأنوار.

وتحولت الصراعات، لتطال مكونات الأغلبية، بشأن خلافة" اسماء غلالو" . وكان لابد ان يقطع حزب التجمع الوطني للأحرار الشك باليقين، وليعلن بانته متمسك برئاسة مجلس جماعة الرباط، من خلال إقتراح امرأة لذلك، لكن العديد من الأصوات داخل المجلس، رفضت إعادة تجربة العمدة السابقة، خاصة وان الإختيار كان وقع على مستشارة ظلت وفيه للعمدة السابقة .

هذا الموقف، جعل إسم المستشار" محمد مهدي بنسعيد "وزير الثقافة والشباب

المجالس المنتخبة بالرباط وحالات التعثر في التدبير كمعوقات للتنمية



المصالح في مجلس الجهة.

وهل ستحل المفتشية العامة لوزارة الداخلية، وقضاةالمجلس الأعلى للحسابات لإفتحاص صفقات مجلس جماعة الرباط ،ومجلس الجهة للوقوف على مالكي الشركات المستفيدة من صفقات المجلسين؟.

والتواصل، يتردد بقوة كمرشح لرئاسة مجلس جماعة الرباط، لكن هذا الطموح لم يعمر طويلا، بعد ان تم الإتفاق داخل الأغلبية على ان تؤول الرئاسة لمستشار من حزب الأحرار، خاصة أن هناك توافقات بين احزاب الأغلبية حول مناصب أخرى تهم البرلمان وجهة الشرق.

لكن هذا التوافق، لم بلغ الصراع داخل حزب التجمع الوطني للأحرار، خاصة وان هناك من المستشارين من يرى بانهم اولى بالرئاسة من غيرهم.

وفي الوقت الذي بدأ فيه والي الجهة يخدم فوضى مجلس جماعة الرباط، بدأت تطفو على السطح مشاكل مجلس الجهة ويتعلق الأمر ببرنامج التنمية الجهوية.

ويبدو أن هناك بعض التريت من طرف والي الجهة في المصادقة على برنامج التنمية الجهوية، الذي كان اعده و صادق عليه مجلس الجهة منذ شهور.

وتعود الأسباب بحسب بعض المصادر المطلعة، كون الجهات المسؤولة، لاحظت على مشروع البرنامج الجهوي للتنمية بانه مستنسخ من برنامج المجلس الجهوي السابق، مع تغيير بسيط جدا لبعض مواد.

وللتذكير فإن إعداد هذا المشروع، كان من طرف مكتب للدراسات بواسطة صفقات وقد كلف غلاف ماليا مهما.

ولاحظت سلطة الوصاية بان مشروع البرنامج لا يتماشى، لا مع طبيعة الجهة، ولا مع مخطط إعداد التراب الوطني مع العلم بان الرباط التي تعرف تحولا كبيرا ومشاريع ملكية جد مهمة، تطوق إلى برنامج جهوي جد طموح ورائد.

ولاحظت المعارضة على برنامج التنمية الجهوي الذي صادق عليه الرئيس وحلفاؤه، كونه لم يكن منصفا بين الأقاليم والجهات .

وكما هو متداول داخل مجلس جماعة الرباط، فإنه كثر الحديث عن حالات تضارب

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف لشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني. النشاط وكذا الفئة والتصنيفات المطلوبة هي:

القطاع: B

التاهيل: B-1, B-3, B-6,

الصف: 3

ع.س.ن/682/إد

-الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسة وستون ألف درهم (65000.00درهم)

-كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة ملايين وأربع مائة وخمسة عشر ألف ومائة وثلاثون درهم 10 و3.415.130(درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإبداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم-431-22-2بتاريخ15شعبان) 1444 موافق (08مارس2023).

يجب إيداع الملف بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

في الجمعة 12 أبريل 2024على الساعة العاشرة صباحا (10h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمرکز تسجيل السيارات ببركان.فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني يعرض اثمان لأجل: أشغال بناء ممر للراجلين بالنقطة الكيلوميتريية للطريق الوطنية

رقم 2 بإقليم بركان.

- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية) .

- إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

- ملحوظة: زيارة مكان الأشغال (انظر نظام الاستشارة).

ع.س.ن/680/إد *****

الملكمة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية ببركان

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: BER/05/2024

دائرة تملالت قيادة زمران الشرقية الجماعة القرايية زمران الشرقية إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني (جلسة عمومية) رقم: 2024/04

في يوم الأربعاء 17 ابريل 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس الجماعة القرايية زمران الشرقية اقليم قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني يعرض اثمان المتعلق ب: أشغال تزويد بماء الشرب، حفر بئر وبناء خزان سعته 25م3 بدوار الشتاونة بالجماعة القرايية زمران الشرقية إقليم قلعة السراغنة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات العمومية بمقر الجماعة

ملف طلب العروض إلكتروني عبر العنوان الإلكتروني: www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف

الاستشارة: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية

الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية

الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2024/04/16 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر مديرية الاستغلال

المحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء

ع.س.ن/679/إد *****

الملكمة المغربية وزارة الداخلية إقليم قلعة السراغنة

التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية .

المغرب. الهاتف: PM212345: إعادة تاهيل ضاغط لمديرية الاستغلال

المحمدية - يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 300,500,00 درهم (م.أ.ر)

- تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2024/04/02 على

الساعة العاشرة صباحا PM1124348: اصلاح محرك مضخات الطعام وموازنة محرك احتياطي الهواء الاولوي

لقسم العمليات المحمدية. - يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 74.400,00 درهم (م.أ.ر)

- تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2024/04/03 على

الساعة العاشرة صباحا PM1124348: اصلاح مرحلات مراقبة العزل بمديرية

الاستغلال بالمحمدية. - يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 39.600,00 درهم (م.أ.ر)

- تنظم زيارة لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية يوم 2024/04/02 على الساعة

العاشرة صباحا PM3123897: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بالواح

الاياف. - يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 540.000,00 درهم (م.أ.ر)

PM1124323: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية ببطاريات

حمض الرصاص الخالية من الصيانة ل UPS. - يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 178.800,00 درهم (م.أ.ر)

كل الاستشارات المذكورة اعلاه مخصصة فقط للقاوات الصغرى والمتوسطة وكذا

***** الملكمة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء- مديرية الاستغلال بالمحمدية إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم ا.ج/01/2024

في يوم الاثنين 15 ابريل 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في جلسة علنية بمقر دار الامومة بمرکز جماعة اداسيل إقليم شيشاوة، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب

العروض مفتوح بعروض اثمان لأجل ايجار السوق الاسبوعي والمجزرة التابعة له اثنان مغوسة بجماعة اداسيل قيادة اسيف المال اقليم شيشاوة.

- يحمل ملف طلب العروض إلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34من المرسوم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

وفقا الأحكام المادة 135 من مرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 5000,00 درهم (خمسة آلاف) للسوق الاسبوعي 00,00 درهم (ألفا درهم) بالنسبة للمجزرة .

- كلفة تقدير الاجبار محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ألف وثمانمائة درهم (1800,00درهم) لكل شهر

بالنسبة للسوق الاسبوعي و خمسمائة وخمسين درهم (550,00درهم) لكل شهر بالنسبة للمجزرة .

* إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

*ملحوظة: يجب أن تكون جميع النسخ الفوتوغرافية للوثائق مصادق على مطابقتها للأصل.

ع.س.ن/677/إد

PROGRAMME PREVISIONNEL TRIENNAL					
• Maître d'ouvrage : Commune Territoriale TALMEST					
• Année budgétaire : 2024.					

Le programme prévisionnel des marchés que : La Commune de TALMEST envisage de lancer pour l'année budgétaire 2024 et les deux années suivantes 2025 et 2026 est présenté ci-après :

a) Prestations des Travaux					
N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication
01	Entretien et aménagement des piste	Douars relevant de talmezt	350.000,00dh	BC	3 ^{ème} trimestre
02	Extension du réseau Electrique BT	Douars relevant de talmezt	700.000,00dh	ADN	2 ^{ème} trimestre
03	Adduction d'eau potable (Construction des bornes fontaines publics)	Douars relevant de talmezt	95.000,00 dh	ADN	2 ^{ème} trimestre
04	Entretien courant du réseau d'assainissement	Centre talmezt	30.000,00	BC	2 ^{ème} trimestre
05	Aménagement des voies urbaines	Centre talmezt	500.000 ,00dh	ADN	3 ^{ème} trimestre

Prestation agréée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025		
N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Construction des pistes	Ait ben Talab
02	Construction de la piste reliant le centre et douar lagridate	Douar lagridate
03	Aménagement du Park communal	Centre talmezt

Année 2026		
N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Aménagement du centre de talmezt	Centre talmezt
02	Renforcement de l'éclairage public	Commune talmezt
	Entretien courant des bâtiments administratif	Commune talmezt

b) Prestations de fournitures					
N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication
01	Achat de fourniture de bureau	Talmest	80.000 ,00	BC	1 ^{er} Trimestre
02	Achat de matériel technique	Talmest	20.000,00	BC	2 ^{ème} trimestre
03	Achat de matériel électrique	Talmest	160.000,00	BC	2 ^{ème} trimestre
04	Achat de matériel de pavoiement	Talmest	30.000,00	BC	3 ^{ème} trimestre
05	Achat de produits d'hygiène, produits pour dératisation, de pesticides et insecticides et de petit matériel pour le BMV	Talmest	20.000,00	BC	3 ^{ème} trimestre
06	Achat de peinture pour trottoirs	Talmest	20.000,00	BC	3 ^{ème} trimestre

Prestation agréée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025		
N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Achat de fourniture de bureau	Commune
02	Achat de produits de carrières	Centre de talmezt
03	Achat de bitume	Centre de talmezt
04	Achat d'articles sanitaires et de plomberie	Centre de talmezt

Année 2026		
N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Achat de fourniture de bureau	Commune
02	Achat de matériel pour entretien courant des réseaux et installation d'électricité	Commune talmezt

c) Prestations de services					
N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication
01	Études et assistance technique	Commune talmezt	100.000,00	BC	2 ^{ème} trimestre
02	Location de matériels et engins	Commune talmezt	120.000,00	BC	2 ^{ème} trimestre
03	Location de matériel de fêtes	2 ^{ème} trimestre	70.000,00	BC	3 ^{ème} trimestre

Prestation agréée des principaux projets que le maître d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025		
N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Études et assistance technique	Commune talmezt
02	Location de matériels et engins	Commune talmezt

Année 2026		
N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Études et assistance technique	Commune talmezt
02	Location de matériels et engins	Commune talmezt

ع.س.ن /681/إد



إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بأثمان

جلسة عمومية رقم2024/03

في يوم 16/04/2024 على الساعة الحادية عشر بجماعة عين حرودة، سيتم قاعة الاجتماعات بجماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح وطني بأثمان جلسة عمومية لأجل: « أشغال تهيئة وتوسيع القاعة المغطاة بجماعة عين حرودة .»

يمكن تحميل ملف طلب العروض من الموقع الإلكتروني التالي: (www.marchés publics.gov.ma.)

اسم لمشروع	الضمان المؤقت	التكلفة التقديرية للمشروع بالدرهم
أشغال تهيئة وتوسيع القاعة المغطاة بجماعة عين حرودة.	تسعة وعشرون ألف درهم 29 000.00 درهم	1 473 822.00 درهم مع احتساب الرسوم مليون وأربعة وثلاث وسبعون ألف وثمانية مائة واثنان وعشرون « درهما مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الموائمن 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يجب على المتنافسين: - يجب إيداع ملف طلب العروض الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

يلزم المتنافسون بتقديم نسخة مشهود بمطابقتها للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف التي تثبت التأهيل و التصنيف التاليين :

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
قطاع التكية	02 أشغال التكية الخاصة	2

كل متنافس عضو في تجمع ملزم بتقديم نسخة مشهود بمطابقتها للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف كما هو محدد في الجدول أعلاه طبقا للمادة 150 من المرسوم السابق الذكر

ع.س.ن /678/إد

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشطري

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الحندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الإشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

1975 -12- 18 شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسل رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

الهاتف: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا

مركز التجاري سبيلكت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة القاتنية للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05



المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنوان: شارع ولي العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - طنوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جروو - شارع يعقوب المنصور

جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومي. ويمكن للمهندسين المعماريين: - إما إيداع أغلفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط لجماعة العركوب. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداعها إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الإستشارة. ع.س.ن/683/إ.د.

الساعة الحادية عشر، سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية العركوب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لأجل الدراسات المعمارية وتتبع اشغال بناء مقر جماعة العركوب بالداخلة. يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma الميزانية القصوى المتوقعة دون احتساب الرسوم، لتنفيذ الأشغال المزمع إنجازها هي مبلغ: مليونان وخمس مئة ألف درهم (2.500.000,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 103 إلى 105 من

إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/685/إ.د. ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية وادى الذهب عمالة إقليم وادي الذهب دائرة العركوب قيادة العركوب الجماعة الترابية العركوب إعلان عن طلب عرض مفتوح رقم: 2024/02/ج.ت.ع في يوم 16 أبريل 2024 على

260.000,00 درهمها هذه العقارات توجد ببلوك 4 تجزئة الرحاب فيلاج الطيبي حي الجريفات أسفي . لفائدة السادة: 1 - عمر عيوب ينوب عنه: د.محمد الكتاني المحامي بأسفي 2 - المتدخلين في الحجز السيدين ابراهيم الرامي وصهيب بن العلام ينوب عنهما د. أمين الغنوري المحامي بأسفي 3 - المتدخل في الحجز السيد ابراهيم لكروش ينوب عنه: د.عادل بايني المحامي بأسفي ضد: شركة لحكابي للبناء في ش.م.ق. ويطالب بضامن للأداء عند

العقاري 90107/23 ، مساحته 32 سنتيوار و المتكون من أرض عارية . الثمن 70.000,00 درهمها 2 - النصيب المشاع المحدد في نسبة 8/16 في العقار المسمى "الرحاب مركز تجاري " ذي الرسم العقاري عدد 90108/23 ، مساحته 1أر 69 سنتيوار والمتكون من أرض عارية . الثمن 217.000,00 درهمها 3 - النصيب المشاع المحدد في نسبة 8/16 في العقار المسمى "الرحاب مدرسة" ذي الرسم العقاري عدد 90109/23 مساحته 2 أر 1 سنتيوار المتكون من أرض عارية. الثمن الافتتاحي:

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/34 إعلان عن سمسة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسة علنية ستجرى يوم 2024-04-04 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة رقم 5 انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع الحقوق المشاعة في العقارات التالية: 1 - الحق المشاع المحدد في نسبة 8/16 في العقار المسمى "الرحاب مخبزة" ذي الرسم

جرف اليهودي بالقرب من مركز فحص السيارات . الثمن 3.044.700,00 درهم لفائدة السيدة: عائشة الوزاني ومن معها: ينوب عنها: د.خالد بجفاط المحامي بالدار البيضاء ضد السيدة: عبد الرحيم الوزاني ومن معه. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجرا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة . وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن/684/إ.د. *****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2024/6101/13 إعلان عن سمسة عمومية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسة علنية ستجرى يوم 2024/04/02 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي: العقار المسمى "مرزاقة " ذي الرسم العقاري 6698/23 مساحته 33 أر 83 سنتيوار عبارة عن أرض عارية كائنة بين مدارة الكورس و شارع

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



5		4	9	2	8
	6		8	6	1
					4
					2
					1
	1		7	9	
6	9	5		3	7
		1	2		6
8	4				2
2	3	9	8	4	
		7	2	5	6
					4

سودوكو سهلة

8	3			7		1
5	6		2		9	4
		9		8		
	5				8	6
9				8		7
6	8	3				5
			4		5	
	9	6	8		3	7
	4		7			3
						8

سودوكو متوسطة

4	3	2				6
	9	5		7		3
					4	
	1			8		4
5			7	4	3	
	3		1			7
	9			9		
	7				8	6
1				5	2	7

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

9	4	3	8	6	2	5	7	1
7	5	1	9	3	4	8	6	2
2	6	8	5	1	7	9	3	4
3	9	2	1	4	8	6	5	7
4	7	5	6	2	3	1	9	8
1	8	6	7	5	9	4	2	3
6	3	9	4	7	1	2	8	5
5	1	7	2	8	6	3	4	9
8	2	4	3	9	5	7	1	6

حل سودوكو سهلة

2	3	6	4	9	7	8	1	5
4	1	7	3	8	5	9	6	2
8	5	9	1	2	6	4	7	3
3	8	1	9	7	4	2	5	6
6	9	2	5	1	3	7	8	4
5	7	4	2	6	8	3	9	1
1	4	5	7	3	9	6	2	8
9	2	8	6	4	1	5	3	7
7	6	3	8	5	2	1	4	9

حل سودوكو صعبة

6	7	9	5	3	2	4	8	1
1	3	2	8	4	7	5	6	9
8	5	4	1	9	6	7	2	3
3	2	8	9	6	4	1	7	5
5	9	1	2	7	8	6	3	4
7	4	6	3	1	5	2	9	8
9	8	5	6	2	1	3	4	7
2	1	7	4	8	3	9	5	6
4	6	3	7	5	9	8	1	2

الدراسات والبحوث

مؤلفات العلماء
العلماء العرب
1924-1943

مؤلفات العلماء

9

الدراسات والبحوث

الكتاب	المؤلف	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد</
--------	--------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	---------

تدشين متحف كرة القدم الوطنية يوم الخميس المقبل

تتهاي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لتدشين متحف كرة القدم الوطنية، يوم الخميس 21 مارس الجاري، بعد سنوات من الإشتغال على هذا الصرح الرياضي، الذي من شأنه أن يعيد كتابة تاريخ الرياضة المغربية، ولاسيما كرة القدم.

وأعلنت الجامعة في بلاغ رسمي، أن مكتبها الإداري سيعد يوم الخميس المقبل، بداية من الساعة الثالثة والنصف عصرا، اجتماعا بمقر الجامعة، وقبله سيتم تدشين المتحف.

وكانت اشغال إنشاء هذا المتحف قد انطلقت في شهر مارس من سنة 2021، وسيكون من فضاء للعرض الدائم على مساحة تقدر بـ 1350 متر مربع، وآخر للعرض المؤقت على مساحة على 310 متر مربع، فضلا عن قاعة للعرض تستوعب 42 كرسي، وقاعة للشخصيات المهمة، وأخرى للتوثيق.

كما يتضمن أيضا مركزا للبحث، ستوكل إليه مهمة التدقيق في ماضي كرة القدم الوطنية، بكل ما يحمله من وثائق وصور وكؤوس وشارات والنيسة، لغرض الحفاظ

والعرض باستخدام التقنيات الجديدة، وتحديد الرقمية منها.

وكانت الجامعة قد وقعت سابقا اتفاقية مع المؤسسة الوطنية للمتاحف، بغية إحداث وتدبير المتحف الوطني لكرة القدم يتركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، والذي تكلفت بتنفيذه الوكالة الوطنية للمرافق العامة.

وربطت الجامعة، من أجل تأييد هذا المتحف، اتصالاتها بكل من يتوفر على تذكارات يمكن عرضه، وخبرته بين التبرع أو البيع أو الإعارة قصد الاستئناس.



16 | الثلاثاء 19 مارس 2024 الموافق 8 رمضان 1445 العدد 13.701

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجملة 24 من الدوري الاحترافي

الوداد
يواصل
إهدار
النقط
وحسنية
أكادير
يخلط أوراق
اتحاد طنجة



الوداد أصبح قريبا من الغياب عن دوري الأبطال

إ - العماري

واصل فريق الوداد الرياضي عروضه المتواضعة، بعدما سجل تعادلا سلبيا بالملعب البلدي ببرشيد أمام اليوسفية، مساء أول أمس الأحد، برسم الجولة 24 من الدوري الاحترافي الأول.

ولم يحقق الفريق الأحمر الانتصار منذ الجولة 19، عندما تغلب على نهضة بركان بهدف واحد، حيث سجل في مبارياته الأربع الأخيرة ثلاث نقاط فقط من أصل 12 ممكنة.

ودخل الوداد هذه المباراة تحت قيادة المدرب المؤقت رضوان الفالحي، الذي خلف فوزي البنزرتي، الذي تم فك الارتباط معه قبل أيام بسبب سوء النتائج.

وعقب هذه النتيجة، رفع الوداد الرياضي رصيده إلى 34 نقطة يحتل بها المركز الخامس مناصفة مع أولمبيك أسفي، فيما ظل يوسف برشيد في المركز الأخير برصيد 16 نقطة.

وبملعب سانية الرمل حقق الحسنة فوزا قاتلا على حساب مصيفه اتحاد طنجة بهدف واحد، سجله اللاعب أساب باي في الدقيقة 4 + 90.

وكان فاري البوغاز يمضي النفس بانتزاع ثلاث نقاط ترفعه في سلم الترتيب، بيد أن إصرار لاعبي الحسنية كان كبيرا، ودافعوا عن حظوظهم حتى آخر أنفاس هذه المواجهة، وكان نصيبهم فوز قريبهم من تأمين البقاء، حيث رفعوا رصيدهم إلى 26 نقطة يحتلون بها المركز 11، فيما ظل اتحاد طنجة المركز 12 بـ 24 نقطة.

وحقق نهضة بركان انتصارا ثمينيا على ضيفه الفتح الرياضي، بهدفين للاشوي، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأحد، على أرضية الملعب البلدي ببركان.

وسجل هدي نهضة بركان يوسف الفحلي في الدقيقة 72 وأسامة الملبوي في الدقيقة 87.

ورغم هذا التعثر حافظ الفريق الرباطي على مركزه الثالث برصيد 38 نقطة، لكنه مهد بفقدانه في حال انتصار نهضة بركان، الذي يتوفر على 37 نقطة، ويملك مباراة ناقصة، سيملكه الفوز فيها من انتزاع الرتبة الثالثة، المؤدية إلى كأس الكاف.

وكانت الجولة 24 قد شهدت يوم السبت فوز المتصدر الجيش الملكي ومطارده المباشر، الرجاء الرياضي، ليتواصل السباق بينهما نحو اللقب.

وفي المقابل، لم تكن هذه الدورة في صالح مولودية وجدة، الذي مني بهزيمة داخل قواعده أمام المغرب التطواني، حيث تعقدت أحواله في المركز ما قبل الأخير، وبات مطالبا بمضاعفة الجهود خلال الدورات المقبلة من أجل تأمين البقاء، شأنه في ذلك شأن الشباب السالمي، صاحب المركز 14 برصيد 22 نقطة، والمتعثر أمام الرجاء، وشباب المحمدية، المتواجد في الرتبة 13 بمجموع 23 نقطة.

النتائج

اتحاد تواركة - المغرب الفاسي 0 - 1
الجيش الملكي - أولمبيك أسفي 0 - 1
مولودية وجدة - المغرب التطواني 1 - 0
الرجاء الرياضي - الشباب السالمي 1 - 3
نهضة الزمامرة - شباب المحمدية 0 - 0
نهضة بركان - الفتح الرياضي 0 - 2
يوسفي برشيد - الوداد الرياضي 0 - 0
اتحاد طنجة - حسنية أكادير 1 - 0..

أخبار الساحة

إصابة عنصرين من القوات
العمومية وتخريب الممتلكات

اعتقال 15 شخصا بعد أعمال شغب
في القنيطرة

أسفرت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح ولاية أمن القنيطرة، على هامش المقابلة التي جمعت ما بين فريقي الجيش الملكي وأولمبيك أسفي، يوم السبت، عن ضبط 15 شخصا، من بينهم اثنان من القاصرين، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشغب الرياضي والحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية والعنف في حق موظفين عموميين أثناء أداء واجبهم.

وتذكر مصدر أمني أن التدخلات الأمنية المنجزة بعد نهاية هذه المقابلة مكنت من توقيف المشتبه فيهم المتورطين في عدم الامتثال وتبادل العنف والرشق بالحجارة، الأمر الذي تسبب في إصابة عنصرين من القوات العمومية بجروح وتسجيل خسائر مادية في مجموعة من تجهيزات الملعب، علاوة على تورط عدد من بينهم في ارتكاب جرائم مختلفة كالتهدير وحيازة أسلحة بيضاء وأدوات راضة وقنينة من الغاز المسيل للدموع.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم إخضاع المشتبه فيهم لإجراءات البحث القضائي، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملاسات وخلفيات هذه القضية، فيما لازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض استغلال المعطيات التعريفية التي تم تجميعها في تحديد هويات باقي المشاركين والمساهمين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية وتوقيفهم.

السكرتوي يستدعي موهوب ومنعوت

لتعزيز المنتخب الأولمبي

وجه مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، طارق السكتوي، الدعوة لكل من المهدي موهوب (الرجاء الرياضي)، وهيثم منعوت (اتحاد تواركة)، للانضمام إلى التجمع الإعدادي الذي ستخوضه النخبة الوطنية بمدينة أنطايا بتركيا.

ويخرج هذا التجمع الإعدادي في إطار الاستعداد للمباراتين الوديعتين اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية أمام منتخبي أوكرانيا (22 مارس) وويلز (26 مارس).

وجاء استدعاء المهدي موهوب وهيثم منعوت، لتعويض غياب اللاعبين عمر الهيلالي (إسبانيول برشلونة الإسباني) وتوفيق بن الطيب (اتحاد تواركة).

يذكر أن المنتخب الوطني الأولمبي سيشترك في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، في الفترة الممتدة ما بين 26 يوليو و 11 غشت المقبلين.

ذهيبتان للمغرب بالدوري الدولي الممتاز للكراتي

فاز البطلان المغربيان سعيد أويابا وفاطمة الزهراء شجعي بميداليتين ذهبيتين خلال مشاركتهما في الدوري الدولي الممتاز للكراتي بإيطاليا التركية، المنظم من 15 إلى 17 مارس الجاري.

وفاز سعيد أويابا بالميدالية الذهبية في فئة (وزن أقل من 67 كلغ)، فيما عادت الميدالية الفضية للإيطالي ماريكا لوكا، والبرونزية للياباني كوزاكي يوغو.

ومن جانبها، فازت فاطمة الزهراء شجعي بالميدالية الذهبية في فئة (وزن أقل من 61 كلغ)، فيما عادت الميدالية الفضية للبلجيكية أجاري مريم، والبرونزية للكاناكستانية كاناي أسيل.

وجمع الدوري الدولي الممتاز للكراتي بإيطاليا بعضا من أفضل لاعبي الكراتي في العالم بعد البطولة الافتتاحية في باريس (26 - 28 يناير 2024).

وبعد أنطايا، سيتنقل الدوري الممتاز للكراتي إلى القاهرة (19-21 أبريل 2024) والدار البيضاء (31 ماي-2 يونيو 2024).

المنتخب الوطني يفوز على الموزمبيق

في دوري ودي لكرة الشاطئية

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية على نظيره الموزمبيقي، بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الأحد، في إطار الجولة الأولى من المجموعة الثانية من دوري كوسافا الودي، الذي تنظمه جنوب إفريقيا من 17 إلى 23 مارس الجاري.

وسجل أهداف المنتخب الوطني في المباراة كل من إدريس غنام (هدفان)، ورضا الزهراوي (هدفان) وبدر القرشالي.

واختارت اللجنة المنظمة لهذه البطولة الدولية الدولي المغربي إدريس غنام أحسن لاعب في المقابلة، بعد المستوى الجيد الذي ظهر به، حيث تمكن من توقيع هدفين من أصل خمسة أهداف سجلتها النخبة الوطنية.



فريق الفتح يتحج في الرهاق